جامعة يحيى فارس-المدية-
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بمدينة المدية في ضوء بعض المتغيرات:

الجنس- السن- الأقدمية - التخصص

دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي و المهني بالمدية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

ـ بن سليمان سهيلة

ـ معوشي سومية

تحت إشراف:

ـ د. بحاش عبد الحق

السنة الجامعية 2024/2023






بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله ذي المنن الواهب الرزاق ديان الدين

هو الذي أعانني من قبل أن أكون في ظلمة جهلي مرتهن

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى اما بعد :

نحمد الله حمدا كثيراً طيبا مباركا فيه على كل ما منّ علينا من نعم فالحمد والشكر لله .

مصداقا لقوله :" ولإن شكرتم لأزيدنكم " سورة ابراهيم (الآية 7)

واقتداء بقول الرسول الأكرم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نتقدم بوافر الشكر وجزيل العرفان إلى مرشدي و موجهي في هذا العمل ان تثاقلنا عليه في معظم الأحيان الأستاذ الكريم بعطائه السخي بلا حدود أستاذي الدكتور بحاش عبد الحق فنقول لك : جزاك الله في الدنيا سرورا . . . وفي الفردوس يمنحك خلودًا

كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل الأساتذة والاداريين بقسم العلوم الاجتماعية و الانسانية نخص بالذكر الاستاذ الفاضل رمانة عيسى والاساتذة الكرام : يحياوي رابح ، حبي عبد المالك، شليحي رابح ، باندو صفية ، منال خروبي ، خاتمة، حمزة ، اسامة ،

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أفراد عينة الدراسة الذين ساهموا إلى حد كبير في انجاز هذه الدراسة وعلى رأسهم مدير المركز.

ولكل من قدم لنا يد العون من قريب أومن بعيد .

شكرًا ...شكرًا ...شكرًا ...وألف شكر . ولله الحمد .

سهيلة* * سمية

إهداء



إلى من اوصاني بهما ربي بخفض الجناح لهما فقال :

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة"

إلى التي حملتني كرها وأرضعتني حنوا وأسهرتها ليلا { أمي الغالية حفظها الله وأطال عمرها } إلى روح الفارس في ارض الخيرات ؛ صاحب الفؤاد الحاني الذي مازلت منه عطشان {ابي الغالي رحمة الله عليك}

إلى اللؤلؤة الوحيدة في عقد سهيلة {الجوهرة الثمينة ، اختي الغالية نور، إلى كل إخوتي

الى زوجي الغالي فبفضل تشجيعك ودعمك اللامحدود استطعت تحقيق هذا الانجاز لك مني كل " الحب والتقدير الى مصدر فرحي وفخري الدائم اتمنى ان اكون قدوة لكم ، وان يلهمكم هذا الانجاز لمواصلة مسيرة العلم والمعرفة بشغف واصرار اهدي هذا العمل المتواضع ، وأملي ان تكونوا دائما الافضل في كل ما تسعون لتحقيقه إلى ابنائي الأعزاء : ياسين- إسلام

إلى من قاسمتني ثمرة جهدي زميلتي سمية معوشي .

إلى من كانت للجرح الدواء ولظمئي قلبي السقاء ثورية صيد

إلى من عبدت لي طريق الصعاب وكانت ذراعي الايمن تشوكش سارة

إلى كل من حواهم صدري ورسمت بحروفهم اجمل ذكريات عمري

زملائي في العمل والدراسة إلى كل من عرفني وأحبني ،

وترك اثراً طيبا في حياتي وشجعني وساندني ولو

بالكلمة الطيبة .

أهدي خالص حبي وعرفاني ثمرة هذا العمل المتواضع.

سهيلة

الإهداء



إلى أمي وأبي

إلى إبنتي أيـــــة

إلى أخي عماد

إلى أختاي سهام ، وردة

إلى العائلة الكريمة

إلى صديقتي سهيلة

بدون أن أنسى زملاء الدراسة والعمل

إليك أنت الذي تقرأ هذه الكلمات.

معوشي سومية

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم مستوى المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في طابعه التقييمي وذلك من خلال تطبيق مقياس المناعة النفسية **للشريف** (2016) المأخوذ من دراسة **إبراهيم مصطفى جبريني** (2020)، وذلك بعد التحقق من خصائصه العلمية (الثبات والصدق)، وبعدها تم تطبيقه على عينة من المستشارين قوامها 124 مستشارا، وبعد القيام بالمعالجة الاحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية (**$SPSS_{V27}$**)، توصلنا إلى النتائج التالية:

- مستوى المناعة النفسية لدى مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني مرتفع.
- هناك اختلاف في ترتيب ابعاد مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني لصالح بعد المواجهة التكيفية
- هناك اختلاف بين الجنسين في مستوى المناعة النفسية لصالح الاناث مقارنة بالذكور.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في المناعة النفسية لدى مستشاري الارشاد والتوجيه بولاية المدية تبعا لمتغير الاقدمية.
- هناك فروق في مستوى المناعة النفسية لدى مستشاري الارشاد والتوجيه تبعا لعامل السن لصالح الفئة العمرية مابين 36-45 سنة.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى المناعة النفسية لدى مستشاري الارشاد والتوجيه بولاية المدية تبعا لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: المناعة النفسية، مستشار الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني

Abstract:

The current study aimed to evaluate the level of psychological immunity with guidance and counseling consultants in the city of Medea, The descriptive method was relied upon in its evaluative nature, This is done by applying Al-**Sharif's** psychological immunity scale (2016) taken from the study of **Ibrahim Mustafa Gibrini** (2020), and this is after verifying its scientific properties (reliability and validity), Then, it was applied to a sample of 124 advisors, After performing statistical processing using the statistical package (**SPSS$_{V27}$**), We reached the following results:

- The level of psychological immunity among school and vocational guidance and counseling counselors is high.
- There is a difference in the order of the dimensions of the psychological immunity scale among school and vocational guidance and guidance counselors in favor of the adaptive confrontation dimension.
- There is a difference between the sexes in the level of psychological immunity in favor of females compared to males.
- There are no statistically significant differences in the psychological immunity of guidance and guidance counselors in the state of Medea according to the seniority variable.
- There are differences in the level of psychological immunity among guidance and guidance counselors depending on the age factor in favor of the age group between 36-45 years.
- There are no statistically significant differences in the level of psychological immunity among guidance and guidance counselors in the state of Medea according to the specialty variable.

Keywords: psychological immunity, school and vocational guidance counselor

فهرس الموضوعات

المحتوى	الصفحة
كلمة شكر وعرفان	–
الإهداء	–
ملخص الدراسة باللغتين العربية والأنجليزية	–
فهرس الموضوعات	–
فهرس الجداول	–
فهرس الأشكال	–
مقدمة	أ–ج
1. الاطار العام للدراسة.	
1.1. إشكالية الدراسة	06
2.1. فرضيات الدراسة	09
3.1. أهداف الدراسة	10
4.1. أهمية الدراسة	10
5.1. تحديد مفاهيم الدراسة	11
6.1. الدراسات السابقة	12
7.1. التعقيب على الدراسات السابقة	24
2. المناعة النفسية	
تمهيد	30
1.2 مفهوم المناعة النفسية	31
2.2 النظريات المفسرة للمناعة النفسية	34
3.2 أنواع المناعة النفسية	37
4.2 أبعاد المناعة النفسية	40
5.2 مكونات المناعة النفسية	43
6.2 خصائص المناعة النفسية	47
7.2 سمات الأفراد ذوي المناعة النفسية المرتفعة	48
8.2 سمات الأفراد ذوي المناعة النفسية المنخفضة	51
9.2 عوامل تنمية المناعة النفسية و تعزيزها	53

خلاصة الفصل.	54
3. ماهية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	
تمهيد.	56
1.3.مفهوم التوجيه والارشاد المدرسي و المهني.	57
2.3. أسس و مبادئ التوجيه المدرسي و المهني.	64
3.3. أهداف التوجيه والارشاد المدرسي و المهني.	66
4.3. أهمية التوجيه والارشاد المدرسي و المهني.	68
5.3. مجالات نشاط التوجيه والارشاد المدرسي و المهني.	69
6.3. أدوات ووسائل عمل مستشار التوجيه.	73
7.3. الصعوبات التي تعرقل عملية التوجيه المدرسي و المهني.	74
8.3. الإجراءات التنظيمية لمهنة مستشار التوجيه المدرسي و المهني .	75
9.3. مهام مستشار التوجيه المدرسي و المهني	77
خلاصة الفصل	83
4. الاجراءات المنهجية للدراسة.	
تمهيد	86
1.4. الدراسة الاستطلاعية	87
2.4.الدراسة الاساسية	88
3.4. المنهج	88
4.4. حدود الدراسة	89
5.4. مجتمع وعينة الدراسة	89
6.4.ادوات الدراسة	94
7.4.تقنيات واساليب المعالجة الاحصائية	100
خلاصة الفصل	102
5. عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
التحقق من طبيعة التوزيع	104
1.5. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة	105
2.5. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى	107
3.5. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	110

4.5. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	113
5.5. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	115
6.5. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	118
7.5. استنتاج عام واقتراحات	120
خاتمة.	123
قائمة المراجع.	125
الملاحق.	–

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع عدد المستشارين الإجمالي على الطورين (المتوسط والثانوي)	89
2	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	91
3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية	92
4	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	93
5	يوضح أبعاد وعبارات مقياس المناعة النفسية	94
6	يوضح المجالات التفسيرية لدرجات مقياس المناعة النفسية	95
7	يوضح ثبات مقياس المناعة النفسية عن طريق ألفا كرونباخ	95
8	يوضح مصفوفة ارتباط عبارات محور الاحتواء مع درجته الكلية	96
9	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور المواجهة التكيفية مع درجته الكلية	97
10	يوضح ارتباط عبارات محور تنظيم الذات مع درجته الكلية	98
11	يوضح مصفوفة ارتباط محاور مقياس المناعة النفسية مع الدرجة الكلية	99
12	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة	104
13	يوضح مستوى المناعة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة	105
14	اختبار فريدمان لترتيب أبعاد مقياس لمناعة النفسية لدى أفراد العينة	107
15	اختبار ويلكوكسون للمقارنات الزوجية بهدف التحقق من ترتيب الأبعاد	108
16	الفرق بين أفراد العينة في مقياس المناعة النفسية تبعا لمتغير الجنس	110
17	الفرق بين أفراد العينة في مقياس المناعة النفسية تبعا لمتغير الأقدمية	114
18	يوضح الفرق بين أفراد العينة في مقياس المناعة النفسية تبعا لمتغير السن	115
19	يوضح المقارنات البعدية باستخدام معامل (Tukey)	116
20	الفرق بين أفراد العينة في مقياس المناعة النفسية تبعا لمتغير التخصص	118

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	يوضح تصنيفات المناعة النفسية	39
2	أبعاد المناعة النفسية	43
3	دائرة نسبية توضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الطور	90
4	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	91
5	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية	92
6	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	93
7	أعمدة بيانية توضح ترتيب أبعاد مقياس لمناعة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة	108

مقدمة

مقدمة

يعتبر قطاع التربية والتعليم، من القطاعات الكبرى لما يتمبز به من اطار بشري وهياكل متوزعة على كامل التراب الوطني، فالجزائر كالعديد من الدول النامية ادخلت اصلاحات هامة وجذرية في مختلف المجالات، فقد شهد قطاع التربية والتعليم تطورات مهمة من الاستقلال مست بنيته الاساسية ورفعت من سقف التحديات للمدرسة ولجميع الفاعلين فيها لإعداد أجيال قادرة على خوض معترك الحياة بشكل يتماشى والتطورات التي مست المجتمع الجزائري.

فالتربية الحديثة تولي اهتمام للمتعلم ليس فقط على الجوانب المعرفية، بل أصبح الاهتمام أيضا منصبا على الجوانب النفسية، الاجتماعية، العقلية، المدرسية والمهنية من أجل تنشئة أجيال تمتاز بالصحة النفسية.

ففي كل يوم تزداد فيه الحاجة إلى خدمات علماء النفس باحثيه وأخصائييه، نظرا لتغير نمط الحياة وتعقدها ونظرا لظهور مشاكل جديدة وموضوعات جديدة تتطلب الرعاية.

ونظرا لحاجة تلاميذ المدارس للرعاية النفسية والوقائية والإرشادية. فقد أصبح هناك اهتمام ملحوظ بمهنة الإرشاد والمرشد أوالأخصائي النفسي أوما يعرف بمؤسساتنا التربوية بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

وبالرغم من أهميته في المؤسسات التعليمية غير أنه لا زال يعاني من مجموعة من الصعوبات والضغوطات سواء مهنية كانت متعلقة بالإدارة المدرسية وعدم اعترافها الكافي بأهمية هذه المهنة، أو من ناحية التلاميذ وأولياء أمورهم لعدم اهتمامهم بطلب الخدمات النفسية اضافة إلى كثرة الأعمال المكتبية أو الإدارية التي تستغرق الكثير من الجهد والوقت، إضافة إلى قلة الدعم بالمؤسسات مما يحد من خدماته التربوية بمستوى أفضل ومتميز.

أو ما تعلق بما نعيشه اليوم في عصر يتسم بضعف الصحة النفسية لكثرة المصادر الضاغطة عليه، التوتر والإرهاق مما قد يجعل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني غير قادر على المقاومة والصمود النفسي أمام المواقف الحياتية الصعبة التي تواجهه.

ولأن المناعة النفسية هي قدرة الشخص على مواجهة الأزمات والكروب، أوأفكار ومشاعر يأس وعجز وانهزامية وتشاؤم، ويعتمد تنشيط المناعة النفسية على إرادة صاحبها وعزمه على تصحيح طريقته في التفكير وجهوده في تنمية أفكار ومشاعر الشقاء واليأس، ويجب على كل شخص أن يدرب نفسه عليها ويلزمها بها حتى يتعود عليها وينمو جهاز المناعة النفسية عنده ويتمتع بالصحة الجسمية والنفسية معا.

من هنا جاءت أهمية المناعة النفسية للتغلب على جميع هذه الصعوبات ومواجهتها لتكوين جهاز مناعي نفسي يعمل بالشكل الإيجابي وفي مساره الصحيح، ومن هذا المنطلق تضمنت الدراسة خمسة فصول بين النظري والتطبيقي حيث تضمن الاطار النظري ثلاثة فصول:

حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار العام للدراسة: تضمن تحديد الإشكالية، فرضيات الدراسة، اهدافها اهميتها، تحديد أهم مفاهيم الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

اما الفصل الثاني فيتضمن المتغير الاساسي في الدراسة وهو المناعة النفسية من مفهومها و مختلف النظريات المفسرة لها، وذكر أنواعها، وأبعادها، مكوناتها، خصائصها، والتطرق إلى سمات الأفراد ذوي المناعة المرتفعة والمنخفضة، وأخيرا عرض أهم عوامل تنمية المناعة النفسية وتنميتها.

في حين تضمن الفصل الثالث ماهية التوجيه والارشاد المرسي والمهني حيث تناولنا فيه: مفهوم التوجيه المرسي والمهني، أسسه ومبادئه، أهدافه وأهميته، وتطرقنا إلى أهم مجالاته ثم ذكرنا اهم الادوات والوسائل التي يستعين بها المستشار في عمله، والصعوبات التي تعرقل عملية التوجيه والإرشاد، إضافة إلى

الإجراءات التنظيمية لمهنة مستشار التوجيه المدرسي والمهني، وأخيرا قمنا بعرض مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

اما الاطار الميداني للبحث يحوي فصلين حيث يتطرق الفصل الرابع الى الاجراءات المنهجية للدراسة بما فيها الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الاساسية التي تتضمن منهج البحث، حدود الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وختاما بتقنيات وأساليب المعالجة الإحصائية.

في حين تضمن الفصل الخامس والأخير عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات، واخيرا يختتم باستنتاج عام ومقترحات.

الجانب النظري

الفصـــــــــل الأول
الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة .

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة .

4- أهمية الدراسة .

5- تحديد مفاهيم الدراسة .

6- الدراسات السابقة .

7- التعقيب على الدراسات السابقة.

1-إشكالية الدراسة:

تعد المناعة النفسية مصطلح معاصر أصبح استخدامه منتشرا في الآونة الأخيرة لما يتفاعل مع مجالات الحياة كافة سواء الاجتماعية، أوالاقتصادية، أوالمهنية، حتى أصبح الاهتمام به بعد كثرة الضغوطات النفسية.**(فلسطين، 2020، ص6)**

ولهذا فهي تعتبر إحدى أهداف علم النفس الايجابي بل أهمها كما أشار عبد الحميد (2022) وكشف عن الكثير من أسباب القصور والضعف في النواحي الفكرية والنفسية والاجتماعية، والحقيقة أن المناعة النفسية هي أكسير الحياة، وهي السبب الحقيقي لجودتها النفسية، ولكن يختلف الشعور بها والتعبير عنها من فرد لآخر، بل من مرحلة عمرية إلى أخرى، ومن ثقافة إلى أخرى وأكثر من ذلك فإن مصادر المناعة النفسية قد تتباين من فرد إلى آخر.**(فايزة، 2022، ص37)**

ويرى أولاه 2005(**olah**) بان جهاز المناعة النفسية يقوي مواقف الذات لدى الأفراد خلال عملية المواجهة والتحكم منذ بداية الخطوة الأولى ،بمعنى التقييم المعرفي الأولي للتهديدات النفسية من خلال اختيار وتفعيل الاستجابات السلوكية ثم الانتهاء بمقاومة الذات المرتفعة للتهديدات النفسية والتوتر، فهو نظام يعمل بشكل مشابه لجهاز المناعة البيولوجي ويعمل كذلك على التأثير في الإجهاد النفسي، فهذا النظام لا يتحكم فقط في عمليات المواجهة، ولكنه مسؤول أيضا عن الفعالية والنزاهة وإمكانات نموالشخص، وجمع موارد وسمات الشخصية القوية والمعرفة والخبرة المرتبطة بالتعامل الفعال مع الإجهاد.**(Dubey& Shahi .2011.p.104)**

وتكمن قوة هذا الجهاز لدى كل فرد في مدى استخدامه وكيفية تسخيره ليكون أقوى من أي ضغوط أو مشكلات قد يتعرض لها، وتقوم المناعة النفسية على اختزال عدد من الميكانيزمات

المعرفية التي تقي من تزايد الطاقة السلبية للفرد والشعور بالإحباط.**(الزوكاري، إبراهيم،2023، ص27)**

ولهذا يظهر مفهوم المناعة النفسية كمتطلب أساسي، وذلك أن المناعة النفسية بما تحتويه من تحصين فكر أفراد المجتمع فكلما شعر الأفراد بأنهم أصحاء وأفضل حالا كلما استمتعوا بحياة أفضل بالإضافة إلى أنهم يكونون مفهوم ايجابي نحو الحياة.**(محمد ،2020 ،ص 126)**.

وتؤكد نتائج دراسة غوبتا ونوبهيماني **Gupta –Nubhinami**(2010) أن بناء المناعة النفسية للأشخاص من حولنا أمر بالغ الأهمية حيث تمثل المناعة النفسية كحاجز ضد الضغوط البيئية والمتاعب اليومية السلبية .**(محمد،2023، ص67)**

فالعنصر البشري هوالثروة الحقيقية والطاقة الدافعة نحو بناء المستقبل والتقدم الحضاري، ورعاية الإنسان وتنمية استعداداته وقدراته امرا ضروريا من اجل تطور المجتمع واللحاق بركب التطور العلمي، حيث يقاس مدى رقي المجتمع وتقدمه بمدى اهتمامه بالإنسان والارتقاء به وتحسين توافقه النفسي والعناية الفائقة بمستوى صحته النفسية بمختلف جوانبها والسعي للوصول به إلى إشباع أعلى سلم احتياجاته وبناء اعتزازه وتقديره لذاته.**(فاطمة، 2022، ص33)**

فالمرشد الطلابي اليوم يعيش في عصر يتسم بضعف الصحة النفسية لكثرة المصادر الضاغطة عليه، إذ أنه عصر يتسم بالإرهاق والتوتر وضعف مستوى المناعة النفسية، مما يجعله غير قادر على المقاومة والصمود النفسي أمام المواقف الحياتية الصعبة التي تواجهه، فيكون المرشد منهكا نفسيا لا يتمكن من إدارة أموره ولا يستطيع مواجهة المواقف.**(نشعة، 2022، ص ص481-482)**

وتظهر كفاءة المناعة النفسية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال طريقته في مجابهة المواقف الضاغطة ،حيث أشار شوشوم وآخرون(2019 **chochoom et all**) "أن

الأفراد ذوي المناعة النفسية المرتفعة يستخدمون استراتيجيات المواجهة أكثر كفاءة وفاعلية مقارنة بأولئك الذين تنخفض درجات مناعتهم النفسية".(**chochoom, 2019).**

وفي هذا الصدد أشارت استنتاجات دراسة دواح(2018) أن نقص المناعة النفسية تعد مشكلة خطيرة ومنتشرة في الأوساط التربوية.**(نشعة، 2022، ص482)**

الأمر الذي دفع الباحثتين لإجراء بحثهما الموسوم بالمناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية في ظل بعض المتغيرات من خلال طرح **التساؤل العام** الآتي:

*ما مستوى المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية؟

وتندرج ضمنه مجموعة من **التساؤلات الفرعية** التالية :

*هل هناك اختلاف في ترتيب أبعاد مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية ؟

*هل توجد فروق في درجات مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية تعزى لمتغير الجنس؟

* هل توجد فروق في درجات مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية تعزى لمتغير السن؟

* هل توجد فروق في درجات مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية تعزى لمتغير الأقدمية؟

* هل توجد فروق في المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير التخصص؟

2- فرضيات الدراسة:

انطلاقا من إشكالية البحث وطبيعة الموضوع وخصوصياته انبثقت الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

- مستوى المناعة النفسية مرتفع لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية.

الفرضيات الجزئية :

- هناك اختلاف في ترتيب أبعاد مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية.
- توجد فروق في درجات مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق في درجات مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية تبعا لمتغير: السن.
- توجد فروق في درجات مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير: الاقدمية.
- توجد فروق في درجات مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير: التخصص.

3- أهداف الدراسة:

من خلال بحثنا هذا نسعى إلى محاولة تحقيق جملة من الأهداف وهي كمايلي:

- الكشف عن مستوى المناعة النفسية لدى مستشار التوجيه والإرشاد.
- الكشف عن ما إذا كان هناك اختلاف في ترتيب أبعاد مقياس المناعة النفسية لدى مستشار التوجيه والإرشاد.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق في المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد تبعا لمتغيرات : (الجنس، السن، الأقدمية، التخصص)

4- أهمية الدراسة:

اكتسبت الدراسة أهميتها من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الأتي:

4-1/من الناحية النظرية:

- إثراء الإطار الخاص بالدراسات النفسية في المجتمع العربي بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة.
- تكمن الأهمية في نوعية الموضوع التي تسعى الدراسة إلى تناوله (متغير المناعة النفسية لدى مستشار التوجيه).
- التركيز على مستشاري التوجيه وتسليط الضوء على طبيعة عملهم، للارتقاء بهم واستغلال أقصى طاقاتهم وإمكاناتهم للرقي بالمجتمع باعتباره موظف مهم في قطاع التربية والتعليم
- أهمية الفئة التي تناولتها الدراسة (مستشار التوجيه) فمعظم الدراسات تناولت فئة :التلاميذ- الاساتدة – الطلبة ...
- كون أن موضوع المناعة النفسية يعد حديث نسبيا.

4-2/من الناحية التطبيقية :

- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في إرشاد المستشارين لمواجهة المشاكل والعقبات التي يتعرضون لها وأخذها بعين الاعتبار عند تعيين المستشارين الجدد.

- استفادة الباحثين من الدراسة لمواصلة البحث في هدا المجال.
- أن تكون سببا في اهتمام المسؤولين والوصايا بهم.

5- المفاهيم الإجرائية:

المناعة النفسية:

- التعريف الاصطلاحي:

المناعة النفسية كما عرفها ألبرت وآخرون بأنها: " امتلاك الفرد القدرة على مواجهة الضغوط النفسية اوتحمل الصعاب، و مقاومة ما ينتج عنها من مشاعر وأفكار تجعله في مأمن مما يعاني منه أنداده ممن تعرضوا لنفس الظروف**(عاطف، محمد، 2021، ص 824)**

- التعريف الإجرائي:

المناعة النفسية هي الدرجة التي يمكن أن يتحصل عليها الفرد من خلال مقياس المناعة النفسية للشريف 2016.

- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي و المهني :

هو أحد موظفي قطاع التربية، يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف وزارة التربية الوطنية، معين بصفته عضو في الفريق التربوي للمؤسسة، و للمستشار مكتب مجهز بكل الوسائل التي تحتاجها في مجال عمله، وله مقاطعة للتدخل. **(المنشور الوزاري: 91/1241/218)**

6/الدراسات السابقة:

1-دراسة عبد الكريم مأمون سهام صادمي (2022) بعنوان المناعة النفسية وعلاقتها بنمط التفكير لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية على طلبة سنة أولى ليسانس علوم اجتماعية بالمركز الجامعي أفلو(هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المناعة النفسية ونمط التفكير لدى الطالب الجامعي بالمركز الجامعي أفلو، ولأجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على

المنهج الوصفي، حيث تم الاستعانة بمقياسين الأول مقياس المناعة النفسية لأولاه وآخرون (2004) أما الثاني فكان مقياس نمط التفكير لحنان عبد العزيز (2011)، حيث تم تطبيقها على عينة من طلاب سنة أولى ليسانس علوم اجتماعية قوامها(76) طالب وطالب. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه بين المناعة النفسية ونمط التفكير لدى عينة الدراسة.

وجود مستوى متوسط في المناعة النفسية لدى طلبة سنة أولى ليسانس علوم اجتماعية بالمركز الجامعي.

2- دراسة زينب بن جبارة (2022) بعنوان المناعة النفسية لدى الطاقم الطبي بمصلحة كوفيد 19 (دراسة حالة محلية لأربع حالات بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بمتليلي غرداية)، هدفت الدراسة إلى دراسة المناعة النفسية لدى الطاقم الطبي بمصلحة كوفيد 19 بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بمتليلي، ولأجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج العيادي بطريقة تحليل دراسة حالة، وقد تم الاستعانة بمقياس المناعة النفسية لأولاه (2005، حيث تم تطبيقه على عينة من أفراد الطاقم الطبي وكان قوامها 4 حالات أعمارهم مابين 24-35 سنة (ذكور / إنات) وقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: مرتفعة يتميز الملمح الإكلينيكي للمناعة النفسية لدى مجموعة أفراد الدراسة بالترتيب على النحو التالي:

- مستوى المناعة النفسية لدى مجموعة أفراد الدراسة مرتفعة.
- يتميز الملمح الإكلينيكي للمناعة النفسية لدى مجموعة أفراد الدراسة بالترتيب على النحو التالي:
  - ✓ نظام الاحتواء.
  - ✓ نظام تنظيم الذات.

✓ نظام المواجهة التكيفية.

3- دراسة زين الدين بوسحاقي، لبنى سكيني (2022) بعنوان دور الذكاء الانفعالي في تحقيق المناعة النفسية العصبية لدى أعوان الحماية المدنية المدية، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الانفعالي وعلاقته في تحقيق المناعة النفسية العصبية لدى أعوان الحماية المدنية بالإضافة إلى التعرف على الذكاء الانفعالي ومستوى المناعة النفسية لدى عينة الدراسة ولأجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وقد تم الاستعانة بمقياسين الأول: مقياس الذكاء الانفعالي لعثمان ورزق(2001) والثاني: مقياس المناعة النفسية لرحمة تيسير العمري (2021)، حيث تم تطبيقها على عينة من أعوان الحماية المدية مكونة من 40 عون، وقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج:

- يساهم الذكاء الانفعالي في تحقيق المناعة النفسية العصبية.

- لدى أعوان الحماية المدنية مناعة نفسية مرتفعة.

4- دراسة الشيماء محمود سالمان (2021) بعنوان الصناعة النفسية وعلاقتها بكل من تسامي الذات وقلق العدوى بفيروس كورونا المستجد COVID 19 لدى معلمي مرحلة لتعليم الأساسي على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (جامعة المنيا) هدفت الدراسة إلى تعرف علاقة المناعة النفسية بكل من تسامى الذات وقلق العدوى بفيروس كورونا COVID 19 ولأجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي وقد تم الاستعانة على ثلاثة مقاييس الأول مقياس المناعة النفسية لشيماء محمود سالمان (2021) والثاني مقياس تسامي الذات لشيماء محمود سالمان (2021) أما الثالث كان مقياس قلق العدوى بفيروس كورونا لشيماء محمود سالمان(2021)حيث تم تطبيقها على

عينة من معلمي التعليم الأساسي وكان قوامها (93) معلم ومعلمة. وقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- مستوى متوسط من المناعة النفسية للعينة (سبق إصابتهم بالفيروس أو عدم إصابتهم.
- لايوجد تأثير دال إحصائيا لمتغيرات النوع العمر للإصابة بالفيروس والتفاعل بينهم على درجة المناعة النفسية لدى عينة البحث.
- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المناعة النفسية وأبعادها وكل من تسامي الذات وأبعاده وقلق العدوى بغير من كورونا المستجد COVID 19 لدى عينة الدراسة.
- يسهم كل من تسامي الذات وقلق العدوى بفيروس كورونا في تفسير تباين المناعة النفسية لدى عينة الدراسة من معلمي التعليم الأساسي.

5-دراسة شويعل يزيد وبكيس فريد (2021) بعنوان دور المناعة النفسية في تحقيق التكيف الدراسي وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا (دراسة ميدانية تنبؤية، هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة دور المناعة النفسية في تحقيق التكيف الدراسي وكذلك دور المناعة في حل المشكلات ولأجل تحقيق هذا الهدف ثم الاعتماد على المنهج الوصفي في طابعه ألارتباطي، حيث تم الاستعانة بثلاث مقاييس الأول مقياس المناعة النفسية لعبد الجبار(2010)، والثاني مقباس بن عائشة سمية (2015) والثالث مقياس حل المشكلات الاجتماعيةR -SPS1 ، حيث تم تطبيقها على عينة من التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا قوامها (208) موزعين على (79) من جنس و(129) من جنس أنثى، وقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- مستوى المناعة النفسية منخفض لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز البكالوريا.

- المناعة النفسية لها القدرة في التنبؤ بمستوى التكيف الدراسي .
- توجد علاقة بين المناعة النفسية و حل بمستوى التكيف الدراسي.
- توجد علاقة بين المناعة النفسية و حل المشكلات الاجتماعية.
- للمناعة النفسية القدرة على التنبؤ في القدرة على حل المشكلة الاجتماعية.
- لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى المناعة النفسية .

6- دراسة بداع سعدية، كيوص اسمهان (2021) بعنوان المناعة النفسية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لدى العمال هدفت الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة العلاقة بين المناعة النفسية وسلوك المواطنة التنظيمية لدى عمال المدرسة العليا للأساتذة بولاية ورقلة، ولأجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي في طابعه لارتباطي، وقد تم الاستعانة بمقياسين الأول يتمثل في مقياس المناعة النفسية للباحثة رحمة تيسير العمري (2020)، والثاني مقياس المواطنة التنظيمية للباحث شلابي وليد (2015)، حيث تم تطبيقها على عينة من موظفي وموظفات المدرسة العليا للأساتذة قوامها 50 موظف وموظفة، يتراوح أعمارهم من 20 فما فوق، وقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المناعة النفسية وسلوك المواطنة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين المناعة النفسية وسلوك المواطنة التنظيمية باختلاف السن.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المناعة النفسية وسلوك المواطنة التنظيمية باختلاف الجنس.
- لا توجد فروق بين المناعة النفسية وسلوك المواطنة التنظيمية باختلاف الحالة الاجتماعي.

7- دراسة دنيا رغيس (2021) بعنوان مؤشرات المناعة النفسية لدى العامل الصيدلي في ظل جائحة فيروس كورونا – 19 بسكرة، هدفت الدراسة إلى فحص مؤشرات المناعة النفسية لدى العاملين بصيدلة زهرة ة ببلدية العروس ولاية بسكرة، وذلك في ظل جائحة فيروس كورونا كوفيد 19، ولأجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج العيادي بطريقة تحليل دراسة الحالة، وقد تم الاستعانة بمقياس المناعة (PII) لرحمة تيسير العمري (2021)، حيث تم تطبيقها على عينة من الحالتين الصيدليتين إحداهما 23 سنة والأخرى 25 سنة قوامها (02) وقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- العامل الصيدلي الذي أصيب بالكوفيد يتعامل معه بثقافته ومعلوماته عن الوباء.
- الجانب الأسري من المساندة يعمل دورا كبيرا في الجلد والمناعة النفسية لديه.

الجانب المعرفي والوازع الديني لعب دور في ارتفاع مستوى المناعة النفسية لديهما.

8- دراسة ياسمين عثماني (2021) بعنوان التهيؤ للمواجهة وعلاقته بالمناعة النفسية لدى الطاقم الطبي دراسة ميدانية بمصلحة الاستعجالات ومصلحة الأورام بمدينتي بسكرة وباتنة هدفت الدراسة على الكشف عن العلاقة التهيؤ للمواجهة والمناعة النفسية لدى عينة من أفراد الطاقم الطبي بمستشفى الاستعجالات والسرطان بمدينتي باتنة وبسكرة، ولأجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي في طابعه الارتباطي وقد تم الاستعانة بمقياسي الأول مقياس التهيؤ للمواجهة لغرين غلاس واخرون (1999) ترجمة وتقنين الباحثة، أما الثاني يتمثل في مقياس المناعة النفسية لسفاسفة والسيد (2020) حيث تم تطبيقهما على عينة من الأطباء والممرضين قوامها (57) طبيب وممرض، وقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية لأفراد عينة البحث على مقياس التهيؤ للمواجهة.

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين التهيؤ للمواجهة والمناعة النفسية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد التخطيط الاستراتيجي والمناعة النفسية
- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين بقية أبعاد مقياس التهيو للمواجهة الوقائية والمناعة النفسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التهيؤ للمواجهة والمناعة النفسية تبعا لمتغيرات الخبرة المهنية ومصلحة العمل.
- يمكن لبعد (التهيؤ للمواجهة) التنبؤ عن المناعة النفسية.

9- دراسة ليلى بابكر عمر (2021) بعنوان المناعة النفسية لدى طالبات كلية التربية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المناعة النفسية ومستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران، ولأجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي في طابعه الارتباطي، وقد تم الاستعانة بمقياسين الأول مقياس المناعة النفسية للتخاينة (2018) والثاني مقياس الذكاء الاجتماعي، حيث تم تطبيقهما على عينة من طالبات كلية التربية بجامعة نجران وكان قوامها (234) طالبة، وقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: مستوى المناعة النفسية لدى الطالبات عينة الدراسة مرتفع. مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالبات عينة الدراسة منخفض.

يوجد ارتباط ضعيف بين مستوى المناعة النفسية ومستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطالبات عينة الدراسة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المناعة النفسية ومستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية.

10- دراسة الحلبي خليل حنان (2021) بعنوان المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية كمنبئات بالتوجه الايجابي نحو المستقبل لدى عينة من طالبات جامعة القصيم السعودية هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالتوجه الايجابي نحو المستقبل لدى عينة من طالبات الجامعة ولأجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي في طابعه التنبؤي المقارن، حيث تم الاستعانة بثلاثة مقاييس الأول مقياس المناعة النفسية للباحثة الحلبي حنان خليل (2021) الثاني مقياس المساندة الاجتماعية للمراهقين والشباب لسوزان ديون وآخرون (1978) والثالث مقياس الاتجاه الايجابي نحو المستقبل لأبوبكر وعبد الرسول (2020)، وقد تم تطبيقهم على عينة من طالبات جامعة القصيم قوامها (275) طالبة، وقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- مستوى المناعة النفسية للعينة أعلى من المتوسط.
- مستوى المساندة الاجتماعية والتوجه نحو المستقبل أقل من المتوسط .
- وجود فروق بين منخفضي ومرتفعي المناعة النفسية.
- وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي المساندة الاجتماعية على مقياس التوجه نحو المستقبل.

11- دراسة فاتن كاظم لعيبي (2020) بعنوان المناعة النفسية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة: هدفت الدراسة إلى تعرف علاقة المناعة النفسية بالتكيف الأكاديمي، ولأجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي في طابعه الارتباطي، وقد تم الاستعانة بمقياس المناعة النفسية لعبد الجبار(2010)، حيث تم تطبيقها على عينة من طلبة الجامعة قوامها (400) طالب وطالبة من (132) ذكور و(268) اناث، وقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- انخفاض بمستوى المناعة النفسية والتكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة.
- وجود ارتباط طردي حقيقي بين المناعة النفسية والتكيف الأكاديمي.
- المناعة النفسية ترتبط بشكل أكثر مع نضع الأهداف عند الإناث أكثر منه عند الذكور.
- المناعة النفسية ترتبط بالمهارات أكثر عند الذكور منها عند الإناث.

12- دراسة سومة أحمد محمد الحضري (2020) بعنوان المناعة النفسية وعلاقتها بالتوجه الديني والمشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا المستجد1 -COVIDلدى طالبات وطلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المناعة النفسية والتوجه الديني والمشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد، والكشف عن الفروق في المناعة النفسية والتوجه الديني والمشكلات النفسية، ولأجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي في طابعه الإرتباطي المقارن (الفارقي) وقد تم الاستعانة بثلاثة مقاييس، الأول مقياس المناعة النفسية للباحثة سومة محمد أحمد الحضري (2020) والثاني مقياس التوجه الديني للباحثة سومة محمد احمد الحضري (2020) أما الثالث فكان مقياس المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد19-COVIDللفقي أبوالفتوح (2020)، حيث تم تطبيقهم على عينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر قوامها (400) طالب وطالبة من(186) ذكور و(214) إناث (200) تخصص علمي و(200) في التخصص النظري (233) ريف و(167) حضر وقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين المناعة النفسية والتوجه الديني والتوجه الديني الجوهري لدى طلاب وطالبات جامعة الأزهر.
- لا توجد علاقة بين المناعة النفسية والتوجه الديني الظاهري.

- لا توجد علاقة المناعة النفسية والمشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا.
- توجد فروق دالة إحصائيا في المناعة النفسية تعزى لمتغير الذكور.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوجه الديني تعزى لمتغير النوع و التخصص.
- توجد فروق دالة إحصائيا في التوجه الديني تعزى لمتغير محل الإقامة لصالح مقيمي الريف.
- توجد فروق دالة إحصائيا في المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19 تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث ومتغير التخصص لصالح العلمي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19تعزى لمتغير الإقامة (ريف/ حضر) إمكانية التنبؤ بالمناعة النفسية من خلال التوجه الديني.

13- دراسة شيري مسعد حليم (2020) جامعة الزقازيق بعنوان المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد COVID19، هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين المناعة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد COVID19، ولأجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تم الاستعانة بمقياسين الأول مقياس المناعة النفسية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد COVID 19 للباحثة شيري مسعد حليم (2020) والثاني مقياس الرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد COVID 19 للباحثة شيري مسعد حليم (2020)، حيث تم تطبيقها على عينة من طلبة جامعة الزقازيق وكان قوامها (246) طالب وطالبة، وقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- مستوى المناعة النفسية للعينة مرتفع.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في المناعة النفسية تعزى لمتغير النوع.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعدي(التكيف والصلابة) لصالح الإناث.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الذكور والإناث في بعدي (التفكير الايجابي والرفاهية النفسية) لصالح الذكور.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا لمستجد COVID19
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بعد الاستقرار الاجتماعي لصالح الذكور.

– توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمناعة النفسية والرضا عن الحياة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد COVID19

14– دراسة حنان فوزي أبو العلا دسوقي (2020) جامعة المنيا بعنوان الإسهام النسبي لكل من النفسية والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بجودة الحياة الصحية لدى المتعافين من فيروس كورونا COVID–19 من طلبة الجامعة هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية وجودة الحياة الصحية، ولأجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي حيث تم الاستعانة بثلاثة مقاييس الأول مقياس المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة المتعافين من فيروس كورونا للباحثة حنان فوزي (2020)الثاني مقياس المساندة الاجتماعية للباحثة حنان فوزي (2020) أما الثالث مقياس جودة الحياة الصحية للباحثة حنان

فوزي (2020)، حيث تم تطبيقها على عينة من طلبة الجامعة وكان قوامها(206) طالب وطالبة، وقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين المناعة النفسية وجودة الحياة الصحية.
- الفروق بين الفردين في المناعة النفسية لصالح الذكور.
- لم تظهر فروق بين الجنسين في المساندة الاجتماعية وجودة الحياة الصحية.
- وجود أثر دال إحصائيا للتفاعل بين المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية على جودة الحياة النفسية.
- يمكن التنبؤ بجودة الحياة الصحية من خلال المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية فالنموذج البنائي لتحليل المسارات للعلاقة بين المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية وجودة الحياة الصحية تحقق مؤشرات حسن المطابقة.

15- دراسة فلسطين ابراهيم مصطفى جبريني (2020) بعنوان المناعة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والاتزان الانفعالي لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية: هدفت الدراسة إلى التعرف على المناعة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والاتزان الانفعالي لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ولأجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي في طابعه الارتباطي، حيث تم الاستعانة بثلاث مقاييس الأول مقياس المناعة النفسية الشريف (2016) الثاني مقياس الضغوط النفسية للبليدي (2019) أما الثالث تمثل في مقياس الاتزان الانفعالي لعاشور(2017)، ثم تطبيقهم على عينة عشوائية طبقية من العاملات قوامها (320) عاملة، وقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية.

- مستوى المناعة النفسية مرتفع.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات المناعة النفسية ومجالاتها تعزى لمتغيرات الفئة العمرية، المؤهل العلمي الخبرة المهنية، غير أنه توجد فروق دالة إحصائيا باختلاف الحالة الاجتماعية لصالح العزباء، وباختلاف الرتب لصالح الأعلى رتبة.
- مستوى الضغوط النفسية كان متوسط.
- وجود فروق في متوسطات الضغوط النفسية ومجالاته تعزى لمتغيرات الفئة العمرية، المؤهل الأقدمية، الحالة الاجتماعي.
- مستوى الاتزان الانفعالي ومحاولاته كانت متوسط.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاتزان الانفعالي ومجالاته تعزى إلى الفئة العمرية، الخبرة. بينما كانت هناك فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

16- دراسة رابعة عبد الناصر (2018) بعنوان المناعة النفسية وعلاقتها بكل من الكفاءة المهنية والضغوط المهنية لدى العاملين بالجهاز الإداري للدولة بمصر، هدفت الدراسة إلى التعرف على المناعة النفسية وعلاقتها بكل من الكفاءة المهنية والضغوط المهنية لدى العاملين بالجهاز الإداري بالدولة ومدى إسهام المتغير(الكفاءة المهنية) و(الضغوط المهنية) في التباين الكلي لمتغير المناعة النفسية)، ولأجل تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي في طابعه الارتباطي، وقد تم الاستعانة بثلاث مقاييس الأول مقياس المناعة النفسية لعصام محمد زيدان (2013) والثاني مقياس الكفاءة المهنية للباحثة رابعة، عبد الناصر (2018) أما الثالث فهو مقياس الضغوط المهنية للباحثة رابعة عبد الناصر (2018)، حيث تم تطبيقهم على عينة من العاملين في الجهاز الإداري بالدولة وكان عددهم (203) فردا من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم مابين (30-40) سنة، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين المناعة النفسية والكفاءة المهنية.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين المناعة النفسية وضغوط المهنية.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المناعة النفسية وفقا لمتغير النوع.

7/ التعقيب علي الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثتين مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات صلة بموضوع الدراسة، ومن خلال الفحص تبين أن هناك العديد من أوجه الاتفاق والاختلاف وعليه فقد تم عرضها كالأتي :

أ/- أوجه الاتفاق

- **من حيث الهدف:**

- معظم الدراسات عالجت العلاقة بين المتغيرات.
- اتفقت دراسة شويعل يزيد وبكيس فريد(2021)، ودراسة الحلبي خليل حنان(2020) إلى ايجاد دور المناعة النفسية في المتغيرات الأخرى.
- اتفقت دراسة ليلى بابكر عمر(2021)، ودراسة بن جبارة زينب(2022) إلى معرفة تأثير متغيرات الدراسة على مستوى المناعة النفسية.

- **من حيث المنهج:**

- اتفقت أغلبية الدراسات: دراسة الشيماء سالمان(2021)، دراسة عبد الكريم مأمون وسهام صادمي(2022)، دراسة سومة أحمد محمد الحضري(2020)، دراسة زين الدين بوسحاقي ولبنى سكيني(2023)، دراسة شيري مسعد(2020)، دراسة حنان فوزي أبوالعلا الدسوقي(2020) على استخدام المنهج الوصفي.

- اتفقت الدراسات: دراسة فاتن كاظم لعيبي(2020)، دراسة شويع يزيد وبكيس فريد(2021)، دراسة ليلى بابكر عمر(2021)، دراسة بداع سعدية وكيوص اسمهان(2021)، دراسة ياسمين عثماني(2021)، دراسة رابعة عبد الناصر(2018)، على استخدام المنهج الوصفي في طابعه الارتباطي.
- اتفقت دراسة بن جبارة زينب(2022)، ودراسة دنيا رغيس(2021) في استخدام المنهج العيادي بطريقة تحليل دراسة الحالة.

- **من حيث العينة:**

- اتفقت الدراسات: فلسطين ابراهيم مصطفى جبريني(2020)، دراسة بن جبارة زينب(2021)، دنيا رغيس(2020)، عثماني ياسمين(2021)، زين الدين بوسحاقي ولبنى سكيني(2023)، بداع سعدية وكيوص اسمهان(2021)، على عينة الدراسة الموظفين بصفة عامة.
- اتفقت الدراستين بن جبارة زينب(2022)، ودراسة عثماني ياسمين(2021) حول إجراء الدراسة البحث على عينة من الطاقم الطبي.
- اتفقت الدراستين: حلبي خليل حنان(2021) وسومة محمد(2020) على إجراء البحث على عينة من الطالبات فقط (الإناث).
- اتفقت الدراسات: حنان فوزي أبوالعلا الدسوقي(2020)،شيري مسعد حليم(2020)، سومة محمد(2020)، عبد الكريم مأمون وسهام صادمي(2022)، فاتن كاظم لعيبي(2020) على إجراء الدراسة على الطلبة الجامعيين من كلا الجنسين(ذكور/إناث).

- **من حيث النتائج:**

- اتفقت الدراسات: دراسة شيري مسعد حليم(2020)، دراسة فلسطين إبراهيم مصطفى جبريني(2020)، دراسة زين الدين بوسحاقي ولبنى سكيني(2023)، دراسة ليلى بابكر

عمر(2021)، دراسة بن جبارة زينب(2022)، دراسة الحلبي خليل حنان(2021) في أن مستوى المناعة النفسية للعينة مرتفع.

- اتفقت دراسة الشيماء محمود سالمان(2021) ودراسة عبد الكريم مأمون وسهام صادمي(2022) على أن مستوى المناعة النفسية للعينة متوسط.
- اتفقت دراسة فاتن كاظم لعيبي(2020)، ودراسة شويعل يزيد وبكيس فريد(2021)على انخفاض مستوى المناعة النفسية.
- اتفقت الدراسات: دراسة حنان فوزي أبو العلا دسوقي(2020)، دراسة سومة أحمد محمد الحضري(2020)، دراسة رابعة عبد الناصر(2018) ان المناعة النفسية للذكور أكثر منه للإناث عند عينة الدراسة.
- اتفقت الدراسات : دراسة الشيماء محمود سالمان(2021)، دراسة شيري مسعد حليم(2020)، دراسة بداع سعدية وكيوص اسمهان(2021)، دراسة شويعل يزيد وبكيس فريد(2021) على أنه لا توجد فروق في مستوى المناعة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

ب/ أوجـــه الاختلاف:

- **من حيث الهدف:**

- اختلفت دراسة دنيا رغيس (2021) عن بقية الدراسات في فحص مؤشرات المناعة النفسية.

- **من حيث المنهج:**

- اختلفت دراسة بن جبارة زينب (2021) ودراسة دنيا رغيس (2020) في استخدام المنهج العيادي بطريقة دراسة الحالة.

_ اختلفت دراسة الحلبي خليل حنان(2021) في استخدام المنهج الوصفي في طابعه التنبؤي المقارن.

- **من حيث العينة:**

- اختلفت أغلبية الدراسات: دراسة فلسطين إبراهيم مصطفى جبريني (2020)، دراسة بن جبارة زينب (2022)، دنيا رغيس (2021)، دراسة عثماني ياسمين (2021)، دراسة زين الدين بوسحاقي ولبنى سكيني (2023)، دراسة بداع سعدية وكيوص اسمهان (2021) على إجراء الدراسة على الموظفين بصفة عامة.
- اختلف معظم الدراسات الآتية: دراسة حنان فوزي أبو العلا الدسوقي (2020)، دراسة شيري مسعد حليم (2020)، سومة محمد أحمد الحضري (2020)، عبد الكريم مأمون وسهام صادمي (2022)، فاتن كاظم لعيبي (2020) مع الدراسات الأخرى في إجراء الدراسة على الطلبة الجامعيين من كلا الجنسين (الذكور والإناث).

- **من حيث النتائج:** اختلف الدراسات شيماء محمود سالمان (2021)، شيري مسعد حليم (2020)، بدار سعدية وكيوص اسمهان (2021)، شويعل يزيد وبكيس فريد (2021) مع الدراسات الأخرى في أنه لا توجد فروق في مستوى المناعة النفسية يعزى لمتغير الجنس.

ج/ أوجه الاستفادة من هذه الدراسات:

بعد إطلاعنا على مختلف الدراسات توضحت لدينا معالم الإشكالية والموضوع بأكمله حيث ساعدتنا هذه الدراسات فيما يلي:

- بناء إشكالية الدراسة الحالية.
- بناء تساؤلات وفروض يمكن تفسيرها انطلاقا من هذه الدراسات.
- الإلمام بالخلفية النظرية وأهم العناصر التي ينبغي تناولها في الفصول النظرية لهاته الدراسة.
- ضبط المنهج المناسب ونوع العينة وطريقة اختيارها.

- الاستعانة بمقياس المناعة النفسية للشريف (2016) المأخوذ من دراسة إبراهيم مصطفى جبريني (2020).

الفصـــــــل الثاني

المنـــــاعـــة الـنفسيـة

تمهيد

1-مفهوم المناعة النفسية

2-النظريات المفسرة للمناعة النفسية

3-أنواع المناعة النفسية

4-أبعاد المناعة النفسية

5-مكونات المناعة النفسية

6-خصائص المناعة النفسية

7-سمات الأفراد ذوي المناعة النفسية المرتفعة

8-سمات الأفراد ذوي المناعة النفسية المنخفضة

9-عوامل تنمية المناعة النفسية و تعزيزها

. خلاصة

تمهيد

تغيرت في العقود الأخيرة النظرة إلى طبيعة الإنسان، إذ تركزت النظرة التقليدية على اختزال الطبيعة الإنسانية إلى مستويات بيولوجية يمكن من خلالها تفسير ادوار متعددة وتبدلت هذه النظرة بعد التقدم في الدراسات التي أجريت حول العلاقة بين العقل والجسم وظهرت فروع جديدة في مجال علم النفس، محاولة الوصول إلى رؤية متكاملة حول الإنسان، فظهر مجال المناعة النفسية، ويعد مفهوم المناعة النفسية من بين المفاهيم التي تنتمي غلى علم النفس الإيجابي والتي تهتم بفضائل الإنسان وحيويته نحوتحقيق الصحة النفسية ويعتبر مصطلح المناعة النفسية من أحدث المصطلحات في مجالات علم النفس الايجابي ودراسات الصحة النفسية وهو أحد متغيرات الشخصية الايجابية.

وقد جاء مصطلح المناعة أوالأجسام المضادة النفسية نظرا لمصطلح المناعة الجسدية الذي يركز على حماية الأفراد من العدوى الفيروسية المختلفة للبيئة، وبالمثل فإن المناعة النفسية يعمل كعازل ضد الضغوطات البيئية أوالعواطف السلبية والمشكلات اليومية.

1- مفهوم المناعة النفسية:

1-1 لغة:

عرفت المناعة النفسية لغة وحسب المعجم الوسيط بأنها الحصانة عند الشيء، ومقاومته وهي عكس العدوى.**(روان، 2022، ص451)**

وكما ذكر مجمع اللغة العربية (2004) هي من: منع يمنع منعا ومناعة، أي أعطاه قوة واعتزاز، والمناعة هي الحصانة من المرض ونحوه.**(حسام،2021، ص13)**

وجاء في القاموس المحيط بأنها: منعه يمنعه بفتح نونها ضد أعطاها، فهومانع ومناع وممنوع فهو عز ومنعه، والممتنع: الأسد القوي، العزيز في نفسه.**(أفراح، الهام، 2023، ص144)**

يعرفها قاموس أكسفورد **immunity** أي مناعة وحصانة ضد المرض **(نجلاء، 2020، ص7)**

1-2 اصطلاحا:

تعددت تعاريف المناعة النفسي حيث:

عرف كانغام **Kangam** المناعة النفسية أنها نظام وجداني تفاعلي متغير يجعل الفرد يستخدم مشاعره وقدرته على التميز بين الأشياء المقيدة والضارة والمحايدة، من خلال الذاكرة والقدرة على التخيل والتخطيط وتقييم الخطر والحماية أوالدفاع وإدراك معززات الحياة وصياغة خطط العمل من أجل وقاية وحماية الحياة والكيان الجسمي والهوية والإبداع.**(وليد وشيماء، 2023، ص245)**

عرف كل من الختاتنة وأبوسعد المناعة أوالحصانة أنها: الدرجة العالية من المرونة النفسية والقدرة على التكيف وإيجاد الحلول للمشكلات المتجددة والتعامل مع المواقف الطارئة.**(أفنان،2021، ص86)**

كما يمكن تعريف المناعة النفسية بأنها: نظام من القدرات والانفعالات الشخصية الايجابية التي تمثل قدرة الفرد على مجابهة الأحداث الضاغطة والقدرة على أداء السلوك الذي يحقق نتائج ايجابية، مما يحد من مستوى القلق والتوتر.**(محمد حسن ،2023 ،ص70)**

وتعرف المناعة النفسية بأنها ميدان يرمي إلى تحدي التفاعلات القائمة بين الدماغ وجهاز مناعة البدن، وفهم تأثير السلوك على الصحة البدنية ومقاومة المرض عند الإنسان. **(فايزة، 2002، ص46)**

هي نظام متكامل لأبعاد الشخصية المعرفية والتحفيزية والسلوكية التي يجب أن توفر المناعة ضد الإجهاد وتعزز النمو الصحي وتكون بمثابة موارد مقاومة الإجهاد أوالأجسام المضادة النفسية. **(رحاب،2024، ص 186)**

ويقول ولسون **wilson**(2002) إن المناعة النفسية هي الدفاعات التي تعمل على تبرير وإعادة التفسير ومحادثة وتشويه المعلومات السلبية، بأسلوب تحسن أثارها التي تهدد الوجدان، ويجعل شعور الفرد جيد.**(نشعة ،2022 ،ص 484)**

المناعة النفسية: نظام متكامل يعمل على وقاية الذات، حيث أن مكوناته تجعل الأفراد قادرين على مواجهة الضغوط.**(أفراح وعلاء الدين، 2022، ص549)**

تعرف المناعة النفسية أنها: القدرة، القوة أونظام لحماية العقلية الذي يوفر للفرد القوة الكافية لمكافحة الإجهاد والخوف وانعدام الأمن، والإحساس بالدونية وبمحاربة الأفكار السلبية، وإقامة التوازن العقلي من خلال الدفاعات القوية مثل: التوازن بالنفس، والتوافق، والنضج الانفعالي. **(أسماء، 2023 ،ص8)**

يرى كمال إبراهيم مرسي المناعة النفسية بأنها: مفهوم فرضي، يقصد به قدرة الشخص على مواجهة الأزمات، الكروب، وتحمل الصعوبات والمصائب، ومقاومة ما بنيت عنها من أفكار ومشاعر تعصب وسخرية وعداوة وانتقام، ومشاعر يئس وعجز وانهزامية وتشاؤم.**(مروة،2021، ص347)**

يعرف زيدان المناعة النفسية بأنها: قدرة الفرد على التخلص من أسباب الضغوط النفسية، والاحباطات والتهديدات والمخاطر والأزمات النفسية عن طريق التحصين النفسي بالتفكير الايجابي وضبط الانفعالات والإبداع في حل المشكلات وزيادة كفاءة الذات ونموها وتركيز الجهد نحو الهدف وتحدي الظروف وتفسيرها والتكيف مع البيئة.**(ليلى،2021، ص 65)**

وعرفها ألبرت لورينكز وآخرون **Albert lorincz et all** المناعة النفسية بأنها: مجموع سمات الشخصية التي تجعل الشخص قادرا على تحمل تأثيرات التوتر والإنهاك والضغط ودمج الخبرة المكتسبة بطريقة تحمي الفرد ولا تؤثر على الأداء الفعال، كما أنها تنتج مناعة نفسية مضادة تحمي الفرد من التأثيرات البيئة السلبية.**(محمود،2021، ص315)**

يعرفها دوبي وصالي **Dubey et sali** على أنها: نظام متكامل من جوانب الشخصية السلوكية والمعرفية والدافعية التي توفر المناعة ضد الضغوط، وتساعد على النموالسليم ويخدم مصادر مقاومة الضغوط.**(أماني، 2019، ص 104)**

المناعة النفسية مفهوم يرتبط بقدرة العقل على مقاومة الأفكار السيئة والمؤثرات الخارجية السلبية، في حال كانت المناعة النفسية مرتفعة لن تتأثر بما يأتي: الأكاذيب، الإشاعات والأيدلوجيات والأفكار التي تتعارض مع المبادئ والأخلاق.**(شيماء، 2023، ص1)**

يرى أولاه وآخرون **Olah et all** أن المناعة النفسية عبارة عن نظام حركي يحتوي على عدة أنظمة فرعية تتكون بدورها من مجموعة من العوامل والأبعاد الفرعية التي تتفاعل من أجل حماية

الذات ووقاية العقل من التأثيرات السلبية الحادة للضغوط النفسية، وذلك من خلال تفعيل استجابات من شأنها أن تقاوم الضغوط وتحقيق التكيف مع ظروف البيئة.**(عاصم وعمر، 2023، ص427)**

يرى الشريف أنها: نظام افتراضي وجداني تفاعلي متغير يشترك مع نظام المناعة الحيوية بالحفاظ على استقرار واتزان الفرد، من خلال المحافظة على الحالة الوجدانية من تمديد المشاعر السلبية الناتجة عن الأحداث المتطرفة، ودرجة عالية من الاستقرار بمواجهة تقلبات الحياة. **(محمد، 2020، ص129)**

عرف سيلي **Syly** المناعة النفسية: المقاومة والشعور النفسي أمام الضغوط التي يواجهها الفرد.**(جبار، 2017، ص428)**

من خلال التعريفات السابقة، يلاحظ أن التركيز جاء على المكونات الداخلية للفرد، لذا تعتبر المناعة النفسية حالة لتكامل طاقات الفرد مما يؤدي إلى حسن استثماره لها إلى تحقيق الوجود الإنساني في البيئة التي يعيش فيها، فالمناعة النفسية حالة نسبية تساعد الفرد على أن يكون متوافق نفسيا، شخصيا، واجتماعيا مع نفسه وبيئته ويشعر فيها بالسعادة مع الآخرين، ويكون بذلك قادرا على تحقيق ذاته واستغلال كافة إمكاناته لمواجهة الصعوبات وبناء شخصية متزنة سليمة.

2- النظريات المفسرة للمناعة النفسية:

2-1 نظرية أولاه (olah):

تم تطوير مفهوم المناعة النفسية على وفق مصادر التأثير النفسي والمتمثل بنقاط ضعف وقوة الشخصية التي تؤثر على المناعة النفسية للإنسان.

واستفاد أولاه في نظريته من الجوانب الايجابية التي تمتلكها النفس الإنسانية وأكد أيضا على أن إمكانية وقوة شخصية الإنسان تعزز المناعة النفسية لديه ويجب التركيز عليها بدلا من نقاط الضعف وعيوب الشخصية التي تقلل وتضعف المناعة النفسية.**(نظيرة، 2022، ص 6)**

إن إدراك نقاط القوة في الشخصية تساعد على جعل شخصية الفرد مميزة وقوية، إذ تنمي عنده القدرة على المواجهة وتكون لديه مناعة نفسية وأيضا تكون لديه القدرة على حل المشاكل النفسية التي تعترضه حتى يصل إلى الهدف المنشود.**(فايزة ،2022 ،ص 49)**

نشأت نظرية أولاه بالاستناد إلى مجموعة من الأبعاد المعرفية والسلوكية والانفعالية والاجتماعية والدافعية والشخصية والبيئية والنفسية، إن هذه الأبعاد تمنح الفرد المناعة النفسية الايجابية اتجاه التوتر والضغوط الداخلية والخارجية وتمكنه من النمو النفسي وتحقق له الصحة النفسية ودمج الخبرة في تحسين المقاومة والصمود والحصانة النفسية، إن دمج هذه الأبعاد يجعل منها منظومة نفسية شاملة متكاملة، متفاعلة مترابطة، تدعى هذه المنظومة المناعة النفسية. **(نشعه، 2022، ص 485).**

2-2 النظرية التحليلية لفرويد

يرى فرويد أن الشخصية مكونة من ثلاث أجزاء كل من هذه الأجزاء يتمتع بمميزات خاصة وهذه الأجزاء ليست منفصلة عن بعضها وإنما كل واحد منها مرتبط بالآخر ومكمل له حيث تؤلف هذه الأجزاء وحدة متكاملة وهي (الشخصية) وهذه الأجزاء هي:

الهو: مستودع الغرائز وتحتوي كل الطاقة النفسية (مبدأ اللذة).

الأنا: الجزء الثاني من الشخصية (مبدأ الواقع).

الأنا الأعلى: الجانب الخلفي من الشخصية اذ تمثل دور الرقيب اللاشعوري (الضمير).

وذكر فرويد أن مناعة الفرد النفسية مرهونة بقوة الأنا وقدرتها ونجاحها على إحداث التوازن و التوفيق بين متطلبات الهو والانا الأعلى.**(افراح وعلاء الدين، 2002، ص552)**

فهذه النظرية يرى فيها فرويد أن الجهاز النفسي يسعى إلى تحقيق التوازن لدى الإنسان، فالمواقف والمؤثرات التي تعرض لها الفرد الداخلية والخارجية تدفعه إلى القيام بنشاط جسمي أوعقلي معين ليتخلص من هذا الشعور.**(زران، 2022، ص 453)**

2-3 النظرية الانسانية:

يرى ماسلو **Maslow** أن الفرد الذي يتمتع بنمو نفسي سليم والذي يحظى بإنشاء حاجاته الأساسية ومحقق لذاته وأن الشخص المحقق لذاته هو الفرد الذي أنجز مستوى عال من التوافق و يستطيع أن يصدر أحكاما جديدة، وأن هذا الفرد يحصل على مصدر رئيسي يعرض من خلال نموه و تطوره ولا يعاني من القلق.**(فلسطين، 2020، ص2)**

فالنظرية الإنسانية ترى أن الإنسان دائما يسعى بأن يكون الأفضل، فهو حالة مستمرة من النمو والنشاط ليتحقق لديه الاتزان الانفعالي.**(روان، 2022، ص457)**

2-4 نظرية المواجهة أوالهروب:

صاحب هذه النظرية والتر كانون **walter canon** في أثناء دراسته للكيفية التي يستجيب بها كل من الحيوان والإنسان للتهديدات الخارجية إذ وجد أن هناك عرقلة من الأعمال التي يقوم بها الكائن الحي تستثير الفرد والأعصاب لكي تهيئ الجسم لمقاومة الخطر وأطلق عليها(أعراض المواجهة والهروب).**(أفراح وعلاء الدين، 2022، ص552)**

ويعد من أوائل الباحثين الذين استعملوا عبارة الضغوط، فقد أوضحت دراسته بأن مصادر الضغوط الانفعالية مثل الألم والخوف والغضب تسبب تغيير في الوظائف الفسيولوجية للكائن الحي نتيجة التغيرات في إفرازات عدد من الهرمونات، وقد كشفت أيضا أبحاثه وجود آلية لمواجهة المواقف الضاغطة.**(محمود، 2021، ص319)**

ورأى كانون أن الكائن الحي يستطيع مقاومة الضغوط عندما يتعرض لها بمستوى منخفض أما الضغوط الشديدة أوالطويلة الأمد فيمكن أن تتسبب بانهيار الأنظمة البيولوجية التي يستخدمها الكائن الحي في مواجهة الضغوط.**(جبار، 2017، ص433)**

2-5 متلازمة التكيف العام:

تنطلق نظرية **(Hans sely1956)** من مسلمة ترى أن الضغط متغير غير مستقل وهو استجابة بعامل ضاغط يميز الشخص ونصفه على أساس استجابته للبيئة الضاغطة، وأن هناك استجابة أوأنماط معينة من الاستجابات يمكن الاستدلال منها على أن الشخص يقع تحت تأثير بيئي مزعج، ويعد **sely** أعراض الاستجابة الفسيولوجية للضغط عالية وهدفها المحافظة على الكيان والحياة.**(جبار، 2017، ص433)**

وهي تتكون من ثلاث مراحل: مرحلة الإنذار، مرحلة المقاومة، ومرحلة الإرهاق، وفقا لسيلي فإن موارد الجسم لمكافحة الضغوط محدودة، إذا لم يكن بالإمكان التغلب على التوتر. **(محمود،2021، ص 319)**

3- أنواع المناعة النفسية (تصنيفها):

المناعة النفسية أنواع عديدة تقسم إلى ثلاث أقسام:

أو تصنف المناعة النفسية إلى ثلاث أنواع :

3-1 مناعة نفسية طبيعية :

وهي التي تكون موجودة عند الفرد في طبيعة تكوينية النفسي الذي ينمو من خلال التفاعل من الوراثة والبيئة، فالفرد صاحب التكوين النفسي الصحي يتمتع بمناعة نفسية طبيعية عالية جدا ضد الأزمات والكروب ولديه قدرة عالية على تحمل الإحباط ومواجهة الصعاب وضبط النفس.**(أفراح وعلاء الدين، 2022، ص550)**

وهي مناعة ضد الأمراض والقلق وهي موجودة عند الإنسان في طبيعة تكوينية النفسي.**(مروة،2024 ،ص37)**

كما أنها تمنح المرء عادة مناعة شديدة ضد كل الأفكار والمشاعر التي شأنها إضعاف النفس وإحباط قواها.**(محمود،2021، ص317)**

3-2 مناعة نفسية مكتسبة طبيعيا:

هي المناعة التي يكتسبها الإنسان من التعلم والخبرات والمهارات والمعارف التي يتعلمها من مواجهة الأزمات والصعوبات السابقة، إذ تعد هذه الخبرات والمهارات تقييمات نفسية تنشط جهاز المناعة النفسية وتقويه، وهذا يجعل تعرض الإنسان للإحباط والعوائق والصعوبات مفيدة لتنمية قدرته على تحمل الأزمات واكتساب الخبرات التي تنشط المناعة لديه**(أفراح وعلاء الدين،2022، ص550)**

وهي مناعة ضد الأمراض والقلق يكتسبها الانسان من التعلم والخبرات. **(مروة،2021، ص376)**

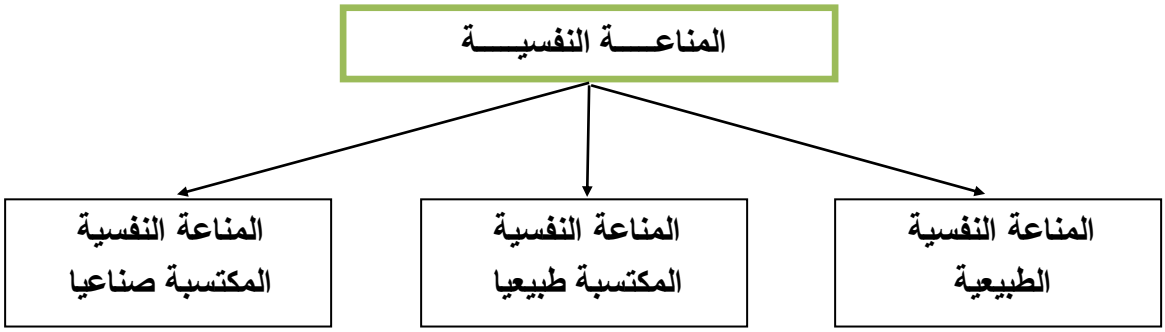
حيث تعمل هذه الخبرات والمعارف كتنظيم نفسي ينشط الجهاز المناعي للفرد وتزيد من قدرته على تحمل الأزمات.**(ليلى، 2021، ص71)**

وكلما تعرض الإنسان للمشاكل والعوائق فإنها تكون أكثر فائدة في تنمية قدرته على تحمل أومجاهدة النفس، واكتساب خبرات وتجارب جديدة من شأنها تنشيط المناعة النفسية**(محمود،2021، ص317).**

3-3 مناعة نفسية مكتسبة صناعيا:

وهي تشبه المناعة الجسمية التي تكتسبها من حقن الجسم عمدا بالجرثومة المسببة للمرض، للحد من خطورتها وتبقى مناعتها فترة طويلة، وتسمى مناعة مكتسبة، فاعلة، وهذه المناعة يكتسبها الإنسان من خلال تعرضه لموقف مثير للقلق والتوتر والقلق المحتمل مع تدربه على السيطرة على انفعالاته وأفكاره ومشاعره وتعويده على طرد الوسواس والقلق والغضب وإبدالها بمشاعر الفرحة وهذا لما يهدي إليه العلاج السلوكي.**(أفراح وعلاء الدين، 2024، ص 550)**

وهي التي يكتسبها الإنسان من تعريض نفسه بإرادته وطواعيته، لمواقف تثير فيه الاضطرابات أوتبعث لديه الشقاء، والقلق، بغية التمكن من السيطرة على اندفاعاته النفسية المؤذية أوالجائحة واستبدالها بأفكار ومشاعر مفيدة وهادئة.**(محمود، 2021، ص317)**



الشكل رقم: (01) يوضح تصنيفات المناعة النفسية

المصدر:(فلسطين، 2020، ص18)

كما قسمها علاء الشريف إلى:

1- مناعة نفسية فطرية:

والتي عبر عنها **يونج** (1977) أنها المكافئ النفسي لنزوع الجسم إلى تصحيح ذاته عبر التعويض اللاواعي، وتوجد عند الفرد منذ لحظة الميلاد في طبيعة تكوينه النفسي، والذي ينمومن التفاعل بين الوراثة والبيئة وأكثر ما يعبر عنها تحويل الطاقة الوجدانية السلبية لأعراض جسدية.

2-مناعة نفسية توافقية:

وهي الامتداد الطبيعي لتطور المناعة الفطرية، والتي تتم من خلال إدراك الفرد لاستجاباته نحو الخبرات والمواقف التي ينجح فيها بتجاوز الأزمات والمحن بالوصول إلى التوازن النفسي المناسب للنمو والنضج، كما وتمكن فكرة هذا النوع في تعريض الطاقة النفسية المستنفذة من التكيف مع الضغوط عبر التعديل المستمر للاستجابات نحوالمواقف المتكررة من خلال الآليات المعرفية لعمليات

التكيف، والتي تزيد بمرور الخبرات الإيجابية والسلبية، كما يمكن تعزيزها عبر تدعيم موارد الشخصية المحددة لذاتها.**(نسمة، 2020، ص45)**

4- أبعاد المناعة النفسية

يرى أولاه **Olah** أن المناعة النفسية هي السمات الوقائية أو الدفاعية للشخصية، وأن مكوناتها أوأبعادها الـ 16 (الستة عشر)هي بمثابة الأجسام المضادة النفسية التي يستخدمها جهاز الحماية النفسية (الوقائي) وهذه المكونات هي: التفكير الإيجابي، الإحساس بالسيطرة، الإحساس بالتماسك مفهوم الذات الإبداعي، الإحساس بنمو الذات، التوجه نحو التغير والتحدي، القدرة على المراقبة الاجتماعية، القدرة على حل المشكلات، فاعلية الذات، القدرة على التحرك (الحشد) الاجتماعي القدرة على الإبداع الاجتماعي، التزامن، التوجه نحو الهدف، التحكم في الاندفاع، الضبط الانفعالي السيطرة على الغضب أوالثورة أوالهياج.

وأشار **bhardwaj and agrwal** إلى وجود خمسة أبعاد للمناعة النفسية، تتمثل في: الثقة بالنفس التوافق الكلي، النضج الانفعالي، الشهادة النفسية، الذكريات الإيجابية **(وليد وشيماء، 2023، ص 216)**

تمثل أبعاد المناعة النفسية حجر الزاوية في مفهوم المناعة النفسية، إذ وجد أولاه في دراسته لمصطلح المناعة النفسية بوصفها مفهوما جديدا للتكيف والمرونة لدى الفرد، أن هناك ثلاث أنظمة فرعية متفاعلة في الشخصية تحتوي على ستة عشر بعدا، إذا عملت هذه الأبعاد كجهاز وقائي ودفاعي يعزز من المناعة النفسية، وهو ما يزيد من قدرة الفرد على التكيف وهذه الأنظمة هي:

المجموعة الأولى

أولا التوجه نحو المراقبة: هو مدى انتباه الفرد للبيئة المحيطة به، بهدف مساعدته على فهم المتغيرات التي تطرأ على البيئة وتفسيرها، والتحكم منها، وتوجيه انتباه الفرد إلى توقع النتائج الايجابية، ويشمل الأبعاد التالية:

التفكير الإيجابي: الشعور بالتماسك والتحكم والنمو الذاتي، التوجه نحو التغيير والتحدي، والمراقبة الاجتماعية، والتوجه نحوالهدف.**(فاطمة، 2022، ص44)**

وحدد المالكي أبعاد المناعة النفسية والتي بلغت تسعة أبعاد ،تمثلت في الآتي:

1- التفكير الايجابي: يتمثل في تبني الفرد لمجموعة من الأفكار العقلانية واكتساب مهارات تمكنه من الممارسة الإيجابية الموجهة نحو العيش بفعالية وسعادة ورضا.

2- الإبداع وحل المشكلات: هي عملية تفكير مركبة يستخدم الفرد بين ما لديه من معارف سابقة ومهارات من أجل القيام بجهة غير مألوفة، أومعالجة موقف جديد، أو تحقيق هدف لا يوجد حل جاهز لتحقيقه.

3- ضبط النفس والاتزان: هي قدرة الشخص على السيطرة على انفعالاته المختلفة والتعبير عنه بحسب ما تقتضيها لظروف، وبشكل يتناسب مع المواقف التي تستدعي هذه الانفعالات.

4- الصمود والصلابة النفسية: هونمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه واعتقاد الفرد في قدرته على التحكم على الأحداث ضاغطة وتحمل مسؤولية ما يتعرض له من أحداث واعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغيرات في حياته أمر ضروري للنمو وليس تهديدا له.

5- فاعلية الذات: هوتوقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك المناسب الذي تحقق نتائج يرغب فيها تخدم صحته وتزيد من ثقته وقدرته على مواجهة التحديات التي قد يواجهها في حياته.

6- الثقة بالنفس: إيمان الفرد بأهدافه وقراراته وبقدراته وإمكاناته، هوالفرد الذي يحترم ويقدر ذاته ويحب نفسه، ويثق بقدراته على اتخاذ القرارات الصائبة ويدرك كفاءته.

7- التحري والمثابرة: هو التوجه نحو التطور والانفتاح على كل ما هو جديد، والقدرة على انجاز الواجبات، والقدرة على الجمع ما بين تأجيل الثواب والتعايش مع الإحباط.

8- المرونة النفسية: هي القدرة على توجيه مسار التفكير أوتحويله استجابة لتغير مثير أومتطلبات موقف، وهي عكس الجهود الذهني.

9- التفاؤل:هوالاعتقاد بأن الأحداث تسير في الاتجاه الصحيح، والميل إلى توقع أفضل نتيجة ممكنة، والتركيز على الجوانب الإيجابية.**(أفنان،2021، ص 88)**

ويرى **Admin أن** هناك ثلاث مجالات أساسية تمثل الأبعاد الرئيسية للمناعة النفسية وهي:

البعدالأول: الجانب الوجداني لدى الفرد: ومدى قدرته على تحمل الضغط الوجداني، ويحتوي هذا البعد على العناصر التالية (استيعاب، تحويل مضاد، المرونة النفسية، التحكم الوجداني، السيطرة على الانفعالات، الحارس الوجداني).

البعد الثاني: يمثل الجانب المعرفي لدى الفرد وقدرته على استيعاب الأحداث وخلق سلوكيات قادرة على تجاوز المحنة التي يعيشها ويحتوي هذا البعد على العناصر التالية: (الصمود، الصلابة القدرة على حل المشكلات، تأكيد الذات، فاعلية الذات، التفكير الإيجابي).

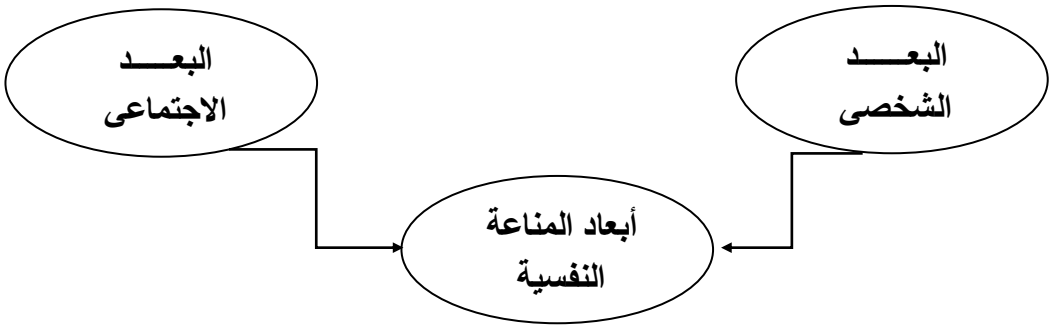
البعد الثالث: يمثل مجموعة السمات الشخصية والأنماط الحياتية التي تمكن الفرد من تنظيم المشاعر السلبية الحادة لديه، وتحتوي هذا البعد على العناصر التالية: (التفاؤل، التزامن، المثابرة الإبداع، قوة الإرادة).**(عاصم وعمر، 2022، ص429)**

كما قسم علاء الشريف أبعاد المناعة النفسية إلى ثلاثة أبعاد :

أ-نظام الاحتواء : ويقسم نظام الاحتواء إلى الاستيعاب والتحويل.

ب-**المواجهة التكيفية** :وتقسم إلى القناعة كسمة، الحد من التنافر، يزيد الدافع، النزعة الذاتية، تأكيد الذات ،التحليلات الايجابية .

ج-**نظام التنظيم الذاتي** :وينقسم إلى قوة الإرادة، التزامن، السيطرة الانفعالية، السيطرة الوجدانية.**(نسمة، 2020، ص ص 45-46)**



الشكل رقم: (02) أبعاد المناعة النفسية

المصدر: (فلسطين، 2020، ص 21)

5- مكونات المناعة النفسية

يتكون جهاز المناعة النفسية من:

-**التفكير الإيجابي**:وهو يمثل قوة الشخصية التي يمكن أن تشجع الناس على البحث عن الأعمال في المواقف الصعبة.

-**الشعور بالتماسك والتحكم:** يمكن أن تساعد الأفراد في تحديد مغزى مواقف الأزمات وتشجيع إيمانهم بها والسيطرة هي الوضع بداخل أنفسهم .

-**التنظيم العاطفي الإيجابي:** يمكن أن يساعد الأشخاص الذين يتعاملون مع المشاعر السلبية

-**توجيه الهدف:** يمكن أن يشجع الأفراد على إعادة بناء أهدافهم قصيرة المدى في الحياة.

-**التأثير الذاتي الإيجابي:** تزيد الفعالية الذاتية الإيجابية من خلال تعزيز إيمان الناس بقدراتهم من تحقيق أهدافهم المسيطرة مسبقا.

-**مهارة حل المشكلات:** يمكن أن تساعد الأفراد من تحديد طبيعة المشاكل و البحث عن طرق بديلة للتعامل معها.**(محمد، 2023، ص75)**

كما يرى أولاه أن مكونات المناعة النفسية هي بمثابة الأجسام المضادة النفسية التي يستخدمها جهاز الحماية النفسية (الوقائي) وهذه المكونات هي: التفكير الإيجابي، الإحساس بالسيطرة، الإحساس بالتماسك مفهوم الذات الإبداعي، الإحساس بنمو الذات التوجه نحو التغيير والتحدي، القدرة على المراقبة الاجتماعية، القدرة على حل المشكلات، فاعلية الذات، القدرة على التحرك (الحشد) الاجتماعي القدرة على الإبداع الاجتماعي، الضبط الانفعالي، السيطرة على الغضب أوالثورة أو الهياج. **(وليد وشيماء، 2023، ص 246)**

يرى أحمد أبوالعزايم أن المناعة النفسية تتكون من الآتي: نظام المعتقدات المقدامية، وتشمل: التفكير الإيجابي والشعور بنمو الذات، والشعور بلانشقاق والشعور بالتحكم.

-مفهوم ذاتي متطور

-الكفاءة الذاتية

-التوجه حيال الهدف

-التوجه حيال التغيير والتحدي

نظام تنظيم الذات ويشمل :

التوافق الزمني وضبط الانفعالات، وضبط الاهتياج.**(فايزة، 2022، ص ص 46-47)**

ذكرت نظرية أولاه أن المناعة النفسية تتكون من ثلاث مجالات رئيسية وستة عشر مكون يدعى كالآتي :

-**مجال الاعتقاد** :تمثل مستوى ثقة الفرد ببيئته وقدرته على تأثير فيها ،ويتكون هذا المجال من مكونات فرعية هي:

-**التفكير الايجابي:** هو تقبل الفرد الأفكار والمعارف الجديدة التي تبسط كل ما هو معقد.

-**الإحساس بالسيطرة:** قدرته على ضبط سلوكه وانفعالاته.

-**الإحساس بالتماسك:** تماسك الفرد و تأثيره في المجتمع الذي يعيش فيه.

-**الإحساس بالنمو الذاتي:** تماسك الفرد وتأثيره في المجتمع وتطور بمرور الأيام.

-المجال التنفيذي والأخلاق و الرقابي:

هو قدرة الفرد على العمل بصورة مؤثرة في بيئته التي يعيش فيها، يتكون هذا المجال من مكونات فرعية وهي :

-**التوجه نحو التحدي و التغيير:** قدرة الفرد على مواجهة المواقف وتحمل الضغوط والانفتاح على التغيير.

-**الرقابة الإجتماعية:** قدرة الفرد على مراقبة أدوار الناس في المجتمع.

-**التوجه نحو الهدف:** قدرة الفرد على تحديد الهدف بدقة.

-**المفهوم الذاتي المبدع:** قدرة الفرد على العطاء و الإبداع.

القدرة على حل المشكلات: استعمال الفرد للمعلومات السابقة في مواجهة المواقف المشكلة.

-**الفاعلية الذاتية:** هو قدرة الفرد على انجاز مهامه بصورة تحقق له التوافق النفسي.

-**قدرة التحشيد الاجتماعي:** طلب الفرد المساعدة للآخرين بشكل طوعي.

-**مجال تقييم الذات:** قابلية الفرد للتكيف مع ما هو مطلوب فعل ما، يتكون هذا المجال من مكونات فرعية هي:

-**التزامن:** قابلية الفرد على مواكبة تغييرات البيئة بأسلوب متزن.

-**السطرة على الاندفاع:** سيطرة الفرد على اندفاعاته و مشاعره بطريقة يراها مناسبة.

-**السيطرة على العاطفة:** سيطرة الفرد على النفس في حالات الشدائد وضبط العواطف.

-**السيطرة على الغضب:** تحكم الفرد بنفسه في المواقف الانفعالية الصعبة. **(نشعة، 2022، ص ص 485 -486)**

يشير سليمان يوسف **(2008)** إلى أن مكونات جهاز المناعة النفسية هي عبارة عن مهارات لازمة لكل فرد في المجتمع ويرى عبد الجبار العكيلي أن المناعة النفسية تتكون من أربع وحدات أساسية وهي:

أ-وحدة تكوين أوإنتاج الأفكار المنطقية:

حيث إن كل فكرة تقابلها أخرى مضادة بالتعلم والخبرة يستطيع الإنسان تكوين أفكار مضادة للأفكار غير المنطقية.

ب- وحدة التحكم:

ومن خلالها يستطيع الإنسان أن يتحكم في انفعالاته ويقيم ذاته ويكشف نقاط ضعفه وتحاول تقويتها

ث - وحدة الحسن الذاتي و مقاومة الفشل:

ويقصد به القدرة على استيعاب موقف الفشل ودراسته وتحليله منطقيا ومحاولة الخروج منه دن مساعدة من أحد .

د- وحدة التعبير عن الذات:

ومنه يخرج الطاقة النفسية بكل أشكالها سواء كان في صورة التغييرات الانفعالية أوالحركية أوالتعبير الفني.**(نجلاء، 2020، ص 9)**

6 - خصائص المناعة النفسية

يوضح كل من ألبرت لورنيكز وآخرون **(Albert-lorincz et all2012)**العديد من الخصائص والوظائف العامة للمناعة النفسية ومن أبرزها:

-مساعدة الفرد على الشعور بالتحسن بعد المرور بخبرة مؤلمة.

–التفسير المنطقي للمشاعر السيئة، واستعادة الاتزان الانفعالي عبر البحث عن طريقة يكون الفرد فيها سعيدا في الظروف الصعبة، وأحداث التوازن بين التخيلات السوداوية والتصورات المبهجة المليئة بالأمل.

–القدرة على تعزيز آليات الدفاع النفسي، وتقوية القدرة على الإختبار الحر وتعزيزه . **(أفنان، 2020، ص ص 86–87)**

ويحدد (**Gilbert , Pinel , Wilson , Blumberg , Wheatley**) الخصائص العامة للمناعة النفسية فيما يلي:

–تحويل الفشل إلى نجاح والمحنة إلى منحة.

–التفسير والتبرير العقلاني المقنع.

–العمل على الإصلاح أوالتسهيل الشامل و ليس مجرد التحسن الذاتي المؤقت.

بينما يرى **Olah** أن الخصائص العامة للمناعة النفسية:

– أنها تقوي الجهاز المعرفي نحو إدراك النتائج الإيجابية الممكنة.

– أنها تقوي عملية توقع إمكانية نجاح السلوك الإيجابي.

– أنها تسهم في تحقيق تغيرات ايجابية في حالة الفرد، وتؤكد على فرض النمو والتطور **(مروة ،2021، ص 375)**

– أنها تضمن إختبار أساليب التأقلم أو التكيف (استراتيجيات المواجهة) التي تناسب كلا من خصائص الموقف وحالة الفرد الخاصة ومزاجه.

– أنها تؤكد أوتضمن مراقبة محاور التكيف لدى الفرد وتعبئتها السريعة والكافية. **(إبراهيم،2022، ص 623)**

وتحدد **كيجان** (**Kigan**) خصائص المناعة النفسية فيما يلي:

– تنقية أوتنقيح المشاعر والوجدانات السلبية اليومية.

– المساعدة على إدراك النتائج وتقييم ردود الأفعال.

– توليد استجابات وجدانية إضافية بعد تقييم ردود الأفعال .

أما **باربانيل Barbarell** متعدد الوظائف والخصائص العامة للمناعة النفسية فيما يلي:

– أنها تعزز آليات الدفاع النفسي.

– أنها تحمي الفرد من الضرر أو الأذى الوجداني.

– تستبدل الألم النفسي بأعراض جسدية تعمل على تقوية و تعزيز الاختبار الحر. **(ابراهيم، 2022، ص 624)**

7– صفات (سمات) الأفراد ذو المناعة النفسية المرتفعة:

–ينظر الفرد إلى التغيير على أنه تحد اعتيادي بدلا من أن يشعرهم بالتهديد.

–تجد الفرد في ادراكه و تقوده للمواقف الصعبة و الضاغطة الفرصة لممارسته اتخاذ القرار.

–يلتزم بأداء الواجبات التي يكلفون بها بدلا من شعورهم بالغربة.

–يشعر أن لديه القدرة على التحكم بالأحداث بدلا من شعورهم بفقدان القوة و المقاومة النفسية. **(نظيرة، 2021، ص 6)**

كما أن هناك بعض الخصائص التي تميز التوجه العقلي للمتسمين بالمناعة النفسية والصمود النفسي، وهي:

– يشعرون أنهم مقدرون و لهم مكانة خاصة .

– يضعون لأنفسهم أهدافا توقعات ايجابية.

– يعتقدون أنهم قادرون على حل المشكلات واتخاذ القرارات المتحررة.

– ينظرون إلى الأخطاء والعثرات والمعوقات باعتبارها تحديات عليهم أن يواجهوها وليست محبطات عليهم أن يتجنبوها.

– يعتمدون على استراتيجيات فعالة لمواجهة المواقف المختلفة ومقاومة الإحساس بالهزيمة.

– واعون بجوانب الضعف والخطر لديهم ولا ينكرونها، ويرون أنها مجالات قابلة للتغيير والتحسيين .

– يدركون جوانب القوة و التميز لديهم و يستصعونبها.

– يغلب على مفهوم الذات لديهم صور القوة و الكفاءة.

– يمتلكون مهارات جيدة في بناء العلاقات بالآخرين.

– يحددون جوانب حياتهم التي تمكنهم السيطرة عليها أوالتحكم فيها ويركزون جهدهم وطاقاتهم نحوها، ولا يلتفتون إلى العوامل التي لا تندرج تحت سيطرتهم.**(فايزة، 2022، ص49)**

– كما أن الأفراد المتسمون للمناعة النفسية المرتفعة ينظرون إلى التغيرات على أنه تحد اعتيادي بدلا من أن يشعرهم بالتهديد .

– يتحدون في ادراكهم و تقويمهم للمواقف الصعبة.

– الضاغطة الفرصة لممارسة اتخاذ القرار.

– يلتزمون بأداء الواجبات التي يكلفون بها بدلا من شعورهم بالغربة .

– يشعرون أن لديهم القدرة على التحكم في الأحداث بدلا من شعورهم بفقدان القوة والمقاومة النفسية.**(أفراح وعلاء الدين، 2022،ص ص 550 –551)**

وتتمثل صفات الأفراد المتسمين بالمناعة النفسية في الآتي:

التفكير الايجابي، القدرة على حل المشكلات مقاومة الفشل والتعبير عن الذات بصورة ايجابية، القدرة على التحكم الذاتي والدعم الذاتي، مواجهة التحديات بطريقة إبداعية، الإحساس بالسيطرة والتماسك، نموووتطور وتقدير الذات، التفاؤل والنظرة الإيجابية للحياة والاتكال عليها، الالتزام الديني

والقدرة على إدارة الغضب، المبادرة الذاتية والثقة بالذات، بمرونة الشخصية والقدرات الشخصية والتركيز نحو الهدف.**(ليلى، 2021، ص 71)**

ولأن المناعة في الجسم تنشطه وتقويه وتجعله أكثر قدرة على مقاومة الأمراض واحتمال آلامها، فكذلك المناعة النفسية تحصن النفس بقدرات تجعلها قادرة على رفض السوء وتقبل الخير.

ووفقا لفاسوديان **(Vasudeoan)** فتتمثل سماتهم في:

- القدرة على التعامل مع الانفعالات المعارضة (المتصارعة).
- القدرة على خبرة الاستماع دون صراع.
- المرونة، والقدرة على التوافق مع تغيرات البيئة.
- قوة الشخصية و بنائها.
- القدرة على العيش و التحرر من مشاعر الخوف أو الذنب أو القلق.
- تحمل الفرد مسؤولية أفعاله الشخصية.
- القدرة على التمييز بين الجيد و الشيء، وبين الجيد والأفضل.
- عقلنت استخدام الانفعالات و ليس من السهل القيام باندفاعات انفعالية.
- تحقيق نظرة ثاقبة مدركة للذات.

ويذكر عبد العزيز شرف أن ماكدوجال يذهب إلى أن الضحك لون من ألوان المناعة النفسية التي تحول بينها و بين التأثير لما يعرض للغير من نكبات بسيطة مما شهده.

- كما تميز الأفراد ذوالمناعة النفسية المرتفعة بالتصرف الإيجابي في مواقف الأزمات والضغوط والتكيف مع الخبرات المؤلمة والتحلي بالتفاؤل والنظرة الإيجابية للحياة.**(محمود،2021، ص317)**

ومن الخصائص التي تميز الشخص ذوالمناعة النفسية العالية اتصافه بالمرونة حيث أنه يتعامل مع

التحديات بأسلوب مرن، وينظر إلى التغيرات الايجابية السلبية في حياته بوصفها فرصا وتحديات تدفعه إلى التعلم والنمو والتطور.

كما أنه يمكنه مواجهة القلق، الضغوط النفسية، ولدية القدرة على التكيف والتوافق مع المستجدات، ويمتلك مجموعة من المهارات والخصائص الشخصية تمثل عناصر تراكمية تشكل البناء النفسي له.**(عاصم وعمرو، 2022، ص429)**

8- صفات الأفراد ذوي المناعة النفسية المنخفضة:

-يجدون أنه لا معنى لحياتهم.

-لا يستطعون أن يتفاعلوا مع بيئاتهم بايجابية.

-يجدون أنفسهم غير قادرون على تحقيق الهدف.

-ليس لديهم اعتقاد بضرورة التحدي والارتقاء

-سلبيون في تفاعلهم مع بيئاتهم.

-عاجزون عن تحمل الأثر السلبي لمواقف والأحداث الضاغطة والقاهرة للذات.

-يجبن ثبات الأحداث بايجابية.**(نظيرة،2021، ص 6)**

إضافة إلى:

- ضعف السيطرة الذاتية و التحكم الذاتي.
- الاستسلام للفشل وسلبيون دائما في تفاعلهم مع بيئاتهم.
- الانعزالية و ضعف التفاعل مع الآخرين.
- فقدان الثقة بالحياة إلى الحزن و التشاؤم.
- الانغلاق والجمود الفكري ومقاومة التغيير.
- الخلل في معايير الحكم على الأشياء والمواقف.

– ضعف درجة النضج الانفعالي.**(أفراح وعلاء الدين،2022 ، ص 551)**

– القابلية الشديدة للإيحاء، بحيث يصبح الفرد مهيئا للإقناع بكل الأفكار حتى ولوكانت غير صحيحة أوغير منطقية أوغير مقنعة.

– فقدان الشعور بالسعادة والمتعة في الحياة.

– عدم القدرة على السيطرة و التحكم في الذات.

– الاستسلام للفشل.**(نجلاء، 2020، ص10)**

كما يضاف لها أيضا:

– متشائمون يتوقعون الشر.

– أفكارهم إنهزامية.

– عاجزون على اتخاذ القرار.

– محتقرون لذواتهم .

– يشعرون بالتعاسة والحزن.

– لا يقبلون التحدي والمغامرة. **(أفراح وإلهام،2023، ص 147)**

9–عوامل تنمية المناعة النفسية وتعزيزها:

ذكر زكراوي لتعزيز نظام المناعة النفسية مجموعة ركائز منها:

أولا: البحث عن معنى في الحياة: فإذا عرف الأفراد لماذا يمشون؟ سيقدرون لا محالة كيف يتجاوزون أصعب المواقف.

ثانيا: التركيز على ما هو ايجابي: فمن يركز على الجانب المشرق في الحياة، فلا ينهار وإنما تحول المحنة إلى منحة.

ثالثا: السيطرة على الاهتمام فإذا تمكن الفرد من السيطرة على الأشياء نجد أشياء تحذيه وتعلي مكانته فسيطور نظام المناعة النفسية لديه بشكل أفضل.

وأخيرا: التدريب على الانفصال: بمعنى النظر إلى تدفق الأشياء في الحياة حيث تأتي وتذهب الأشياء الجيدة والسيئة، والأحداث السيئة لا تكون أبدية، فالألم والمعاناة سيختفيان لامحالة. **(عاطف، محمد،2021، ص825)**

ومن عوامل تنميتها: الرضا عن الحياة والتفاؤل والصبر والشكر والحب والصدق والتوكل على الله كما يضيف **Gupta &Nethinani** أنه يمكن تنمية المناعة النفسية من خلال التحفيز البيئي (في المنزل أوالمدرسة أوالمجتمع) لإثراء ذخيرة الأفراد والاعتراف بأفكارهم وتشجيع الاعتماد على الذات للوصول للحلول وتعزيز أدائهم التنفيذي وتنمية مهاراتهم في الإدارة الذاتية للمواقف المختلفة، وتوفير الفرص لاتخاذ قراراتهم بأنفسهم، وزيادة القدرة على التحكم الذاتي في الانفعالات والمرونة المعرفية وغرس الشعور بالمسؤولية من خلال تخصص الأعمال حسب قدراتهم مع تقديم التقدير لجهودهم وتعزيز التفاؤل، وتفسير الفشل على أنه فرصة، مع تنمية القدرة على تحديد الأهداف والانجاز ومحاولة الإشباع الفوري للاحتياجات.**(حسام، 2021، ص 15).**

خلاصـــة

مما سبق يتضح أن المناعة النفسية مهارة مهمة من جميع الجوانب الدينية والشخصية والمعرفية والاجتماعية ،اللازمة لنجاح الأفراد وبناء المجتمعات وهي من المهارات التوكيدية الضرورية لأي فرد في المجتمع ،فنجده قادرا على مواجهة الصعوبات واجتيازها وأن يجعل منها مناخا للتحدي وتعزيز الثقة بالنفس ،فيصبح له هدف في الحياة وتكون له الرغبة في التعلم والتطور الشخصي الحصول على الحياة الهادئة، فهي لاتقل أهمية عن المناعة الجسدية فكما مطلوب منا أن نهتم بصحتنا وممارسة الرياضة وإتباع نظام غذائي صحي للتمتع بجهاز مناعي قوي يقاوم الأمراض ،يجب علينا الاهتمام بتعزيز المناعة النفسية فهي خط الدفاع أمام الاضطرابات أوالصدمات النفسية.

الفصـــــــــل الثالث

ماهية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

تمهيد

1- مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

2- أسس ومبادئ التوجيه المدرسي والمهني

3- أهداف التوجيه المدرسي والمهني

4- أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

5- مجالات نشاط التوجيه المدرسي والمهني

6-أدوات ووسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

7- الصعوبات التي تعرقل عملية التوجيه المدرسي والمهني

8- الإجراءات التنظيمية لمهنة مستشار التوجيه

9- مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

خاتمة

تمهيد:

يمثل التوجيه المدرسي والمهني تحديا حقيقيا للنظام التعليمي، حيث يرتبط ارتباطا وثيقا باتخاذ قرارات حاسمة وهامة تتعلق بمصير الدراسي والمهني للمتعلمين.

لذلك نجد ان العلاقة بين التوجيه التربوي والمهني علاقة وطيدة لا يمكن الفصل بينهما، ولهذا كان من الصعب الحديث عن أحدهما دون الأخر، ولان هدفهما واحد ألا وهومساعدة الفرد على أن يدرك وينمي، ويحقق ذاته في ميدان الدراسة، اوالعمل بما يتفق مع إمكانياته الشخصية وظروفه الاجتماعية وأهدافه وقيمه وميوله واستعداداته ...

ويتولى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مسؤولية هذه المهمة، فيعمل على مساعدة المتعلمين على فهم أنفسهم وميولهم وتطلعاتهم، واتخاذ القرارات فيما يخص مهنتهم المستقبلية. ومع ذلك قد تواجهه صعوبات مختلفة، مما يحول دون تحقيق المهام المنوطة به.

وعليه سنحاولان نتناول في هذا الفصل مفهوم التوجيه المدرسي والمهني، أسسه وأهدافه، أهميته، مختلف مجالاته، والتعرف على هذا الموظف الذي يقدم مختلف هذه الخدمات المطلوبة، والأدوات والوسائل التي يستعملها، وذكر اهم الصعوبات التي تواجهه وتعرقل عمله، دون آن ننسى الإجراءات التنظيمية لمهنته، واخيرا لابد ان نتطرق الى اهم المهام التي يقوم بها.

1. مفهوم التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:

1.1. التوجيه:

أ-لغة:

التّوجيه: إيراد الكلام محتملاً لوجهين مختلفين، وقال بعضهم: وَجّه الحجر وجهة ما له... يُريد وجّه الأمر وجهه، ويضرب مثلاًإذا لم يستقم من جهة أن يُوجّه له تدبيراً من جهة أخرى.**(علي، 1958، ص287)**

والتّوجيه عند أهل العربية الفرق بين الوجوه والنّظائر **(علي، د.ت، ص.23).**

ب-اصطلاحا:

- التوجيه: Guidance

عرفه **ميلر Miller** بأنه " عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة،وتعديل السلوك لغرض الوصول الى الأهداف الناضجة والذكية والتي تصحح مجرى الحياة" **(ربيع، 2008، ص،18).**

أما دونالدج مور تنس**(Donald. J. mor. tens)** فقد عرف التوجيه بأنه:<<ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير الخدمات المتخصصة كما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وامكانياته على أقصى حد ممكن>>.

وترى (بينت) أن التوجيه يتضمن كل الخدمات التي تشارك في عملية فهم الفرد لنفسه واتجاهاته وميوله وقدراته وحاجاته الجسمية والعقلية والاجتماعية لأقصى وأحسن نموتحصيل وتكيف للحياة".**(ربيع، 2008، ص 18)**

التوجيه هو: اعم واشمل وهو جزء من العملية التربوية، والتوجيه يسبق الإرشاد ويمهد له، والتوجيه عملية عامة تهتم بالنواحي النظرية وهو وسيلة إعلامية في اغلب الأحيان تشترط توافر الخبرة في الموجه، وتعنى بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب.**(عبد العظيم، 2013، ص 37)**

*نستنتج ان أغلب التعاريف اتفقت على ان التوجيه في مجمله هو: عملية مساعدة الفرد لفهم نفسه وإمكاناته وميوله وقدراته إلى أقصى حد ممكن، وانه يعد جزء من العملية التربوية في حين اختلف عنهم حمدي عبد الله عبد العظيم حيث انه أضاف انه يشترط توافر الخبرة في الموجه لوضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

بالإضافة إلى تعريفات كل من:

تعريف اولسن:

"عرف التوجيه على أنه عملية تفاعل قيادية بين طرفين أحدهما الموجه تستهدف التعاون على استقصاء طبيعة الموقف بقصد تبين نواحيه وتعريف الموجه بما لديه من قدرات واستعدادات وبما يتوافر في البيئة من امكانات وفرص وكيفية الافادة منها،وكل ذلك بقصد التوصل إلى معرفة أمثل الحلول الممكنة وبفرص معاونة الموجه على مساعدة نفسه باختيار الحل الذي يلائمه والاضطلاع بمسؤولية تنفيذه".

تعريف مورتنسنوشمولرmortensen et shmouler:

"هو ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير خدمات الهيئات المتخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن"

(سليمان وسهيل، 2007، ص6).

تعريف مرسي: يذكر ان التوجيه هو تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بما له من خصائص مميزة من ناحية والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير الحال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته.

تعريف ابو غزالة:

ترى انه مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته وتحقق تصوره لذاته.**(سليمان وسهيل، 2007، ص ص. 6-7)**

* من كل هذه التعاريف السابقة نستنتج آن التوجيه هو: مجموعة من الخدمات التي يقدمها في مختلف المجالات النفسية منها او الاجتماعية،المهنية، التربوية وخدمات وقائية حيث تشتمل الحماية ضد مختلف المعضلات التي تعترضه، واخيرا يشمل الخدمات البنائية حيث يسعى إلى اتخاذ إجراءات وأساليب تهدف في مجملها إلى النمو والتطور.

2.1. مفهوم التوجيه المدرسي:

يعرفه **(احمد زكي، 2001)** بانه: "العملية التي تهتم بالمساعدة التي تقدم للتلاميذ والطلاب في اختيار نوع الدراسة الملائمة والتي يلتحقون بها والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وحياتهم الدراسية بشكل عام".

كما يعرفه **ليف (Leif, 1974)** انه: "عملية سيكولوجية وبيداغوجية هدفها اقتراح اتجاه معين لدراسة انشطة التلاميذ حسب ما يستجيب لحوافزهم وحاجاتهم واهتماماتهم".

أما**(حامد، 1980)** فيقول أنه: "عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر،ومساعدته في النجاح في برنامجه

التربوي والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة.**(مختار، 2019، ص.74)**

نستنتج ان اغلب التعاريف اتفقت غلى ان التوجيه المدرسي هو: عملية مساعدة الفرد في رسم خططه المستقبلية بما يتلاءم وقدراته واستعداداته وميوله ...وبالتالي تحقيق التوافق التربوي.

3.1. مفهوم التوجيه المهني:

يرى **سوبرsuper** ان التوجيه المهني هو: "عملية مساعدة الفرد على إنماء وتقبل صورة متكاملة لذاته ومتلائمة لدوره في عالم العمل، وكذلك مساعدته على ان يختبر هذه الصورة في العالم الواقعي، ويحولها الى حقيقة واقعية بحيث تكفل له السعادة ولمجتمعه المنفعة".

إن التوجيه المهني في نظر سوبر هو عملية سيكولوجية تتميز بمساعدة الفرد على تنمية صورته لذاته بحيث تتلاءم مع إمكاناته المختلفة من استعدادات وميول ورغبات وقيم واتجاهات، وكذلك مساعدته على ان ينمي ويتقبل الدور الذي يقوم به في عالم العمل الذي يتفق ع إمكاناته. **(جودت وسعيد، 2014، ص.19).**

وعرفه **فخر**في مؤلفه معجم علم النفس 1985 على انه:"عملية تقديم للفرد مشورة بخصوص المهنة او المهن التي تناسبه أكثر من سواها".**(فخر، 1985، ص28)**

2.2.الإرشاد:

أ-لغة: حسب ما جاء في معجم اللغة العربية المعاصر كلمة إرشاد من فعل أرشدَ يُرشد، إرشادًا، فهو مُرشِد والمفعول مُرشَدٌ (للمتعدِّي)،نقول: أرشد الغلامُ رشَدَ، بلَغ سنَّ الرُّشْد، وهو سِنُّ التكليف في الشريعة "حمَّله والده مسئولية الدّكان حين أرشد"، وَفِي الحَدِيثِ:عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِنْ بعَدِي"، وَالرَّاشِدُ اسْمُ فَاعِلٍ منْ رَشَدَ يرَشُدُ رُشْدًا. **(أحمد، 2008، ص 102)**

ب–اصطلاحا: تناول العديد من الكتاب والمؤلفين مفهوم الارشاد النفسي بتعاريف شتى منها:

تعريف جود (Good, 1945) الإرشاد على انه:"تلك المعاونة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية،والتعليمية،والمهنية، والتي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات، ويبحث عن حلول لها، وذلك بمساعدة المتخصصين وبالاستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع، ومن خلال المقابلات الإرشادية التي يتعلم المسترشد فيها أن يتخذ قراراته الشخصية".

أما **شارتزر وستون** 1966 **shertzer – stone** فيقول أنالارشاد هو: عملية تساعد المسترشد على تعلم ما يحيط به حول نفسه وحول علاقاته الشخصية مع الآخرين من اجل تأكيد الذات".

وترى **تيلر (tyler, 1969)** أن الغرض من الإرشاد هو تسهيل الاختيارات التي تساعد على نمو الشخص فيما بعد، كما ترى أن الإرشاد ذو طبيعة نمائية بالإضافة إلى كونه ذو طبيعة علاجية، وانه يمكن ان يكون عونا لكل الاشخاص نظرا لكون اتخاذ القرارات امر لازم طول الحياة. **(سليمان وسهيل،2007، ص 9)**

فالإرشاد: هوعملية نفسية أكثر تخصصية، وتمثل الجزء العلمي في ميدان التوجيه الرحب، وتقوم على علاقة مهنية (علاقة الوجه للوجه) بين الأخصائي والمسترشد (الطالب) في مكان خاص يضمن سرية أحاديث المسترشد وفي زمن محدود أيضا.**(حمدي، 2013، ص38).**

2.التعريف بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بأنه:

- شخص متخصص في العملية التربوية يعمل مع الدارسين كأفراد أو كمجموعات حيث يساعدهم في اختيار المواد التعليمية ورق التعلم المناسبة وهو بشكل عام يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة".
- أحد موظفي قطاع التربية وعضو في الفريق التربوي ويساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي، فهو يسعى إلى ملاحظة التلميذ في شخصيته وتحديد طموحاته وتعريف بقدراته والبراز ميوله كما يساعده على فهم نفسه وفهم محيطه كما يقوم المستشار بمتابعة بعض الحالات المرضية وإحالتها إلى الأخصائيين إن استدعى الأمر.
- هو الذي يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين، ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه.
- يمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة والذي يندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة وذلك لدراسة النتائج التي يتحصل عليها المتعلم في الفروض والاختبارات الفصلية.
- شخص طبيعي، موظف في وزارة التربية الوطنية، متحصل على شهادة ليسانس في علم النفس، علم الاجتماع، يمارس نشاطات على مستوى قطاع التدخل، حيث ينشط مستشار التوجيه في ميدان التربية، في مجالات الإعلام، التقويم، الإرشاد، والتوجيه والاستقصاء والدراسةوعرفه **موريس روكلان Mourice Roucklin** على أنه: "المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني ، وهو مختص في التوجيه ، ويعتبر من اقدر الناس واكفاءهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلالها باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس".**(خديجة، 2014، ص 126)**.

2-أسس ومبادئ التوجيه المدرسي والمهني:

تعددت الأسس والمبادئ التي يقوم عليها التوجيه وهي:

الأسس الفلسفية:

التوجيه المدرسي والمهني يقوم على احترام الفرد وأهميته، وكذلك على الحرية في اختيار الحل، وكذلك يقوم التوجيه بمبدأ أن كل إنسان بحاجة للمساعدة،والتوجيه يبدأ من الفرد وللفرد من حيث الإفادة والتطبيق، بحيث يسعى لتحقيق رغباته ويشبع حاجاته بدون خروج على ما يرسمه المجتمع الذي يعيش فيه، وما يتعارف عليه الإفراد من عادات وتقاليد وقيم.

الأسس السيكولوجية "النفسية":

وهذه الأسس ترى أن طبيعة الإنسان مختلفة من فرد لآخر، فلكل فرد صفاته التي يتميز بها، وكذلك فاختلاف الشخصية ودورها في البناء من الأمور التي تراعي في الناحية السيكولوجية وكما يجب مراعاة مرحلة النضوج لدى الفرد فعملية التوجيه هي تعلم واكتساب عادات واتجاهات، ومن الأسس النفسية التي تعتمد عليها عملية التوجيه ما يلي: **(احمد و لمياء ،2008، ص 20).**

- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزات شخصياتهم.
- ✓ اختلاف نمو الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للفرد حيث أنها تختلف بين كل مرحلة من مراحل النمو والمرحلة التي تليها.
- ✓ مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج عنده والأصول الثقافية والقيم الاجتماعية التي نشا فيها وترعرع.
- ✓ مراعاة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث إن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.

- ✓ اعتبار عملية التوجيه المهني عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريقه في الحياة وتعميم ما اكتسبه من خبرة على المواقف الجديدة التي تعترض سبيله والتحديات التي تتطلب حلا ودراية وتخطيطا.

الأسس التربوية والاجتماعية:

وفيها يتم الالتفات إلى عملية التعلم الاجتماعي، وكذلك بالنسبة إلى مفهوم النشاط المدرسي، فالمدرسة هي من أكبر المؤسسات والمجالات الاجتماعية للفرد. وتعتبر عملية التوجيه التربوي عملية متممة لعملية التعليم والتعلم حيث ان عملية التوجيه تعطي العملية التربوية دفعا لتجعلها أكثر فاعلية، وعلى كل فانه لا يمكن فصل العمليتين عن بعضهما البعض، لان من شروط عملية التعليم الجيد ان تهتم بعملية التوجيه والتعلم، كما ان عملية التوجيه يمكن ان يستفاد منها في تطوير المناهج التربوية وطرق التدريس عن طريق التأكيد على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للطلاب.

تستغل عملية التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها كما إنها تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاط بما يتلاءم وينسجم مع تحقيق ما وضعت تلك العملية من أجله. **(احمد ولمياء،2008،ص،21)**

ويعتبر تعاون أخصائي التوجيه المدرسي مع المدرسين والقائمين على شؤون المدرسة من الأمور الضرورية لإنجاح عملية التوجيه وتنشيط العملية التربوية بصورة عامة.

الأسس الفنية والأخلاقية:

وفي هذه الأسس يكون المرشد او الموجه التربوي صادقا مع نفسه ومع الفرد المسترشد، مع الاحتفاظ بعنصر سرية في توجيهاته واتباع وسائل توجيهية متعددة مع المسترشد. **(عبد العزيز وجودت، 2009، ص 24)**

3-أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يقصد بالتوجيه التربوي مساعدة الطالب وإرشاده الى نوع الدراسة التي تلائمه أو نصحه بامتهان مهنة بدلا من المضي في الدراسة، أي مساعدته على فهم استعداداته وإمكاناته المختلفة ومما يعني به التوجيه التربوي أيضا مساعدة الطلاب الموهوبين والمتخلفين دراسيا وإرشادهم.

وتتلخص أهداف التوجيه التربوي والمهني فيما يلي:

1- أن يقدم للتلميذ صورة واضحة عن قدراته واستعداداته وميوله وسماته الشخصية.

2- أن يقدم للتلميذ المعلومات التي توضح متطلبات دراسة معينة من حيث القدرات والاستعدادات اللازمة للنجاح فيها.

مساعدة التلميذ على ان يوفق بين قدراته وميوله وغير دلك من صفاته الشخصية وبين ما تتطلبه الدراسات المتنوعة من هده الصفات. ودلك لكي يختار نوعا من الدراسة لا يرتفع فوق مستوى قدراته قلا يستطيع النجاح فيه، او نوعا من الدراسة اقل من مستوى هده القدرات فلا يستخدم فيه قدراته وإمكانياته.**(عبد العزيز وجودت، 2009، ص 172).**

مساعدة الطالب على فهم عالم العمل وتنمية اتجاهات وقيم ايجابية نحو المهن المختلفة.

3- تشجيع الطالب على الاشتراك في النشاطات المدرسية لتحقيق النمو والتكيف الاجتماعي لديه.

4- اعداد الطالب لحياته المستقبلية سواء في الاسرة ام في المجتمع عن طريق تسهيل عملية نموه بشتى جوانبها.

5- تقديم الخبرات المتنوعة للطلبة وربطها بالحياة الواقعية وتبصيرهم بمشكلات الحياة التي سيتصلون بها بعد التخرج لتحقيق التكيف الاجتماعي لديهم.

6- حماية الطلبة من الانحرافات المختلفة.

7- توفير جو من الراحة والطمأنينة لجميع العاملين في المدرسة من خلال تحديد وإدراك حاجات المعلمين والطلبة ومتطلبات نجاح العمل في المدرسة.

وقد حددت في أمرية 76 أهداف التوجيه المدرسي والمهني حسب مشروع النظام التربوي الجزائري المجسد كما يلي:

- تنظيم اجتماعات اعلامية حول الدراسات ومختلف المهن واجراء الفحوص النفسانية والمحادثات التي تتيح اكتشاف مؤهلات التلاميذ.
- متابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم.
- اقتراح طرق التوجيه او تداركه.
- المساهمة في ادماج التلاميذ في الوسط المهني.
- يتم التوجيه المدرسي والمهني في المراكز المتخصصة وفي مؤسسات التربية والتكوين.**(ابراهيم، 2013، ص58)**

4-أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

تتجلى اهمية التوجيه المدرسي والمهني في عدة جوانب نذكر منها على سبيل الاختصار مايلي:

-اداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها.

-وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية الوطنية وعالم الشغل.

-الاخذ بأيادي الدارسين ومساعدتهم على تلبية حاجاتهم ومطامحهم التعليمية.

-وسيلة من وسائل البحث الذي يخدم الفعل التربوي ويساعد على تطوير الياته واسسه.

-الية من اليات رفع المردود المدرسي، وتحسين نتائج الامتحانات.

-يساعد على تقليص ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي.

-يمكن من تكييف النشاط التربوي للقدرات الفردية للتلاميذ ومتطلبات التخطيط المدرسي وحاجات النشاط الوطني.

-تيسير سبل الاندماج في الحياة المهنية والعملية.

-اكتشاف مواطن القوة والضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح الحلول الممكنة.

-مساهمة مؤسسات التوجيه بالتنسيق مع مؤسسات البحث في أعمال البحث والتجربة والتقويم حول نجاعة الطرق واستعمال وسائل التعليم وملائمة البرامج وطرق الاختيار.

-الخروج من حقل التسيير الاداري للمسار الدراسي للتلاميذ الى مجال المتابعة النفسانية والتربوية والاسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء للمؤسسات والدارسين.

-تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة وخارجها.**(إبراهيم ،2013، ص59)**

5-مجالات نشاط التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

ان موضوع مجلات الإرشاد النفسي يحتاج إلى كتاب مستقل لو أردنا تناوله بالتفصيل، وهناك ثلاث اتجاهات في تناول هذا الموضوع، حيث ينحو نحو التركيز على المجالات الرئيسية الهامة (مثلث الإرشاد) الذي يضم:الإرشاد والتوجيه العلاجي والتربوي والمهني على أساس أنها الأهم. **(عواطف، 2013، ص 272).**

5.1.التوجيه والارشاد العلاجي:

هو عملية مساعدة العميل (تلميذ) في اكتشاف وفهم نفسه وتحليل مشكلاته التنفسية والانفعالية والسلوكية التي تؤدي إلى سوء التوافق النفسي، والعمل على حل هذه المشكلات بما يحقق أفضل مستوى للتوافق والصحة النفسية.

ويهدف الى دراسة شخصية التلميذ حتى يمكن توجيه حياته بأفضل طريقة ممكنة وتحسين درجة توافقه النفسي على أفضل درجة ممكنة ويهتم من خلاله مستشار التوجيه عموما وذلك بمساعدته

على الاستبصار بأسباب مشكلته، وأن يتخذ قراراته، ويقترح الحلول وأن يعدل سلوكه من خلال تنظيم مواقف التعليم أثناء جلسات التوجيه التي يعقدها مستشار التوجيه مع التلميذ صاحب المشكلة.**(سامية، 2011، ص 146)**.

غير أنه من الضروري أن يكون المسؤول عن عملية التوجيه العلاجي على جانب كبير من التخصص في الميدان الإكلينيكي وبالمقابل يكون لزاما عليه أن يحسن استخدام كل وسائل جمع المعلومات الدقيقة مثل الاختبارات والمقاييس عن عملية التوجيه أن يفهم التلميذ بدرجة أفضل، وأن يحدد ويشخص مشكلته بدقة.

وتتضمن عملية التوجيه العيادي في حالات معينة من أهم معالمها السلوك المضطرب أو الخارج عن الحدود العادي، بما يعوق حياتهم العادية ويؤثر في حياتهم الاجتماعية، وأهم المشكلات التي يتناوله التوجيه أو الإرشاد العلاجي:

المشكلات الشخصية

مثل الانحرافات السلوكية، الخوف، القلق، الانطواء والعصاب والخضوع واللامبالاة السلبية والتشاؤم والجمود، الثقة بالنفس واضطرابات الكلام والسلوك الدفاعي سهولة الاستثارة الانفعالية الحساسية النفسية بصفة عامة.

مشكلات التوافق: ويقصد بها سوء تقدير قدرات الذات وتحضيرها وعدم الثقة بالنفس والسذاجة والشعور بالسلبية والإهمال وعدم تحمل المسؤولية الحقد والغيرة وقلة الأصدقاء والوحدة والتعصب الخ.... **(سامية، 2011، ص146)**

5.2.التوجيه والإرشاد التربوي:

يهدف إلى مساعدة الطالب على بذل أكبر جهد في التحصيل العلمي والتكيف المدرسي مستغلا قدراته وميوله والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه مثل التأخر الدراسي بحيث يسعى

الأخصائي النفسي إلى تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة والرعاية التربوية الجيدة للطلاب المتأخرين والمتفوقين والمعيدين ومتكرري الرسوب دراسيا، ووضع البرامج الملائمة لمتابعتهم من بداية العام الدراسي، ومن بين أساليبه:

رعاية الطلاب المتأخرين دراسيا: ويمكن للأخصائي اتخاذ الخطوات التالية:

-حصر الطلاب المتأخرين دراسيا من واقع نتائج العام السابق وتسجيلهم في سجل خاص لمتابعتهم.

-التعرف على الأسباب والعوامل التي أدت إلى التأخر الدراسي.

-متابعة سجل المعلومات الشامل للطالب اجتماعيا، صحيا، دراسيا، سلوكيا.

-متابعة مذكرة الواجبات اليومية.

-حصر نتائج الاختبارات الشهرية والفصلية.

-تنظيم اجتماع مع الطلاب المتأخرين دراسيا.

- رعاية الطلاب المعيدين ومتكرري الرسوب:

ان لرعاية الطلاب المعيدين ومتكرري الرسوب اهمية كبيرة في ايجاد التوافق الدراسي المطلوب لهم.

- رعاية الطلاب المتفوقين دراسيا:

وهم الذين يحصلون على تقدير ممتاز في جميع المواد الدراسية في الاختبارات الشهرية والفصلية ويحتاجون الى رعاية خاصة وخدمات ارشادية مميزة للحفاظ على مستواهم الدراسي.

- توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة:

من خلال الرسائل والنشرات والاتصالات الشخصية والهاتفية.

- متابعة حالات التأخر الصباحي والغياب:

يعتبر الغياب والتأخر الصباحي من أهم عوامل الضعف الدراسي والذي يؤدي الى الفشل الدراسي او ترك المدرسة ويحتاج ذلك الى مزيد من الجهود لمعرفة اسباب والغياب وايجاد الحلول المناسبة لها.

- استقبال الطلاب المستجدين في المرحلة الابتدائية:

وذلك بتطبيقا لأسبوع التمهيدي في المرحلة الابتدائية

- استقبال الطلاب في المرحلتين الإعدادية والثانوية:

ويعمل لهؤلاء الطلاب برنامج تعريفي يوثق علاقاتهم بمعلميهم ويعرفهم بطبيعة مرحلة النمو التي تتناسب مع المرحلتين المتوسطة والثانوية وما تتميز به من تطور في المناهج الدراسية.**(عبد العظيم، 2013، ص ص 120-121).**

5.3.التوجيه المهني:

هوعملية مساعدة الفرد في اختيار مهنته بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله وظروفه الاجتماعية وجنسه، والإعداد والتأهيل لها والدخول في العمل.

فالتوجيه المهني يساعد الفرد في ان يقرر مصيره المهني بنفسه، وذلك من خلال تعريفه باستعداداته وقدراته وميوله، واختيار مهنة حياته بطريقة منظمة مخططة وإعداد نفسه لأخذ مكانه الصحيح في عالم المهنة تعليما وتدريبا.

وتكمن مشكلات التوجيه المهني في:

مثل مشكلة الاختيار في التعيينات والتوجيه المهني، فاستخدام الاختيار قبل التعيين واستخدام المقابلات الشخصية قبل التعيين، ورغم ذلك فان مشكلة التعيين والاختيار المهني تبقى من المشكلات التي يواجهها التوجيه المهني، الا ان التغيرات الصناعية والتكنولوجية تركت اثارها على عالم المهن

والعمل والحياة الاجتماعية بصفة عامة منها ظهور المكنات التي غيرت سوق العمل الأمر الذي خلق جوا من الكساد في سوق الايدي العاملة، تغيير البناء الوظيفي والمهني للمجتمع حيث زادت المهن والتخصصات المتوفرة وظهرت منها مهنا جديدة واختفت مهنا قديمة. ولذا وجب ان تكون هناك مجالات توجيهية لتعريف الطالب على عالم الشغل والتحديات المستقبلية. **(بشير والسهل، 2002، ص145)**.

6-أدوات ووسائل عمل مستشار التوجيه: يعتمد مستشار التوجيه على الادوات التقنية التالية:

- **السجلات:**

سجل المداومات: يضبط فيه العمليات التي يقوم بها خلال المداومة (انشغالات التلاميذ، الاساتذة، الادارة).

سجل الاجتماعات: وذلك لمختلف المجالس بالمؤسسات التربوية مثل: مجالس الاقسام، الاجتماعات التنسيقية المختلفة.

سجل المتابعة والتوجيه: يضم معلومات عن التلميذ والنتائج الدراسية القابلة للاستغلال.

سجل الاستقبالات: وتدون فيه انشغالات الأساتذة التلاميذ والأولياء مع معالجة المشكلات المطروحة، الملاحظات المسجلة وكذا الحلول المقترحة.

الملصقات (المعلقات)

البرنامج السنوي: يحدد فيه (النشاطات –الأهداف –الوسائل –فترة الانجاز –أدوات التقويم).

التوزيع الزمني للنشاطات: (توضح فيه برمجة الأنشطة طيلة سنة).

التوزيع الأسبوعي للنشاطات: جدول النشاطات الأسبوعية الذي يستعمل كوسيلة للبرمجة توسع وظيفته ليشمل الجانب التقييمي لإبراز مدى انجاز النشاط من عدمه وأسباب ذلك بدل الكراس اليومي.

مقاطعة التدخل: احصائيات معلومات عن المؤسسات.

جدول برمجة الحصص الاعلامية.

رزنامة الامتحانات والاجتماعات والعطل.

قائمة الاساتذة مسؤولي المواد ورؤساء الأقسام.

الملفات:

-ملف الاعلام:

- البطاقة الفنية -المذكرات - وسائل التدخل المختلفة وذلك حسب كل مستوى- التقييم.

-ملف التوجيه والمتابعة: اما بالنسبة لملف المتابعة والتوجيه يتم تعويضه بسجل المتابعة والتوجيه

-ملف التوجيه: ويضم:

- نسخ من محاضر مجالس القبول والتوجيه الرابعة متوسط والاولى ثانوي.

-التوجيه المسبق.

- استبيان الميول والاهتمامات.

- بطاقة الرغبات.

-بطاقة المتابعة والتوجيه.**(سامية، 2011، ص ص، 150-151)**

7-الصعوبات التي تعرقل عملية التوجيه المدرسي والمهني:

ان التوجيه المدرسي والمهني عملية معقدة من حيث التوفيق بين النتائج الدراسية والقدرات العقلية للتلميذ، رغباته، ميوله اهتماماته طموحه ....، ومنه فان هناك سلبيات ومشاكل تعرقل التوجيه وتنقص من موضوعيته وفعاليته وهي كالأتي:

- صعوبة الكشف عن الاستعدادات الخاصة بكل تلميذ والتعرف على ميوله الحقيقية وعلى نواحي نشاطه المختلفة واتجاهاته النفسية وامكانياته الحقيقية.

- صعوبة تحديد نوع الدراسة او التعليم الذي يناسب كل استعداد اوميل.
- صعوبة التأكد من النتائج المحصل عليها في الامتحانات والمسابقات والتي غالبا لا تعبر بصدق عن الامكانيات الفعلية التي قلما تصل الى كفاية الفرد الحقيقية لانعدام وسائل التشخيص والحكم الصحيحين.
- صعوبة اكتشاف التلميذ لقدراته وامكانياته وميوله واتجاهاته واختياره التخصص الذي يناسبه وكيف يبني مشروعه المستقبلي إضافة إلى جهله بسوق العمل والتشغيل.
- صعوبة الإشراف والتنقل بين مدارس التعليم المتوسط والثانوي لأداء العمل التوجيهي الضخم مما يؤدي إلى الإرهاق وعدم القدرة على الواجب التوجيهي وغالبا ما يكون على حساب مصير التلميذ.
- صعوبة إيجاد المقاييس والاختبارات والأدوات اللازمة لجمع البيانات عن التلاميذ وتشخيص مشكلاتهم.
- صعوبة عدم قدرة التلميذ عن التعبير عن مشاكله الخاصة بشكل جيد يصعب من عملية التوجيه ويحد من عملية التشخيص الصحيح.
- صعوبة عدم المصارحة من قبل التلاميذ عن جمع المعلومات عنهم وعن المشكلات الخاصة بهم خوفا من المستشار او من حديث زملائهم عنهم.**(إبراهيم، 2013، ص، 175)**

8-الإجراءات التنظيمية لمهنة مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

تنظيم عمل مستشاري التوجيه المدرسي والمهني الملحقين بالثانويات: تستند عملية تنظيم مهام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني الى مجموعة من النصوص والقرارات التنظيمية التي تحدد بوضوح هذه العلاقة وفق الإجراءات التالية:

إجراءات إدارية خاصة بعلاقة مستشار التوجيه المدرسي والمهني بثانوية الإقامة:

مديرية الثانوية هو من ينصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني من طرف مدير التربية.

- جميع مراسلات مستشار التوجيه والمهني تمر عن طريق مدير الثانوية.
- يخضع مستشار التوجيه المدرسي والمهني للتوقيت المعمول به في الثانوية على الهيئة الإدارية وذلك طيلة السنة الدراسية.
- التنقيط الإداري لمستشار التوجيه يقوم به مدير الثانوية ويقترح العلامة على مدير التربية.
- يوفر مدير الثانوية كل الدعم المادي الذي يحتاجه المستشار في عمله من مكتب لائق وجمع الوسائل الضرورية لتنفيذ مهامه.
- مدير الثانوية مسؤول عن مراقبة ومواظبة مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار التنظيم الإداري المعمول به مع مراعاة عمل المستشار في مقاطعة الدخل الخاصة به.
- يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني برنامج نشاطه السنوي لمدير الثانوية للإعلام.
- يعمل مستشار التوجيه داخل الثانوية مع التنسيق مع نائب المدير للدراسات ومستشار التربية والأساتذة رؤساء الأقسام.
- يشارك مستشار التوجيه في مجالس الأقسام بصفة استشارية وكعضو أساسي في مجلس القبول والتوجيه.**(وزارة التربية الوطنية، 1992، ص41)**

إجراءات إدارية خاصة بعلاقة مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمؤسسات قطاع التدخل:

- يعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالتنسيق مع مدير الإكمالية التابعة لقطاع تداخله.
- ينسق مستشار التوجيه المدرسي والمهني مداومته بإكماليات المقاطعة مرة في كل أسبوع.
- ينسق مستشار التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاته داخل الإكمالية مع مستشار التربية.
- يوفر مدير المؤسسة جميع الوسائل التي تساعده في إنجاز مهامه.

- يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام السنة الرابعة متوسط بإكماليات المقاطعة متى أتيحت له الفرصة والمتضمن الإجراءات التنظيمية لتشير مراكز التوجيه. **(وزارة التربية الوطنية، 1992، 42)**

إجراءات تقنية خاصة بعلاقة مستشار التوجيه بمركز التوجيه المدرسي والمهني:

يعتبر مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني مسؤولا على نشاطات مستشار التوجيه الملحق بالثانوية ويقدم كل الدعم لإنجاز برنامج عمله.

- يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني برنامج عمل سنوي إلى مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.
- يحضر مستشار التوجيه المدرسي والمهني الملحق بالثانوية وجوبا اجتماعات التنسيق الخاصة بالفريق التقني بمركز التوجيه المدرسي والمهني وبعد مخطط أسبوعي لعمله من ثلاث نسخ يقدم نسخة منه لمدير المركز ونسخة الى مدير الثانوية للإعلام.
- يقدم مستشار التوجيه المدرسي والمهني نهاية كل فصل دراسي تقريرا مفصلا إلى مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني يتضمن حصيلة النشاطات والأهداف التي تم انجازها مع الإشارة إلى الصعوبات والعوائق التي حالت دون الوصول إلى تحقيق بعض النشاطات الأخرى، وتقدم نسخة الى مدير الثانوية للإعلام.
- يمكن لمستشار التوجيه المدرسي والمهني ان يخلف مدير المركز في حالة غيابه **(وزارة التربية الوطنية، 1992، ص44)**.

9-مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

حدد القرار الوزاري 827 مهام مستشار التوجيه علما ان هذا القرار صدر في بداية الموسم الدراسي 1992/1991، وهو الموسم الذي تقرر فيه ولأول مرة ادماج مستشاري التوجيه وتعيينهم في الثانويات

يكلف مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بجميع الاعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي (القرار الوزاري 827 المادة 6)، ويندرج نشاطه بالتالي في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة **(القرار الوزاري 827 المادة 10)**.

***وتتمثل نشاطاته خصوصا في مجال التوجيه فيما يلي:**

***القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 والمتعلق بتحديد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية.**

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- اجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها **(القرار الوزاري 827 – المادة 13)**

اما في مجال الإعلام فتمثل نشاطاته فيما يأتي:

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبة بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.
- تنشيط حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل
- تنشيط مكتب للإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ. **(القرار الوزاري 827–المادة 14)**
- وفيما يلي سنتعرض للمهام الرئيسية الاربعة لمستشار التوجيه وهي: **الاعلام، التوجيه، التقويم،** واخيرا **المتابعة النفسية والاجتماعية.**

في مجال الاعلام:

الإعلام هو كافة ارجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق والإخبار والمعلومات عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور، مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من الوعي والمعرفة والادراك والاحاطة الشاملة لدى فئات المتلقين للمادة الإعلامية.

أما الإعلام المدرسي فيتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة لبن طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجالي البحث الفردي والجماعي.

وتقوم عملية التوجيه على الاعلام بشكل اساسي، ويسعى مستشار التوجيه من خلال نشاطه الاعلامي الى مساعدة التلميذ على بلورة مشروعه الدراسي والمهني، والمستشار بحكم وظيفته يعد مصدرا هاما للإعلام في المؤسسة التربوية، وهمزة وصل بين المؤسسة من جهة والاسرة والتلميذ من جهة اخرى.

ويهدف النشاط الاعلامي الى تمكين التلميذ من اعطاء معنى لدراسته واقامة علاقة بين التدريبات الدراسية والاندماج الاجتماعي المهني في المستقبل، كما يهدف الى اكتساب السلوكيات والمهارات التي تسمح له بالتكفل بنفسه فيما يخص توجيهه في المؤسسة التربوية، وهمزة وصل بين المؤسسة من جهة والاسرة والتلميذ من جهة اخرى.**(صونية، 2006، ص، 49).**

التوجيه:

التوجيه هو الإجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور المراحل التي يتكون منها النسق المدرسي، فهو يتبعه في مشواره الدراسي، وفي كل مرة تحضر أمامه مجموعة من الاختيارات وعليه أن يتوجه.

والاختيار المدرسي يتبعه اختيار مهني، فكثيرا ما يختار الفرد مهنته بناء على معطيات غير صحيحة او على طموحات مزيفة

وهنا يبرز دور مستشار التوجيه وما له من اهمية في توضيح كل ما من شانه ان يساعد التلميذ على فهم نفسه اولا وتفهم المحيط المدرسي والمهني ثانيا. فتلميذ مرحلة التعليم الثانوي يواجه تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية أكثر وضوحا من المراحل السابقة، ومن جهة اخرى فان مرحلة الثانوية تعد مرحلة تقرير المصير بالنسبة للتلميذ من حيث التصميم والتخطيط لمواصلة دراسته العليا او ترك المدرسة ليمارس عملا ما.

تعد عملية التوجيه المدرسي والمهني من اهم العمليات التربوية وجوهر برنامج التوجيه المدرسي حيث يقضي مستشار التوجيه معظم وقته داخل الثانوية في عملية التوجيه المدرسي والمهني سواء كانت فردية او جماعية.

ويهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال التوجيه الى مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق بين قدراته الدراسية وميولاته ورغباته من جهة، وبين متطلبات الفروع الدراسية والتخصصات المهنية من جهة اخرى.**(وزارة التربية الوطنية، 1992، ص.35).**

التقويم:

يحتل التقويم التربوي جانبا مهما من العملية التربوية ويشكل عنصرا أساسيا من عناصر المنهج المدرسي، حيث يسعى إلى معرفة مدى نمو شخصية المتعلم من جميع نواحيها العقلية والعاطفية والنفسية والسلوكية وغيرها.

ويعد التقويم من أهم المحاور الكبرى التي يجب ان ترتكز عليها المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمؤسسات التعليمية.

يهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من عملية التقويم الى مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراته واستعداداته وميوله، كما يساهم في حل مشكلات الطالب التربوية مثل الاهتمام بالطلبة المتفوقين وإتاحة الفرصة أمامهم للابتكار والإبداع وتحقيق نمو متكامل. وكذلك فهو

يهتم بالطلبة المقصرين دراسيا فيحاول ان يبصر الأستاذ بأسباب قصورهم وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم التربوية.

ولكي يتمكن مستشار التوجيه من تحقيق هذه الأهداف او تحقيق الجزء الأكبر منها، يستعمل مجموعة من الوسائل نلخصها فيما يلي:

1- **تنظيم ومتابعة حصص الاستدراك**

2- **متابعة وتحليل النتائج المدرسية للتلاميذ**

3- **تقويم ميول واهتمامات التلاميذ. (وزارة التربية الوطنية، 1992، ص.36).**

المتابعة النفسية والاجتماعية:

يهدف مستشار التوجيه المقيم بالثانوية إلى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن ان تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي. لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة حيث أن أسلوب التوجيه المتمركز او المقابلة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف:

1- مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها.

2- مساعدة التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية وإظهار حاجاتهم الإرشادية التي لم تشبع وذلك بدون خوف او تردد او خجل.

3- تقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية، التي تهم التلميذ وتستخدم عند الحاجة لها.

4- تساعد التلميذ على تنمية قدراته على التكيف مع مشكلاته وحلها بشكل مبكر بذاتية مستقلة.

5- تساعد التلميذ على تقرير امكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته.

والمتابعة الفردية لا تعني ان مستشار التوجيه لا يقوم بدعم نفسي جماعي يتعلق بمجموعات صغيرة من التلاميذ وتكون اساسا مع التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا

ولكي يتمكن مستشار التوجيه من المساعدة الفعلية للتلميذ يحتاج الى فهم العوامل الاجتماعية وتأثيراتها على الفرد، لأنها عظيمة الأهمية ويجب ملاحظة الوضع الاقتصادي للعائلة وإعطاء ذلك اعتبارات كثيرة. **(وزارة التربية الوطنية، 2014، ص.40)**.

خلاصة الفصل:

بناء على ما سبق اتضح ان المتتبع لمسيرة تطور عملية التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر سيظهر له حتما أنه يحاول رسم ملامحه وهويته في خضم تيار جارف من التحديات والعراقيل، وأنه بدأ يتبلور تدريجيا من عمق الواقع التربوي للمدرسة الجزائرية، فيكفي أن نركز على المهام والنشاطات المسندة لمستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمنهى لنجد أنها ليست كتلك المسندة للمربي ولا للمختص النفسي ولا للإداري، وإنما هي تركيبة واسعة من كل تلك المهام معا.

فهذه التعددية الفريدة في نوعها لنشاطات التوجيه في الجزائر تفرض ألا يتم بأي حال من الأحوال تجاهل المكانة التي يحتلها في النظام التربوي. وتأسيسا على كل ذلك، ينبغي القول إن التوجيه المدرسي والمنهى في الجزائر ولكي يقوم بالدور المنوط به على أكمل وجه لابد أن يستمد أساسه النظري، فلسفته، وطرقه بشكل منهجي وواضح من التيارات العلمية التي تغذي تطبيق التوجيه المدرسي والمنهى في العالم، والتي غيرت من المهام المسندة لمختصي التوجيه.

الجانب التطبيقي

الفصـــــــــل الرابع
الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا/ الدراسة الاستطلاعية.

ثانيا/ الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة .

2- حدود الدراسة .

3- مجتمع وعينة الدراسة

4- أدوات الدراسة .

5- أساليب المعالجة الإحصائية .

خلاصة الفصل.

تمهيد:

من الطبيعي أن الدراسة النظرية وحدها غير كافية للوصول إلى كشف الحقائق المتعلقة بموضوع البحث، لذلك فمن الضروري القيام بالدراسة الميدانية التي تعتبر الوسيلة التي تعبر عن الواقع من خلال جمع البيانات من الميدان كما هي وليس كما يريدها الباحث والوصول إلى نتائج البحث.

فمن خلال الفصول السابقة للدراسة الحالية استعرضنا مفهوم المناعة النفسية لدى مستشاري الإرشاد والتوجيه بمدينة المدية بغية الوصول إلى تحديد إجرائي لها، بهدف الكشف عن مستوى المناعة النفسية لدى عينة من المستشارين ثم معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في ترتيب أبعاد مقياس المناعة النفسية وفروق في المناعة النفسية تعزى لمتغيرات الجنس، السن، الأقدمية والتخصص.

لذا وبعد تطرقنا لمشكلة الدراسة وإطارها النظري، سنحاول في هذا الفصل التطرق لأهم الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، حيث يعمل الجانب التطبيقي من البحث على تكملة وتأكيد ما جاء في الجانب النظري فهو وسيلة نقل مشكلة البحث إلى الميدان وتوضيحها وتحديدها لذا تم في هذا الفصل من الجانب الميداني استعراض أهم الإجراءات المنهجية للبحث وذلك بالتطرق أولا إلى الدراسة الاستطلاعية، ثم إلى الدراسة الأساسية المتمثلة في المنهج المستخدم، مكان إجراء البحث عينة ومجتمع البحث، أدوات البحث، وفي الأخير نصل إلى التقنيات الإحصائية.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، فهي وسيلة تساعد الباحث على التعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وتعد الدراسة الاستطلاعية دراسة أولية تساعدنا في إلقاء نظرة من أجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية حيث لابد من إجراء دراسة استطلاعية والتي كانت بدايتها:

- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- التعرف على كل ما يمكنه عرقلة علمنا ومختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها.
- تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها.
- التقرب من أفراد العينة.

بعد جمع المعلومات اللازمة، وباستخدام التراث النظري المتعلق بمتغيرات البحث، تم التوصل إلى اقتراح أن تكون أداة جمع البيانات متمثلة في:

- مقياس المناعة النفسية المعد من طرف **محمد الشريف 2016** والمأخوذ من دراسة **(فلسطين إبراهيم مصطفى جبريني،2020، ص ص 140-141)**

تم التطبيق الأولي لأداة الدراسة على عينة استطلاعية قدرت بـ 50 مستشارا في الفترة الممتدة بين 14 جانفي 2024 إلى غاية 18 جانفي2024، وقد كان الهدف من التطبيق هو الوقوف على وضوح عبارات المقياس بالنسبة للمستشارين من جهة وكذا التحقق من صلاحيتهما للدراسة (الصدق والثبات) وهذا ما سيتم التطرق له في عنصر أدوات الدراسة بالتفصيل.

ثانيا: الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة:

يجري الباحثون في مجال التربية وعلم النفس بحوثهم عادة بغرض وصف المتغيرات أوالتنبؤ بها أودراسة أثر تدخل متغير معين، والهدف النهائي الذي يسعون إليه هو بناء النظريات التي تفسر الظاهرات النفسية والتربوية.

وتنطبق مناهج البحث حسب ما أشار إليه (أبوعلام، 2006) التي يستخدمها الباحثون لهذه الأغراض على التقويم التربوي والنفسي، مثال ذلك أن التربويين الذين تطلب منهم وزارة التربية الوطنية التفكير في برامج جديدة أو تطوير برامج قائمة، قد يقومون بدراسات الغرض منها تقويم البرامج القائمة ليعرفوا مثلا مدى فاعليتها من النواحي التربوية والاقتصادية، وهدفهم في هذه الحالة من القيام بالتقويم هو إعطاء أحكام بمدى فائدة وقيمة تلك البرامج، بدلا من وضع نظرية معينة في هذا المجال. **(أبو علام، 2006، ص 278)**

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في طابعه التقييمي والذي يعتمد في الأساس على تجميع المعلومات والحقائق ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات واقعية قابلة للتطبيق والتطوير، فالهدف هو تقييم مستوى المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني وما إذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف المتغيرات (الجنس، السن، الأقدمية، التخصص) في عينة الدراسة.

2- حدود الدراسة: تم تحديدها كما يلي:

***الحدود الزمانية:** حيث أجريت الدراسة الميدانية بتاريخ20 فيفري 2024 إلى غاية 20 مارس 2024.

***الحدود المكانية:** حيث أجريت على مستوى مركز الإرشاد والتوجيه المهني بمدينة المدية والذي يظم إجمالا 234 مستشارا أنظر إلى الملحق رقم (02).

3- مجتمع وعينة الدراسة:

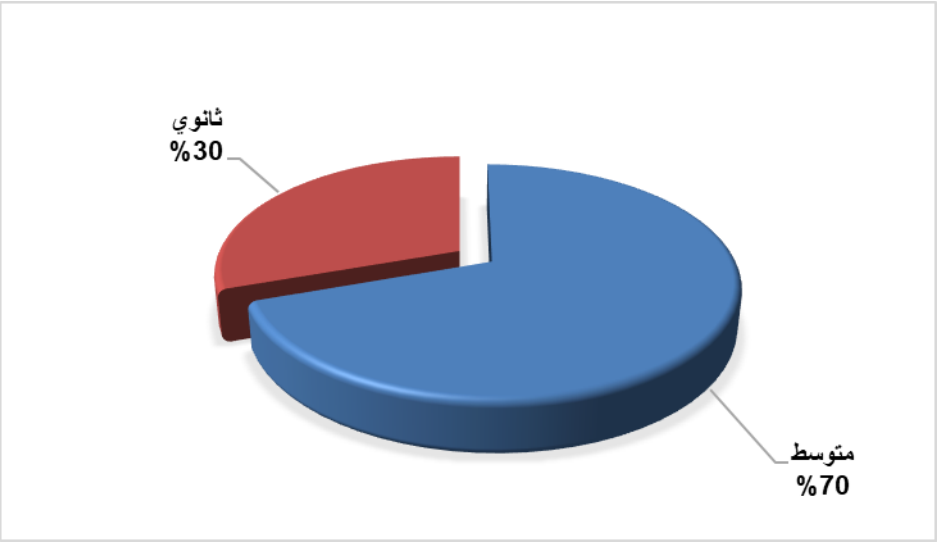
أ/ المجتمع:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي في مدينة المدية والمتواجدين على مستوى مركز الإرشاد والتوجيه المهني بمدينة المدية للطورين المتوسط والثانوي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع عدد المستشارين الإجمالي على الطورين (المتوسط والثانوي)

الطور التعليمي	عدد الأفراد	النسبة
متوسط	163	%70
ثانوي	71	%30
الاجمالي	234	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن إجمالي مجتمع الدراسة والمتمثل في مستشاري الإرشاد والتوجيه المتواجدين بالمركز وقدرهم (234) مستشارا قد توزعوا إلى (163) مستشارا في الطور المتوسط بنسبة بلغت 70%، و(71) مستشارا في الطور الثانوي بنسبة قدرت بـ 30%، كما هو موضح بالشكل التالي:



الشكل رقم (03) دائرة نسبية توضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الطور

ب/ العينة:

من غير الممكن في أغلب الأحيان الحصول على البيانات التي نريدها من المجتمع بشكل مباشر، فمن غير المجدي بل ومن غير الضروري اللجوء إلى المجتمع للحصول على البيانات التي نريدها، وخاصة إذا كان هذا المجتمع كبير جدا ومنتشر في بقعة جغرافية ممتدة في مساحة شاسعة، ومن هذا المنطلق يصبح من العملي اختيار جزء من المجتمع فقط لتطبيق إجراءات البحث عليه، على أمل أننا في النهاية سوف نحصل على نفس القيم الموجودة في المجتمع من خلال العينة المختارة، أو على الأقل يمكن تعميم ما نحصل عليه من نتائج من العينة على المجتمع، ولذلك فإن اختيار عينة البحث يعد أمرا حيويا.**(أبو علام، 2006، ص 153)**

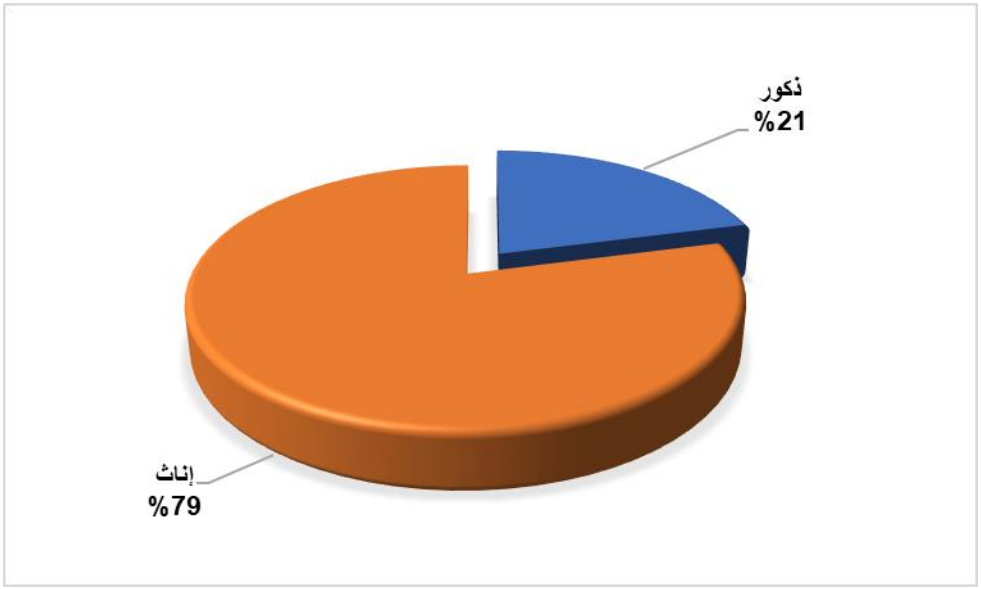
وبالنظر إلى طبيعة الموضوع من جهة ومجال الدراسة من جهة أخرى، فقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها 124 مستشارا من أصل 234 مستشارا حيث بلغت نسبة السحب أكثر من 50% نظرا لكون أن المجتمع كان صغيرا من حيث العدد، وفيما يلي عرض لأهم خصائص عينة الدراسة:

- **بالنسبة لمتغير الجنس:**

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	26	%21
إناث	98	%79
الإجمالي	124	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 124 فردا، نلاحظ أن هناك (26) مستشارا بنسبة بلغت 21%، أما المستشارات فقد بلغ عددهن (98) مستشارة بنسبة قدرت بـ 79%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم ().



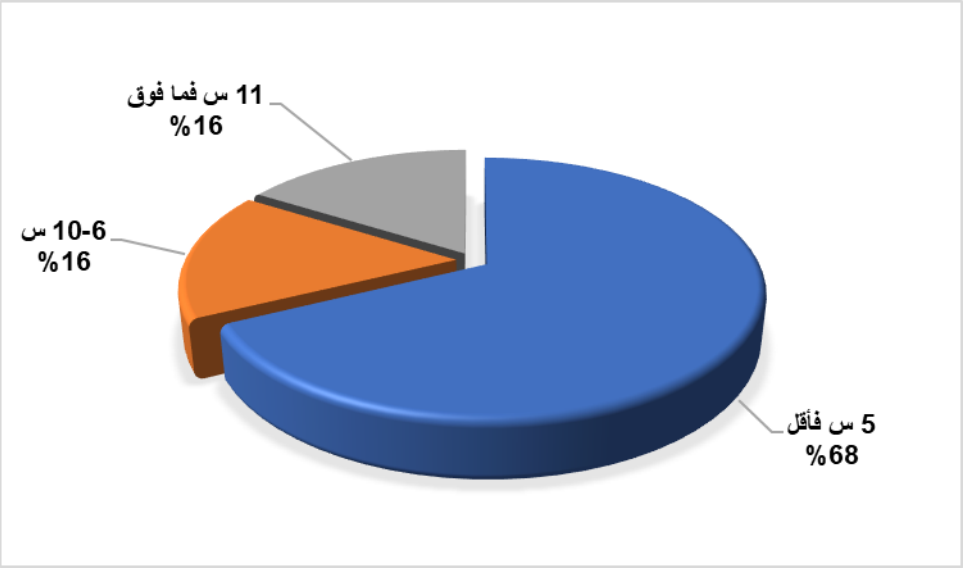
الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

- **بالنسبة لمتغير الأقدمية:**

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية

الأقدمية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	84	%68
من 6-10 سنوات	20	%16
أكثر من 10 سنوات	20	%16
الإجمالي	124	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 124 فردا، نلاحظ أن هناك (84) فردا تقل أقدميتهم عن 5 سنوات بنسبة بلغت 68%، أما الذين تراوحت أقدميتهم بين 6-10 سنوات فقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة قدرت بـ 16%، في حين أن الذين تجاوزت أقدميتهم 10 سنوات فقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة قدرت بـ 16%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (05).



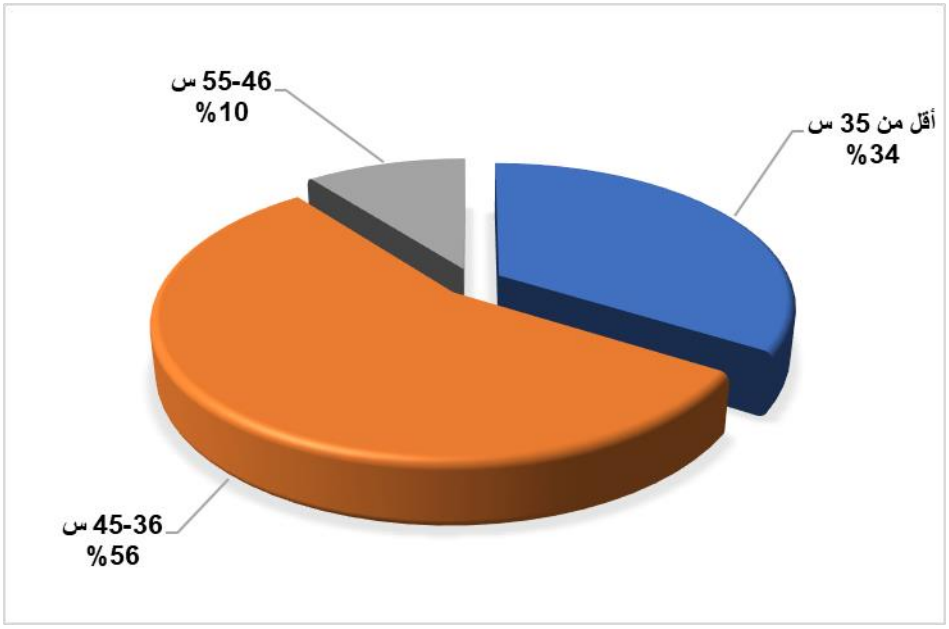
الشكل رقم (05) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية

- **بالنسبة لمتغير السن:**

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 35 س	42	%34
36-45س	69	%56
46-55س	13	%10
الإجمالي	124	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 124 فردا، نلاحظ أن هناك (42) فردا تقل أعمارهم عن 35 سنة بنسبة بلغت 34%، أما الذين تراوحت أعمارهم بين 36-45 سنة فقد بلغ عددهم (69) فردا بنسبة قدرت بـ 56%، في حين أن الذين تراوحت أعمارهم بين 45-55 سنة فقد بلغ عددهم (13) فردا بنسبة قدرت بـ 10%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (06).



الشكل رقم (06) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

4- أدوات الدراسة:

أ/ مقياس المناعة النفسية :

من إعداد **محمد الشريف،** والذي استعنا به من خلال دراسة **(فلسطين ابراهيم مصطفى جبريني، 2020، ص ص 140-141)** يحتوي هذا مقياس على ثلاثة أبعاد، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح أبعاد وعبارات مقياس المناعة النفسية

البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
الاحتواء	**من 1 إلى 11**	**11**
المواجهة التكيفية	**من 12 إلى 31**	**20**
تنظيم الذات	**من 32 إلى 51**	**20**
إجمالي عدد العبارات		**51**

-طريقة التصحيح:

تم بناء هذا المقياس ليتبع تصميم ليكارت الخماسي وقد أعطيت الفقرات الأوزان كما يلي: (تنطبق تماما 5)، (تنطبق كثيرا 4)، (تنطبق لحد ما 3)، (تنطبق قليلا 2)، (لا تنطبق 1)، وتجدر الإشارة إلى أن هناك (6) عبارات سلبية الاتجاه وهي رقم (6، 12، 32، 34، 37) يتم فيها عكس التدريجة السابقة، في حين أن بقية العبارات فهي في المنحى الايجابي، هذا والجدول التالي يوضح معايير تفسير درجات المقياس كما يلي:

الجدول رقم (06) يوضح المجالات التفسيرية لدرجات مقياس المناعة النفسية

المجالات	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
للعبارة الواحدة	1.80-1	2.60-1.80	3.40-2.60	4.20-3.40	5-4.20
للمقياس ككل	91-51	132-92	173-133	214-174	255-215
درجة القطع			153		
طرفيالسمة	**اتجاه سلبي**			**اتجاه ايجابي**	

-ثبات وصدق المقياس:

- **الثبات: بطريقة التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):**

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل تباينات العبارات فيما بينها لكل محور على حدة وبالنسبة للمقياس ككل، كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح ثبات مقياس المناعة النفسية عن طريق ألفا كرونباخ

محاور المقياس	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الاحتواء	0.721	11
المواجهة التكيفية	0.736	20
تنظيم الذات	0.753	20
مقياس ككل	610.8	51

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معامل ألفا كرونباخ والتي قدرت بالنسبة للمحور الأول "**الاحتواء** " بـ (0.72)، وبالنسبة للمحور الثاني "**المواجهة التكيفية**" (0.73)، وبالنسبة للمحور الثالث

"**تنظيم الذات** " (0.75)، أما بالنسبة للمقياس ككل فقد قدر معامل ألفا كرونباخ (0.81) وكلها قيم تدل على أن هذا المقياس يتمتع بثابت جيد.

- **الصدق: بطريقة الاتساق الداخلي**

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه وكذا ارتباط الدرجات الكلية للمحاور بالدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

- **الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي إليها:**

1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الاحتواء:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول (الاحتواء) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح مصفوفة ارتباط عبارات محور الاحتواء مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	0.339*	**العبارة 7**	0.500**
العبارة 2	0.392**	**العبارة 8**	0.557**
العبارة 3	0.535**	**العبارة 9**	0.436**
العبارة 4	0.560**	**العبارة 10**	0.297*
العبارة 5	0.585**	**العبارة 11**	0.406**
العبارة 6	0.457**	**** الارتباط دال عند ألفا (0.01)**	
*** الارتباط دال عند ألفا (0.05)**			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معامل الارتباط جاءت أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (9) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,58)

كأعلى ارتباط كان بين العبارة (5) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,39) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (2) والدرجة الكلية للمحور ككل، في حين نجد أن العبارات رقم (1، 10) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا(α=0.05)، وعليه يمكن القول بأن المحور الأول (الاحتواء) صادق، وأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين درجته الكلية.

2. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور المواجهة التكيفية:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني (المواجهة التكيفية) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور المواجهة التكيفية مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 12	0.401**	**العبارة 22**	0.489**
العبارة 13	0.446**	**العبارة 23**	0.522**
العبارة 14	0.666**	**العبارة 24**	0.577**
العبارة 15	0.423**	**العبارة 25**	0.554**
العبارة 16	0.311*	**العبارة 26**	0.717**
العبارة 17	0.548**	**العبارة 27**	0.676**
العبارة 18	0.562**	**العبارة 28**	0.395**
العبارة 19	0.543**	**العبارة 29**	0.539**
العبارة 20	0.342*	**العبارة 30**	0.388**
العبارة 21	0.526**	**العبارة 31**	0.598**
**** الارتباط دال عند ألفا (0.01)**		*** الارتباط دال ألفا (0.05)**	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معامل الارتباط جاءت أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (18) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,71)

كأعلى ارتباط كان بين العبارة (26) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,38) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (30) والدرجة الكلية للمحور ككل، في حين نجد أن العبارات رقم (16، 20) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وعليه يمكن القول بأن المحور الثاني (المواجهة التكيفية) صادق، وأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين درجته الكلية.

3. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور تنظيم الذات:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثالث (تنظيم الذات) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح ارتباط عبارات محور تنظيم الذات مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 32	0.505**	**العبارة 42**	0.388**
العبارة 33	0.714**	**العبارة 43**	0.404**
العبارة 34	0.347*	**العبارة 44**	0.622**
العبارة 35	0.530**	**العبارة 45**	0.380**
العبارة 36	0.475**	**العبارة 46**	0.359*
العبارة 37	0.422**	**العبارة 47**	0.304*
العبارة 38	0.536**	**العبارة 48**	0.306*
العبارة 39	0.461**	**العبارة 49**	0.472**
العبارة 40	0.569**	**العبارة 50**	0.337*
العبارة 41	0.286*	**العبارة 51**	0.355*
**** الارتباط دال عند ألفا (0.01)**		*** الارتباط دال عند ألفا (0.05)**	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معامل الارتباط جاءت أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (13) عبارة حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,71)

كأعلى ارتباط كان بين العبارة (33) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,38) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (45) والدرجة الكلية للمحور ككل، في حين نجد أن العبارات رقم (34، 41، 46، 47، 48، 50، 51) جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وعليه يمكن القول بأن المحور الثالث (تنظيم الذات) صادق، وأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين درجته الكلية.

- **الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس ككل:**

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للمقياس كذلك بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح مصفوفة ارتباط محاور مقياس المناعة النفسية مع الدرجته الكلية

المحور	الدرجة الكلية	المحور	الدرجة الكلية
الاحتواء	**0.636****	**تنظيم الذات**	**0.823****
المواجهة التكيفية	**0.880****	** **الارتباط دال عند ألفا (0.01)**	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معامل الارتباط جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، حيث بلغ معامل ارتباط بين للمحور الأول (الاحتواء) والدرجة الكلية للمقياس ككل 0.63، أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني (المواجهة التكيفية) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد قدر بـ 0.88، أما ارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث (تنظيم الذات)مع الدرجة الكلية للمقياس ككل فقد قدر بـ 0.82، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، وأن كل محاوره في اتساق مع درجته الكلية.

5- تقنيات وأساليب المعالجة الإحصائية:

تم إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**$SPSS_{V27}$**)، وبرنامج الإكسل (**Ecxel**) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم استخدام الأساليب المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساسا على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وفرضيات الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها كما يلي:

أولا/ وصف عينة الدراسة:

- تم الاعتماد على حساب التكرارات والنسبة المئوية لخصائص عينة الدراسة.
- تم تمثيل خصائص عينة الدراسة عن طريق الدوائر النسبية.

ثانيا/ فيما يخص الثبات والصدق:

- تم استخدام معامل **ألفا كرونباخ** (**Alpha de Cronbach**) لتقدير ثبات مقياس الدراسة بطريقة التناسق الداخلي.
- تم استخدام معامل الارتباط **بيرسون** (**Pearson**) لتقدير صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.

ثالثا/ فيما يخص نتائج الدراسة:

- تم استخدام إختبار**كولموغروفسميرنوف** (**Kolmogorov-Smirnov**) وكذا إختبار**تشابيرو ويلك** (**Shapiro-Wilk**) بهدف التحقق من توزيع درجات مقياس المناعة النفسية إذا كان طبيعيا أم لا مع رسم بياني لذلك.
- تم استخدام اختبار (**T_{test}**) بالنسبة للعينة الواحدة بهدف تحديد مستوى المناعة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

- تم استخدام اختبار فريدمان الرتبي (**Friedman**) واختبار ويلكوكسون (**Wilcoxon**) بهدف التحقق من ترتيب أبعاد مقياس المناعة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.
- تم استخدام اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين بهدف التحقق من الفروق بين أفراد العينة في مقياس المناعة النفسية تبعا لعامل الجنس.
- تم استخدام اختبار (**Anova F**) بهدف التحقق من الفروق بين أفراد العينة في مقياس المناعة النفسية تبعا لعامل الاقدمية والسن والتخصص كما تم استخدام معامل (**Tukey**) لتحديد دلالة واتجاه الفروق لصالح من.

خلاصة:

لا يمكن لنتائج أي دراسة أن تستقيم ما لم يكن هناك تكامل وتناغم بين جميع أجزائها، وعليه جاء هذا الفصل والذي تناولنا فيه وبالضبط منهجية الدراسة، والإجراءات الميدانية، بداية من الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها مرورا بالتأكيد على صلاحية أداة الدراسة المستعملة، وذلك لكي تصبح أكثر موضوعية وعلمية ويمكن الوثوق مما ستجمعه من معلومات، ثم تحديد المنهج المتبع ونوع الدراسة، هذا وعرجنا على مجتمع وعينة الدراسة من خلال مخططات توضيحية للعينة المختارة دون أن نغفل عن وصف أدوات الدراسة بدقة وكذا الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع هذه الدراسة، وهذا لكي نترجم النتائج الرقمية إلى دلالات لفظية ذات معنى.

الفصـــــــــل الخامس

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

التحقق من طبيعة التوزيع

1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة .

2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى .

3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية .

4- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة .

5- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة .

6- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الخامسة .

7- استنتاج عام واقتراحات

التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (12) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
المناعة النفسية	0.074	124	0.088	0.989	124	0.406	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار **شبيرو ويلك** بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهو (المناعة النفسية) جاءت غير دالة إحصائيا، وعليه فإن بيانات هذا المتغير تتوزع توزيعا معتدلا، ومنه فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية كما هو موضح في الملحق رقم (2).

1.5. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: " **مستوى المناعة النفسية مرتفع لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة للعينة الواحدة وهذا لتحديد مستوى المناعة النفسية، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح مستوى المناعة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
المناعة النفسية	124	153	179.41	21.090	123	13.949	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل والذي بلغ (179.41) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري له والمقدر بـ 153، كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة ينتمي إلى المجال المرتفع (174–214) بناء عليه فإن مستوى المناعة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة **مرتفع**، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (13,94) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة، وبالتالي فإن هذه النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة العامة والقائلة " **مستوى المناعة النفسية مرتفع لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بناء على التخصصات المختلفة (النفسية والتربوية) لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وطبيعة التكوين الجامعي وكذلك نظرا لطبيعة عملهم التي تقتضي التكفل والمتابعة النفسية للتلاميذ عن طريق المقابلات الفردية والجماعية التي تتطلب مجموعة من الخصائص التي على مستشار التوجيه أن يتحلى بها: كالإصغاء الثبات الانفعالي، التفاعل الايجابي، التواصل، وامتلاكهم مهارات جيدة في بناء العلاقات مع الآخرين، وهذا ما تطرقنا إليه في الشق النظري. كذلك من خلال إلمامه بأهم نظريات الإرشاد والعمل بها، كما أن نظرتهم ايجابية نحو تحقيق الأهداف المنشودة، ويمكن أن يعود ذلك الى توفر البيئة المحفزة لمستشاري التوجيه والارشاد والتي تساهم في تعزيز شعورهم

بالانجاز، كما أن العوامل الثقافية منها العادات والتقاليد الثقافية تلعب دورا في تعزيز الروابط الاجتماعية والشعور بالانتماء مما يدعم الصحة النفسية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شيري مسعد حليم (2020) والتي كانت بعنوان المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ضل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد19)، حيث توصلت فيها إلى أن مستوى المناعة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة مرتفع.

وكذلك دراسة فلسطين ابراهيم مصطفى جبريني(2020) بعنوان المناعة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والاتزان الانفعالي لدى العاملات في الاجهزة الامنية الفلسطينية حيث توصل فيها إلى أن مستوى المناعة النفسية لدى العاملات بالأجهزة الأمنية مرتفع.

إضافة الى دراسة زين الدين بوسحاقي ولبنى سكيني (2023) والتي كانت بعنوان دور الذكاء الانفعالي في تحقيق المناعة النفسية العصبية لدى اعوان الحماية المدنية حيث توصل أيضا إلى أن مستوى المناعة كان مرتفعا.

كما إتفقت النتيجة المتوصل إليها مع دراسة كل من ليلى بابكر عمر نجران (2021) ودراسة بن جبارة زينب(2022) ودراسة الحلبي خليل حنان (2021) في أن مستوى المناعة كان مرتفعا.

واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشيماء محمود سالمان(2021) والتي كانت بعنوان المناعة النفسية وعلاقتها بكل من تسامي الذات وقلق العدوى بفيروس كورونا المستجد كوفيد 19 لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية حيث توصلت إلى أن مستوى المناعة كان منخفضا، وإلى نفس النتيجة توصلت كل من دراسة شويعل يزيد وبكيس فريد (2021) والتي كانت بعنوان دور المناعة النفسية في تحقيق التكيف الدراسي وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا على انخفاض مستوى المناعة النفسية.

كما ختلفت مع دراسة عبد الكريم مأمون وسهام صادمي (2022) بعنوان المناعة النفسية وعلاقتها بنمط التفكير لدى الطالب الجامعي حيث توصلت إلى أن مستوى المناعة النفسية للعينة متوسط،

2.5. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الاولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: " **هناك اختلاف في ترتيب أبعاد مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية **فريدمان**، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (14): اختبار فريدمان لترتيب أبعاد مقياس لمناعة النفسية لدى أفراد العينة

الرقم	الأبعاد	متوسط الرتب	Khi-deux	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
01	**الاحتواء**	1.00	199.366	2	0.000	دال احصائيا
02	**المواجهة التكيفية**	2.72				
03	**تنظيم الذات**	2.28				

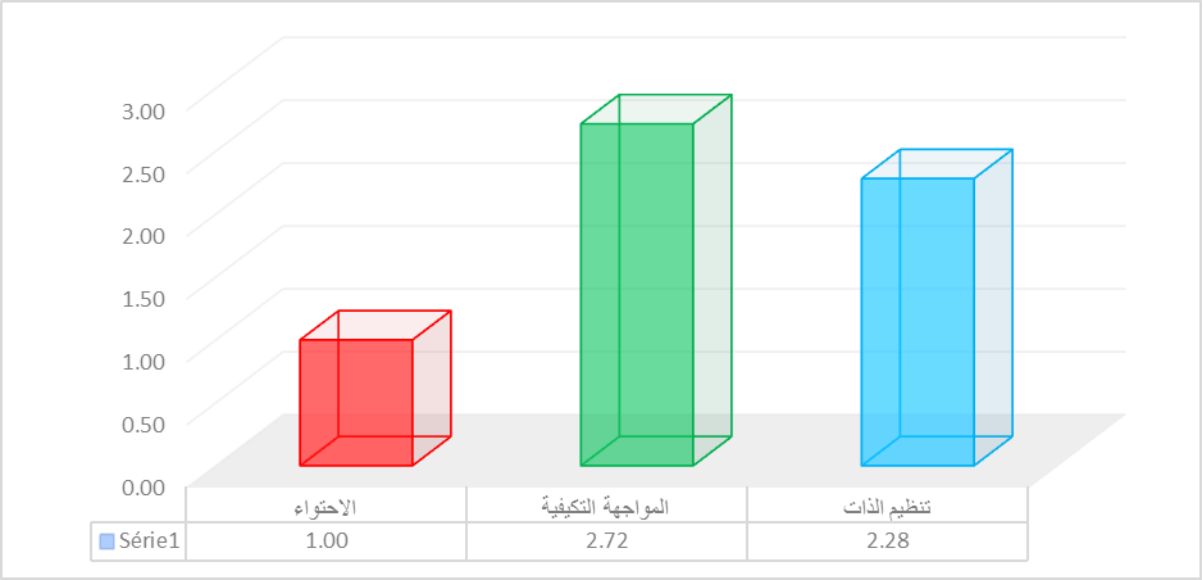
من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ بناء على متوسطات الرتب التي أفرزها معامل فريدمان الرتبي بالنسبة لأبعاد مقياس (لمناعة النفسية) والتي جاءت وفق الترتيب التنازلي التالي:

1- **(المواجهة التكيفية)** إحتل المرتبة الاولى بمتوسط رتب بلغ 2,72.

2- **(تنظيم الذات)** إحتل المرتبة الثانية بمتوسط رتب بلغ 2,28.

3- **(الاحتواء)** إحتل المرتبة الثالثة بمتوسط رتب بلغ 1,00.

والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (07) أعمدة بيانية توضح ترتيب أبعاد مقياس لمناعة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة

وبناء على قيمة **كا²** والتي بلغت 199.36 نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي يمكن القول بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائيا في ترتيب **الأبعاد التي يظمها مقياس المناعة النفسية** وبهدف التحقق من الترتيب الذي أفرزه معامل فريدمان تم اللجوء إلى إختبار **ويلكوكسون** وهذا ما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): اختبار ويلكوكسون للمقارنات الزوجية بهدف التحقق من ترتيب الأبعاد

الثنائيات	قيمة Z	مستوى الدلالة
تنظيم الذات – المواجهة التكيفية	**-6.417-[b]**	**0.000**
الاحتواء – تنظيم الذات	**-9.666-[b]**	**0.000**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى ما أفرزه إختبار **ويلكوكسون** نلاحظ أن الترتيب الذي أفرزه معامل **فريدمان** هو نفسه الذي أكد عليه معامل **ويلكوكسون** بحيث نلاحظ أن بعد (المواجهة التكيفية) حل في المرتبة الاولى ويليها في المرتبة الثانية بعد (تنظيم الذات) وفي المرتبة الثالثة والأخيرة حل بعد (الاحتواء)، وهذا ما يجرنا إلى القول بأن هاته النتيجة **تؤيد** فرضية الدراسة الأولى والقائلة " **هناك اختلاف**

في ترتيب أبعاد مقياس لمناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية " وهذا الاختلاف كان **لصالح بعد المواجهة التكيفية بالدرجة الاولى،** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقا من أن المواجهة التكيفية تتمثل في التعامل مع مختلف الفئات بدءا من المسؤولين المباشرين (مفتش، مركز التوجيه، مدير المؤسسة) إلى أساتذة، مشرفين، أولياء أمور، تلاميذ والجمهور الواسع، الأمر الذي يستدعي بل ويتطلب من مستشار التوجيه والإرشاد اكتساب إستراتيجيات المواجهة والتعامل مع مختلف المواقف التي يتعرض لها.

قدرة المستشار وتمكنه من التعامل مع المواقف الصعبة والتحديات المختلفة بطرق فعالة ومناسبة من خلال تبني استراتيجيات تكيفية ايجابية تساعده في التغلب على الضغوط والمشكلات، وبسبب ان المواجهة التكيفية تساعد الفرد على ان يكون مرنا في التعامل مع المشكلات، مما يعزز من قدرته على التكيف مع المتغيرات والضغوط، كما أنها تمكن المستشار من التعلم من التجارب السابقة، مما يعزز من قدرتهم على مواجهة التحديات المستقبلية بنجاح، كما يطور المستشار استراتيجيات جديدة للتعامل مع التحديات المتنوعة في عمله اليومي.

وقد يعود ذلك الى كون مستشارو التوجيه والارشاد يتعاملون مع العديد من التحديات والمشكلات التي يواجهها الطلاب، وهذا يتطلب منهم القدرة على التكيف بسرعة للتحديات المختلفة، فالمواجهة التكيفية تتعلق بكيفية تفاعله مع التغيرات الخارجية بشتى أنواعها، وأيضا يرجع ذلك الي تعدد مهامه وتنوعها ولعل ابرز عنصر يجعل مستشار التوجيه يتحلى بالمواجهة التكيفية يعزى إلي الكفاءة الذاتية الناتجة عن الممارسة المهنية التي يكتسبها من خلال الممارسة المهنية اليومية وكذلك لتنوع المواقف التي يصادفها في عمله خلال اليوم خاصة ما تعلق بالتلاميذ في الوسط المدرسي.

ويمكن تفسير ترتيب هذه الابعاد بان مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يعتمدون بشكل أكبر على مهارات التكيف المباشر مع التحديات (المواجهة التكيفية)، يليها القدرة على إدارة الذات (تنظيم الذات)، ومن ثم مواجهة الضغوط (الاحتواء) كمحصلة نهائية لمهاراتهم الأخرى.

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة فلسطين إبراهيم مصطفى جبريني (2020) والتي كانت بعنوان المناعة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والاتزان الانفعالي لدى العاملات في الاجهزة الامنية الفلسطينية، في أن بعد المواجهة التكيفية جاء في المرتبة الأولى في ترتيب أبعاد مقياس المناعة النفسية للشريف 2016.

واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة بن جبارة زينب (2022) والتي كانت بعنوان المناعة النفسية لدى الطاقم الطبي لمصلحة كوفيد –19 في ترتيب الأبعاد حيث جاء بعد الاحتواء في المرتبة الاولى ثم يليه بعد تنظيم الذات فيما جاء بعد المواجهة التكيفية في المرتبة الثالثة.

3.5. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: "**توجد فروق في درجات مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية تبعا لمتغير الجنس**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (**T**) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): الفرق بين أفراد العينة في مقياس المناعة النفسية تبعا لمتغير الجنس

الجنس		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
المناعة النفسية	ذكور	6.168	0.014	26	173.96	14.857	58.41	−1.875	0.050	دال احصائيا
	إناث			98	180.86	22.294				

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (6.16) هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ومنه نستنتج أن هناك عدم تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين غير متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس **المناعة النفسية** والتي بلغت بالنسبة الذكور (173,96) وبالنسبة للإناث (180,86) نلاحظ أن هناك فروقا بينهما، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (1.87−) جاءت سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** لفرضية الدراسة الثانية القائلة **توجد فروق في درجات مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية تبعا لمتغير الجنس** وأن هاته الفروق كانت **دالة إحصائيا لصالح الإناث،** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي(95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة للمسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتق مستشارة التوجيه أقل منه التي تقع على عاتق مستشار التوجيه، وعليه فالضغوط تكون عند المستشارة أقل منه عند المستشار وهذا مايؤدي إلى ارتفاع مستوى المناعة النفسية لمستشارة التوجيه.

إضافة إلى أن معظم مستشاري التوجيه من خلال احتكاكنا الميداني معهم يزاولون أو زاولوا دراسة الدكتوراه بسبب عدم رضاهم الوظيفي كالدخل ... وهذا مايؤدي إلى تعرضهم إلى ضغوطات مهنية، دراسية، ... تؤدي إلى نقص مناعتهم النفسية، عكس مستشارات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذين شملتهم عينة الدراسة هي مهنة تجعلهن في تفاعل مستمر وتحقق لهن طموحاتهن وأهدافهن الاجتماعية وهذا ما أنعكس إيجابا على مستوى المناعة النفسية لديهن، إضافة إلى أنهن يتميزن بطبيعة تشاركيه تحاوريه تكيفيه تدفع الفرد الى التكيف والتأقلم وذلك لقدرتهن على مواجهة المشكلات بشكل ايجابي وذلك لتمتعهن بكفاءة روحية عالية.

حيث أن المناعة النفسية خاصية من الخصائص النفسية والسمات الشخصية، التي يمكن أن يكتسبها من الخبرات والمهارات التي يتعلمها من مواجهة الأزمات والعودة الى حياته الطبيعية بعد تعرضه للمواقف التي يواجهها.

كما يمكن تفسير ارتفاع مستوى المناعة النفسية لدى مسستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من الاناث مقارنة بالذكور في ولاية المدية بناء على عدة عوامل مرتبطة بالواقع الاجتماعي والثقافي والنفسي في المنطقة، والتي قد تسهم في هذا الاختلاف: فالإناث قد يحصلن على دعم اجتماعي اكبر من الاسرة والاصدقاء مقارنة بالذكور.

هذا الدعم يمكن أن يكون له تأثير ايجابي على المناعة النفسية، حيث يساعد في توفير شعور بالأمان والانتماء، لان بعض الدراسات تشير الى ان النساء قد يملن الى استخدام استراتيجيات تكيفية اكثر فعالية في التعامل مع الضغوط النفسية مثل التحدث عن مشاكلهن مع الاخرين والبحث عن الدعم الاجتماعي، في حين ان الذكور قد يفضلون مواجهة الضغوط بشكل فردي مما قد يؤدي الى زيادة الضغط النفسي لديهم، فمن الممكن ان الاناث اللاتي يعملن في مجال الارشاد والتوجيه يظهرن مستوى عاليا من الالتزام المهني والاهتمام بمساعدة الآخرين، مما يعزز مناعتهن النفسية نتيجة لشعورهن بالانجاز والرضا عن النفس، كما تعود هذه النتيجة الى ان النساء غالبا ما يمتلكن مهارات اجتماعية وعاطفية قوية، مما يساعدهن في بناء علاقات ايجابية مع الطلاب والزملاء وكذلك ان أغلب الطلاب يميلون الي المستشارات لأنهن أكثر إصغاءا وصبرا للمشكلات التي يتعرضون لها وهذا ما يمكن ان يساهم في تعزيز المناعة النفسية، إضافة إلى أن الإناث اكثر ميلا للتغبير عن مشارعهن والتحدث عن مشاكلهن مع الآخرين، مما يمكن أن يساعدهن على التعامل مع الضغوط النفسية بشكل اكثر فاعلية.

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة الولايات المتحدة **(Smith et al., 2018)** أشارت الى وجود فروق بين الجنسين في مستويات المناعة النفسية، حيث تبين أن النساء يمتلكن مستويات أعلى من المرونة النفسية في مواجهة الضغوط اليومية مقارنة بالرجال، إضافة إلى دراسة فاتن كاظم لعيبي

(2020) والتي كان عنوانها المناعة النفسية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة حيث أن المناعة النفسية ترتبط بشكل أكثر مع نضج الأهداف عند الإناث أكثر منه عند الذكور.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع ماتوصلت اليه دراسة حنان فوزي أبو العلا الدسوقي (2020) والتي كانت بعنوان الإسهام النسبي لكل من المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بجودة الحياة الصحية لدى المتعافين من فيروس كورونا كوفيد-19 من طلبة الجامعة حيث توصلت إلى أن المناعة النفسية للذكور أكثر منه عند الإناث، وإلى نفس النتيجة توصلت كل من دراسة سومة محمد أحمد الحضري(2020) ودراسة رابعة عبد الناصر(2018) ودراسة فاتن كاظم لعيبي (2020).

كما تنافت النتيجة تماما مع دراسة كل من شيماء محمود سالمان(2021) ودراسة شيري مسعد حليم (2020) ودراسة بدار سعدية وكيوص اسمهان(2021) ودراسة شويعل يزيد وبكيس فريد(2021) حيث توصلوا في دراساتهم إلى انه لا يوجد فروق في مستوى المناعة النفسية يعزى لمتغير الجنس.

4.5. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على : " **توجد فروق في درجات مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية تبعا لمتغير الأقدمية** " وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بتحليل التباين الأحادي وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): الفرق بين أفراد العينة في مقياس المناعة النفسية تبعا لمتغير الأقدمية

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
المناعة النفسية	داخل المجموعات	463.094	2	231.547	0.516	0.598	غير دال
	ما بين المجموعات	54249.100	121	448.340			
	الكلي	54712.194	123				

من خلال الجدول رقم (17) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس **(المناعة النفسية)** والتي بلغت (0.51)، نلاحظ أنها جاءت غير دالة إحصائيا، وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة** لفرضية الدراسة الثالثة القائلة **توجد فروق في درجات مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية تبعا لمتغير الأقدمية** أي **لا توجد فروق**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى جملة من العوامل والتي من بينها أن المناعة النفسية غير مرتبطة بسنوات العمل، إنما مرتبطة بالخصائص النفسية لمستشار التوجيه، فالخصائص النفسية لمستشار توجيه عمل سنة نجدها نفسها بنسبة لمستشار عمل لعسر سنوات أو أكثر فالمستشارون بغض النظر عن اقدميتهم ،غالبا ما يتلقون تدريبا وتطويرا مستمرا في مهارات التوجيه والارشاد ، مما يعزز مناعتهم النفسية بشكل موحد، وكذلك العمل في مجال التوجيه والإرشاد يتطلب من المستشارين التعامل مع ضغوط نفسية متشابهة ومشاكل طلابية مماثلة، مما يؤدي الى تطوير مستويات متقاربة من المناعة النفسية بغض النظر عن الأقدمية.

وقد يكون هناك نظام دعم واشراف مهني قوي داخل المؤسسات التعليمية يعزز مناعة المستشارين النفسية من خلال المشورة الجماعية والتدريب المشترك كما يمكن أن تكون هناك فروق فردية كبيرة بين المستشارين في القدرة على التعامل مع الضغوط والتحديات النفسية، والتي قد لا تتأثر كثيرا بعامل الاقدمية، بالإضافة الى ثقافة المؤسسة التعليمية قد تشجع على تعزيز المناعة النفسية لدى جميع الموظفين بشكل متساو، مما يؤدي الى تقليل الفروق الناتجة عن الاقدمية، وكذلك لأنهم يخضعون لنفس ظروف العمل، وطبيعة المهام والاعمال المشتركة، ويتبعون تعليمات نفس مسؤول الاشراف والتنسيق.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فلسطين إبراهيم مصطفى جبريني (2020) والتي كانت بعنوان المناعة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والاتزان الانفعالي لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، والتي أسفرت نتائجه انه لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات المناعة النفسية ومجالاتها تعزى لسنوات الخدمة (الخبرة).

وتنافت هذه النتيجة مع دراسة ألمانيا (**Schmidt & Muler , 2016**) كشفت أن الأقدمية في العمل ترتبط إيجابا مع مستوى المناعة النفسية، حيث يتمتع المستشارون ذوو الخبرة الطويلة بقدر أكبر على مواجهة التحديات النفسية.

5.5. عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على : " **توجد فروق في درجات مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية تبعا لمتغير السن** " وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بتحليل التباين الأحادي وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح الفرق بين أفراد العينة في مقياس المناعة النفسية تبعا لمتغير السن

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
المناعة النفسية	داخل المجموعات	3149.199	2	1574.599	3.695	0.028	دال احصائيا
	ما بين المجموعات	51562.995	121	426.140			
	الكلي	54712.194	123				

من خلال الجدول رقم (18) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس (**المناعة النفسية**) والتي بلغت (3.69)، نلاحظ أنها جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق،

ولأجل التحقق من اتجاه هاته الفروق كان لصالح من تم الاستعانة باختبار **(Tukey)** كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح المقارنات البعدية باستخدام معامل (Tukey)

مجموعات السن للعينة			الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
المناعة النفسية	أقل من 35 سنة	من 36-45 سنة	-10.34161-*	4.04007	0.031
		من 46-55 سنة	-0.89011	6.55181	0.990
	من 36-45 سنة	أقل من 35 سنة	10.34161*	4.04007	0.031
		من 46-55 سنة	9.45151	6.24147	0.288
	من 46-55 سنة	أقل من 35 سنة	0.89011	6.55181	0.990
		من 36-45 سنة	-9.45151	6.24147	0.288

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إختبار **(Tukey)** أكد بأن الفروق التي تم استخراجها عن طريق تحليل التباين الأحادي كانت دالة لصالح مجموعة المستشارين الذين تراوح سنهم بين 36-45 سنة، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** لفرضية الدراسة الرابعة القائلة **توجد فروق في درجات مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية تبعا لمتغير السن** وان هاته الفروق كانت **دالة إحصائيا لصالح المستشارين الذين تراوح سنهم بين 36 إلى 45 سنة**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقا من معالم النضج العقلي (الرشد) وفي هذا السن الشخصية محددة وثابتة ووصول المستشارين إلى مرحلة ينظرون بصورة ايجابية اتجاه مستقبلهم ،فيكونون قد كونوا

قدرا كبيرا من الخبرة وتحقيق ذاتهم وأهدافهم ،والتعامل بكفاءة مع كل الموافق فتكون لهم درجة عالية من مستوى الصحة النفسية.

كما يمكن ان يتمتع الافراد في هذه الفئة العمرية والتي تتراوح مابين 36 – 45 بخبرة مهنية كبيرة ومعرفة واسعة بالتحديات النفسية وكيفية التعامل معها، وفي الوقت نفسه يحتفظون بمستوى جيد من الطاقة والحيوية فالأشخاص في هذه الفئة العمرية غالبا ما يكونون اكثر استقرارا على الصعيدين الشخصي والمهني، مما يساهم في تعزيز مناعتهم النفسية.

ويعود السبب في ذلك هو ان هذه المرحلة تجمع بين مرونة الشباب وحكمة التجربة، مما يمكنهم من التكيف بشكل افضل مع الضغوط النفسية والمواقف الصعبة، زد الى ذلك ان المستشارون في هذه الفئة غالبا ما يكون لديهم مستوى عال من الثقة بالنفس والكفاءة المهنية، مما ينعكس إيجابا على مناعتهم النفسية، و لهذا السبب يمكن القول ان الفئة العمرية مابين 36–45 قد تكون اقل عرضة للفروق في المناعة النفسية مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

اتفقت إلى حد ما هذه النتائج مع دراسة في الجزائر **(Ait–Belkacem, 2020)** أوضحت أن الفئات العمرية المختلفة لدى مستشاري التوجيه تختلف في مستوى المناعة النفسية، حيث أن المستشارين الأكبر سنا أبدو مرونة نفسية أعلى.

اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة فلسطين ابراهيم مصطفى جبريني (2020) والتي كان عنوانها المناعة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والاتزان الانفعالي لدى العاملات في الاجهزة الامنية الفلسطينية على عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير السن.

6.5. عرض و تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة على : " **توجد فروق في درجات مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية تبعا لمتغير التخصص** " وللتحقق من صحة هاته

الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بتحليل التباين الأحادي وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (20): الفرق بين أفراد العينة في مقياس المناعة النفسية تبعا لمتغير التخصص

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
المناعة النفسية	داخل المجموعات	463.094	2	231.547	0.516	0.598	غير دال
	ما بين المجموعات	54249.100	121	448.340			
	الكلي	54712.194	123				

من خلال الجدول رقم (20) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس **(المناعة النفسية)** والتي بلغت (0.51)، نلاحظ أنها جاءت غير دالة إحصائيا، وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **معارضة** لفرضية الدراسة الخامسة القائلة **توجد فروق في درجات مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمدينة المدية تبعا لمتغير التخصص** أي **لا توجد فروق**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من الاجتماعات التنسيقية الشهرية المقدمة لجميع المستشارين باختلاف تخصصهم بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، إضافة إلى الأيام التكوينية المقدمة من قبل مفتش التربية الوطنية للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، التي تهدف إلى تنمية في خبراته الأكاديمية والمهنية وهذا مايكسبه مناعة نفسية في كثير من المشكلات التي يتجاوزها بسهولة وفي تعامله مع الضغوط.

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة فلسطين إبراهيم مصطفى جبريني (2020) والتي كانت بعنوان المناعة النفسية كمتغير بين الضغوط النفسية والاتزان الانفعالي لدى العاملات قي الاجهزة

الامنية الفلسطينية في عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي (التخصص)، وإلى نفس النتيجة توصلت دراسة سومة احمد محمد الحضري (2020) في انه لا توجد فروق دالة احصائيا في التوجه الديني تعزى لمتغير التخصص.

كما اختلفت هذه النتائج مع دراسة في السعودية (**Al-Qahtani,2020**) بينت أن التخصصات المختلفة تؤثر على مستوى المناعة النفسية، حيث أظهر المستشارون ذو التخصصات المتعددة (النفسية والتربوية) مستويات أعلى من المناعة النفسية.

7.5. استنتاج عام واقتراحات:

-الاستنتاج:

بعد التناول النظري لمتغير المناعة النفسية لدى مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني وتحليله مبريقيا باستخدام الاجراءات الميدانية المختلفة توصلت الدراسة الحالية لى أهم النتائج التالية:

- **مستوى المناعة النفسية لدى مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني مرتفع.**
- **هناك اختلاف في ترتيب ابعاد مقياس المناعة النفسية لدى مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني لصالح بعد المواجهة التكيفية**
- **هناك اختلاف بين الجنسين في مستوى المناعة النفسية لصالح الاناث مقارنة بالذكور.**
- **عدم وجود فروق دالة احصائيا في المناعة النفسية لدى مستشاري الارشاد والتوجيه بولاية المدية تبعا لمتغير الاقدمية.**
- **هناك فروق في مستوى المناعة النفسية لدى مستشاري الارشاد والتوجيه تبعا لعامل السن لصالح الفئة العمرية مابين 36-45 سنة.**
- **عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى المناعة النفسية لدى مستشاري الارشاد والتوجيه بولاية المدية تبعا لمتغير التخصص.**

وفي ضوء هذه النتائج تم إقتراح ما يلي:

- الاقتراحات:

- الاهتمام بدراسة مستوى المناعة النفسية على مختلف فئات قطاع التربية والتعليم خاصة الاساتذة ومقارنته بباقي القطاعات الاخرى ذات الصلة المباشرة.
- إبراز دور االمناعة النفسية في تحقيق التوافق المهني الذي يعد مظهرا من مظاهر التوافق الوظيفي لدى مختلف الأفراد في حياتهم المهنية على وجه عام والمرشدين على وجه خاص.
- إجراء دراسات مشابهة على مختلف ولايات الوطن للوصول إلى إعطاء تصور عام حول الدور الذي تلعبه المناعة النفسية في تحقيق التوافق والتكيف في العمل الارشادي لدى فئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.
- تسليط الضوء أكثر على متغير المناعة النفسية بحكم أنه يعد حديثا نسبيا ومحاولة ربطه بمتغيرات اخرى خاصة الميادين المهنية .
- ضرورة التكفل الأمثل بالمستشارين وتوفير لهم كل الظروف الملائمة للنجاح في مختلف المهام المنوطة به.
- ضرورة تخفيف الأعباء الإدارية على عاتق المستشارين للتركيز أكثر حول المتعلمين.

خاتمة

خاتمــة

لقد اتضح لنا من خلال ما سبق عرضه من الجانبين النظري والميداني لدراسة المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن فهم وتعزيز المناعة النفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد يمكن أن يكون له تأثير ايجابي على المجتمع، من خلال تحسين مستوى المهارات النفسية للمستشارين، يمكن أن تقلل الدراسة من مستويات الإجهاد والإرهاق التي يواجهها المستشارون ،مما يعزز فعاليتهم قي تقديم الدعم والإرشاد للطلاب والعملاء، وبتوفير بيئة عمل صحية ومرنة، يمكن أن تساهم المناعة النفسية المحسنة للمستشارين في تحسين جودة الخدمات التي يقدمونها مما يعود بالفوائد على المجتمع بشكل عام، لذا تعتبر هذه الجهود استثمارا قيما في صحة ورفاهية المجتمع، وتعزز الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية على المدى الطويل.

المراجع

قائمة المراجع

أ- الكتب:

1- ابن سيدة علي بن إسماعيل(1958):**المحكم والمحيط الأعظم**، الطبعة1، بيروت، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية.

2 – أبوأسعد أحمد والهواري لمياء (2008): **التوجيه التربوي والمهني**، الطبعة 1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

3- أبوعلام رجاء محمود (2006): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، الطبعة5، القاهرة، دار النشر للجامعات.

3 – أحمد أبوأسعد ولمياء الهواري (2012):**التوجيه التربوي والمهني**، الطبعة 2، عمان ،دار الشروق للنشر والتوزيع.

4- الجرجاني علي بن محمد الشريف: **التعريفات**، الطبعة3،القاهرة، دار الفضيلة.

5 – جودة عزة عبد الهادي وسعيد حسني العزة(2014): **التوجيه المهني ونظرياته**، الطبعة2، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

6 – حامد عبد السلام زهران (1980): **التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة2، القاهرة**، عالم الكتب.

7- حمدي عبد الله عبد العظيم (2013): **مهارات التوجيه والإرشاد**، الطبعة1، مصر، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

8- خديجة بن فليس (2014): **المرجع في التوجيه المدرسي والمهني**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

9 – سعيد عبد العزيز، جودة عزة عطوي (2009): **التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، تطبيقاته العلمية**،الطبعة1، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

10- سليمان داود زيدان وسهيل موسى شواقفة (2007): **أساليب الإرشاد التربوي**،الطبعة1،جهينة للنشر والتوزيع.

11 – طيبي ابراهيم (2013): **خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر**، الجزائر، دار المطبوعات الجامعية.

12- عبد العزيز سعيد والعطوي جودت عزة (2009): **التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية وأساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية، الأردن**، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

13- عمر، أحمد مختار (2008): **معجم اللغة العربية المعاصر، القاهرة**، عالم الكتب.

14 – عواطف محمود خضرة (2014): **التوجيه و الإرشاد التربوي المعاصر**، الطبعة1، عمان الأكاديميون للنشر والتوزيع.

15- فخر عاقل (1985): **معجم علم النفس**، الطبعة1، بيروت، دار العلم للنشر والتوزيع.

16- ناصر محي الدين ملوحي (2020): **الجهاز المناعي النفسي (قوة ،وإبداع)**، دار الغسق للنشر.

17 – هادي مشعان ربيع: **الإرشاد التربوي والنفسي من منظورحديث**،الطبعة1، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

ب- المجلات:

1-إبراهيم محمد سعد عبده (2022): **فاعلية برنامج إرشادي قائم على المناعة النفسية في التواصل الرحيم و الرضا ألزواجي لدى حديثي الزواج**، مجلة كلية التربية، عدد يوليو، ج 1،ص ص612-672

2- أفراح قاسم يحي العماري وإلهام عبد الله محمد الأرياني (2023)،**مجلة التربية وعلمالنفس** مجلد07، العدد12، ص ص141-160.

3- أفنان بنت فهد بن إبراهيم (2021): **الإسهام النسبي للتمكن النفسي في التنبؤ بالمناعة النفسية لدى الممارسين الصحيين في ظل تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19) المستجد بمستشفيات الرياض** مجلة الإرشاد النفسي ،العدد 67 ج2، ص ص78-123.

4- الزوكاري نجاة علي وإبراهيم عزيزة محمد(2023): **المناعة النفسية ودورها في استمرار الاتزان النفسي**، مجلة القرطاس، العدد 22، ص ص25 – 39.

5- الشيماء سالمان (2021): **المناعة النفسية وعلاقتها بكل من تسامي الذات وقلق العدوى بفيروس كورونا كوفيد 19 المستجد لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي على ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية** مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 22، ص ص182-367

6-أسماء عبد العزيز محمد الحسين(2023): **اليقظة العقلية وعلاقتها بالمناعة النفسية والازدهار النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية**، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية،المجلد10،العدد3، ص ص 74-99.

7- الحلبي حنان خليل (2021):**المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية كمنبئات بالتوجه الايجابي نحو المستقبل لدى عينة من طالبات جامعة القصيم**، المجلد 9، العدد 2، ص ص496-487.

8- أماني عادل سعد علي (2019):**المناعة النفسية وعلاقتها بعوامل الصمود الأسري المدركة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم** ،المجلة المصرية للدراسات النفسية،المجلد29 العدد104، ص ص51-104.

9-أيمن عبد العزيز سلامة (2019):**فاعلية برنامج قائم على الإرشاد الانتقائي لتقوية المناعة النفسية لدى الطلاب المتعثرين بالجامعة**، مجلة الإرشاد النفسي،العدد59 ج1، ص ص70-9.

10- أنس لطفي شعبان (2020):**المناعة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا**، مجلة البحث في التربية وعلم النفس،المجلد35،العدد2،ص ص 41-58.

11- جبار وادي باهض العكيلي (2018): **المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالوعي بالذات والعفو**، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد81، ص ص423-454.

12- حسام محمود زكي علي(2021): **فاعلية الإرشاد البنائي الذاتي في تنمية المناعة النفسية لطلاب الجامعة**، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد68 الجزء2، ص ص1-53.

13-خالد محمود (2023): **المهارات الحياتية كمنبئات بالمناعة النفسية لدى طلبة الجامعات بالمحافظات الجنوبية في فلسطين**، المجلد62، العدد4، ص ص264-291.

14- دسوقي حنان فوزي أبوالعلا(2021): **الإسهام النسبي لمل من المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بجودة الحياة الصحية لدى المتعافين من فيروس كورونا كوفيد 19 من طلبة الجامعة**، مجلد 36، العدد 4، ص ص324-357.

15- رابعة عبد الناصر (2018): **المناعة النفسية وعلاقتها بكل من الكفاءة المهنية لدى العاملين بالجهاز الإداري بالدولة**، المجلد 22 ، العدد 22 ص ص1165-1138.

16- رحاب عارف السعدي (2023): **القدرة التنبؤية للدعم الاجتماعي بمستوى المناعة النفسية لدى النساء اللاجئات في المخيمات الفلسطينية**، مجلة الآداب، ملحق العدد 148، ص ص179-208.

17- روان منصور الريشي (2022):**مستوى المناعة النفسية لدى الأخصائيات التوحد بمستشفى القوات المسلحة بمدينة الطائف**، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد 3، الاصدار35 ص ص447-479.

18- سعد رياض محمد البيومي (2019): فاعلية برنامج إرشادي لدعم المناعة النفسية ،المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية،العدد16 ، ص ص1-192.

19- سومة أحمد محمد الحضري (2021): **المناعة النفسية وعلاقتها بالتوجه الديني والمشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا المستجد كوفيد 19 لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية**، المجلة العلمية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، المجلد 40، العدد 195، ص ص471-557.

20- شويعل يزيد وبكيس فريد (2022): **دور المناعة النفسية في تحقيق التكيف الدراسي وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا**، مجلد 13، رقم 1، ص ص 237-256.

21- صابر فاروق محمد (2024):**الإسهام النسبي لكل من جودة الحياة والمرونة المعرفية في التنبؤ بالازدهار النفسي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا**، مجلة كلية التربية، العدد 48، ص ص311-385.

22- عاصم عبد المجيد كامل احمد وعمرو رمضان معوض (2022):**نمذجة العلاقات بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل وقلق كوفيد19 في ضوء الدور الوسيط للمناعة النفسية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية**،العدد37، ص ص419-456.

23- عاطف مسعد الحسني (2021):**المناعة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى أسر أطفال طيف التوحد في ظل جائحة كورون**،المجلة التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج ، العدد 88 ج2، ص ص 816-856.

24- فاطمة عبد الخالق محمد طه (2022):**المناعة النفسية وعلاقتها بالتحديد الذاتي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد 28، عدد يوليو، ص ص29-85.

25- فاتن كاظم لعيبي (2020):**المناعة النفسية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة**،مجلة العلوم النفسية،المجلد 31، العدد 3، ص ص 267-204.

26- فايزة حسن أحمد حسن (2022):**العوامل المسهمة في المناعة النفسية لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية**، مجلة جامعة حلوان، المجلد28،العدد28 ج2 ص ص38-85.

27- ليلى بابكر عمر(2021):**المناعة النفسية لدى طالبات كلية التربية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي** مجلة كلية التربية، المجلد 37، العدد7، ص ص 61-95.

28- مأمون عبد الكريم وصادمي سهام (2023):**المناعة النفسية وعلاقتها بنمط التفكير لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية على طلبة السنة الأولى ليسانس علوم اجتماعية بالمركز الجامعي أفلو)** المجلد 12، العدد 1، ص ص 687-702.

29- محمد حسن علي الأبيض (2023):**الإسهام النسبي للقيم وإدارة الذات في التنبؤ بالمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة(دراسة عبر ثقافية)**،مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، المجلد 5، العدد 4، ص ص62-113.

30- محمد رفيق محمد الأحمد (2020):**المناعة النفية وعلاقتها بالسعادة لدى عينة من الطلاب الأيتام بالمرحلة الأساسية العليا في محافظة جرش**،المجلد4،العدد9، ص ص125-144.

31- محمود رامز يوسف (2021):**المناعة النفسية وعلاقتها بالتوجه الإيجابي نحو الحياة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من شباب جامعة عين شمس**،المجلة المصرية للدراسات النفسية،المجلد31،العدد113،ص ص308-368.

32- مروة عبد الحميد أحمد توفيق (2021):**المناعة النفسية والتعافي النفسي كمنبئين بالشعور بالتماسك والامل لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ذوي الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد19)**، المجلة المصرية للدراسات النفسية،المجلد31،العدد 113، ص ص369-408.

33- نجلاء محمد نجيب (2020):**المناعة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من المعاقين سمعيا**، المجلد61، العدد10، ص ص1-25.

34- نشعة كريم عذاب (2022): **المناعة النفسية لدى المرشدين التربويين**،مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية، العدد 2، ص ص481-496.

35- نظيرة جمال حمد حمود (2021): **أثر برنامج إرشادي في تنمية المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة**، ص ص1-22.

36- وليد السيد أحمد خليفة (2023): **اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالمناعة النفسية والحساسية الانفعالية لدى المعاقين بصريا**،مجلة الدراسات والبحوث التربوية،المجلد3،العدد8، ص ص238-272.

ج- الرسائل الجامعية:

1- رانيا خميس الجزار(2019): **المناعة النفسية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة(دراسة وصفية إكلينيكية)، مصر**، جامعة عين شمس.

2- مختار غريب (2019): **تقويم الاداء الوظيفي لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وتحديد احتياجاتهم التدريبية من وجهة نظرهم**، الجزائر، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية

3-براهميةصونية (2006): **تاثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني حالة ولايتي: قالمة، سوق اهراس**، الجزائر، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة.

4- رولا رمضان محمد الشريف (2016): **فعالية برنامج لتدعيم نظام المناعة النفسية وخفض اضطرابات ما بعد الصدمة لدى مراهقي الأسر المتضررة للعدوان الأخير على غزة**، غزة.

5- محمد مصباح حسن العرعير(2010):**الصحة النفسية لدى أمهات ذوي متلاومة داون في قطاع غزة وعلا قتها ببعض المتغيرات**،غزة.

6- زياد محمود محمد شومان (2008): **دراسة تقييميه لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات**، غزة.

7- زعبوب سامية (2011):**التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة**, الجزائر، ،جامعة قسنطينة، الجزائر،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

8- فلسطين إبراهيم مصطفى جبريني (2020): **المناعة النفسية كمتغير وسيط بين الضغوط النفسية والاتزان الانفعالي لدى العاملات في الأجهزة الأمنية الفلسطينية** ،فلسطين.

9- وزارة التربية الوطنية(1992): **مديرية الدراسات القانونية والتقنيين والمنازعات، المديرية الفرعية للوثائق، مجموعة المناشير الصادرة خلال الموسم الدراسي (1990 – 1991)**، الجزائر، ديوان المطبوعات المدرسية.

د- المناشير الوزارية:

1- القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13: المتضمن **تحديد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين بالثانويات.**

2- القرار الوزاري رقم 827/ المادة 13:المتضمن **نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال التوجيه**

3- القرار الوزاري 827 / المادة 14: المتضمن **نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال الإعلام**

هـ- مراجع أجنبية:

1-Choochom,Sucaromana,Chavanovanich, J.& Tellegen,D (2019**): Amodel ofSelf-Development forenhancing psychological Immunity of the elderly**,**behavioral science,** P 84- 96.

2- Dubey , A Shahi, D (2011): **Psychological immunity and coping strategie A study on medical professionals** , Indian J SocSciRes, P 36-47.

3-Segerstrom. S. c & Miller , G. E. (2016): **Psychological Stress and the human lmmune system :**A Meta- Analytic study of 30 years of inquiry. Psychological Bulletin 130 (4)،pp 601- 630.

4- 2. Smith, E. N., Romero, C., Donovan, B., Herter, R., Paunesku, D., Cohen, G. L., Gross, J. J. (2018): **Emotion theories and adolescent well-being Results of an online intervention. Emotion**, 18(6),PP 781-788

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعة الدكتور يحي فارس بالمـدية
كـلية الـــــعلوم الاجتمـــاعيــة

في إطار انجاز **مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه** موسومة بـ: **المناعةالنفسية لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة "المدية"في ضوء بعض المتغيرات: الجنس، الأقدمية، السن، التخصص،** نضع بين أيديكم هذا المقياس ونرجو منكم القراءة بعناية والإجابة عليها بكل صدق، وذلك بوضع علامة **(x)** في الخانة المناسبة مع العلم أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وتأكدوا أن الإجابات التي ستدلون بها تبقى سرية ولن تستخدم إلا بغرض البحث العلمي ولكم منا جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

- البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

الأقدمية: 5 سنوات فأقل ☐ **6-10 سنوات** ☐ **11 سنة فما فوق** ☐

السن: أقل من 35سنة ☐ **36-45 سنة** ☐ **46-55 سنة** ☐ **أكثر من 55 سنة** ☐

التخصص: علوم التربية ☐ **علم النفس** ☐ **علم الاجتماع** ☐ **الأرطفونيا** ☐

الرقم	الفقـــــــرة	تنطبق تماما	تنطبق كثيرا	تنطبق لحد ما	تنطبق قليلا	لا تنطبق
01	أعتقد ان المستقبل سيكون مشرقا					
02	أشعر بالخوف من الوحدة الشديدة					
03	أحس أنني أسيطر على مجريات حياتي					
04	أتخلص بسهولة من مشاعري الحزينة					
05	أحاول أن أفكر في أشياء إيجابية في حياتي					
06	أرى أن حياتي مظلمة					
07	أحس بأنني الوحيد الذي يتعرض للأحداث السلبية باستمرار					
08	أشعر أنني أمتلك القدرة الكافية للتحكم في الاتجاه الذي تسير فيه حياتي					
09	تنتابني مشاعر سلبية بعد انتهاء الحدث					
10	أشعر بأن الثقة في قدرتي على صنع النجاح بنفسي					
11	أشعر بالطمأنينة تجاه الأيام القادمة					
12	أجد صعوبة في تبرير أفعالي المخالفة لمعتقدات الاخرين					
13	أعتقد بأنني محظوظة في حياتي					
14	عندما أنظر لنفسي الان أرى أنني حققت شيئا مرضيا					
15	تفكيري بمستقبلي يعطيني شعورا إيجابيا					
16	أفتقد للرومانسية في المواقف التي تتطلب ذلك					
17	أعتقد بأنني موفقة باختياراتي					
18	ما أقوم به ناتج عن ايماني به					
19	أعرف ما ينبغي عليا القيام به وامتلك القدرة والمهارة لعمل ذلك					
20	أعتقد أن زملائي يتفوقون في كثير من المجالات					
21	أرى ان الأحداث حولي تسير لصالحي					
22	أعتمد على مشاعري بالحكم على العلاقات					

	الشخصية أكثر من عقلي					
23	من خبراتي السابقة لدي ثقة بالأشياء التي أفعلها					
24	قدراتي مصدر نجاحي					
25	أمتلك الكثير من مقومات النجاح في الحياة					
26	أعلم أن النهايات ستكون سعيدة بحياتي					
27	أشعر بأن الجميع يحترموني ويقدروني جيدا					
28	أعتقد أني أمتلك كافة الخيارات التي اتمناها					
29	لدي من الإنجازات بحياتي ما يجعلني أفتخر بنفسي					
30	أحافظ على صورة إيجابية لنفسي للمستقبل					
31	أعتقد أن أحلامي ستتحقق يوما					
32	أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي					
33	محاولاتي لحل مشكلاتي تشعرني بالارتياح لأنها مجدية					
34	في كثير من الأوقات أكون موجودة بالمكان جسمانيا فقط					
35	تساعدني الأحداث الإيجابية في التعبير بسلاسة عن انفعالاتي					
36	أستاء بسرعة عندما أخطئ					
37	ينتابني شعور بان القادم أجمل					
38	في الآونة الأخيرة أصبحت قليل الانفعالات					
39	أتقبل النقد عندما يوجه إليَ					
40	مهما كانت العقبات فإنني أستطيع تحقيق أهدافي					
41	أفكاري عن الماضي والمستقبل كثيرا ما تلهمني					
42	تنتابني مشاعر سلبية بين الحين والأخر دون سبب لها					
43	أستطيع أن أواجه المشكلات مهما كان حجمها					
44	أبدأ أعمال جديدة عند الانتهاء من الأعمال					

	السابقة					
45	أتمنى لو لم أكن متسرع في اتخاذ القرارات					
46	أستمع لآراء الآخرين مهما كانت سلبية					
47	أشعر بالتعب بسرعة					
48	أفضل ترتيب كلامي قبل البدء في الكلام					
49	عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى					
50	أفقد تركيزي عندما أعبر عن مشاعري في الأزمات والأوقات الصعبة					
51	أتحلى بالصبر عندما تسيير الأمور بشكل عكسي					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مـديـرية التـربيـة لـولايـة المديـة

مركز التوجيه المدرسي والمهني

medeacosp@gmail.com

تعداد مستشاري التوجيه عبر الولاية

مفتش التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني

الرتبة	التعداد	المجموع الكلي
مفتش التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني	02	02

مستشاري مركز التوجيه المدرسي والمهني

الرتبة	التعداد	المجموع الكلي
مستشار رئيسي للتوجيه و الارشاد المدرسي	01	04
مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني	03	

مستشارين الرئيسين للتوجيه و الارشاد المدرسي والمهني (ثانوي)

الرتبة	التعداد	المجموع الكلي
مستشار رئيسي للتوجيه و الارشاد المدرسي	26	26

مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني ثانوي

الرتبة	التعداد	المجموع الكلي
مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني	47	47

مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني (متوسط)

الرتبة	التعداد	المجموع الكلي
مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني	155	155

المجموع الكلي

مستشاري التوجيه الرئيسين	27	230
مستشاري التوجيه	202	

مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي والمهني (غير مرسمين)

الرتبة	التعداد	المجموع الكلي
مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني	27	27

مدير مركز التـ...

مركز التوجيه المدرسي والمهني

ملحق الثبات والصدق

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics		
الأبعاد	Cronbach's Alpha	N of Items
البعد1	0.721	11
البعد2	0.736	20
البعد3	0.753	20
الكلي	0.816	51

ب/ الصدق:

Correlations

Correlations					
		د1ك			د1ك
ب1	Pearson Correlation	0.339*	ب7	Pearson Correlation	0.500**
	Sig. (2-tailed)	0.020		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	48		N	49
ب2	Pearson Correlation	0.392**	ب8	Pearson Correlation	0.557**
	Sig. (2-tailed)	0.005		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	48
ب3	Pearson Correlation	0.535**	ب9	Pearson Correlation	0.436**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	50		N	48
ب4	Pearson Correlation	0.560**	ب10	Pearson Correlation	0.297*
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.039
	N	50		N	49
ب5	Pearson Correlation	0.585**	ب11	Pearson Correlation	0.406**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.003
	N	47		N	50
ب6	Pearson Correlation	0.457**	*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.001	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	N	50			

Correlations

Correlations					
		د2ك			د2ك
ب12	Pearson Correlation	0.401**	ب22	Pearson Correlation	0.489**
	Sig. (2-tailed)	0.004		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	49
ب13	Pearson Correlation	0.446**	ب23	Pearson Correlation	0.522**
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	49		N	48
ب14	Pearson Correlation	0.666**	ب24	Pearson Correlation	0.577**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	49		N	50
ب15	Pearson Correlation	0.423**	ب25	Pearson Correlation	0.554**
	Sig. (2-tailed)	0.002		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	48
ب16	Pearson Correlation	0.311*	ب26	Pearson Correlation	0.717**
	Sig. (2-tailed)	0.028		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
ب17	Pearson Correlation	0.548**	ب27	Pearson Correlation	0.676**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	49		N	50
ب18	Pearson Correlation	0.562**	ب28	Pearson Correlation	0.395**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.005
	N	49		N	50
ب19	Pearson Correlation	0.543**	ب29	Pearson Correlation	0.539**

	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	49
ب20	Pearson Correlation	0.342*	ب30	Pearson Correlation	0.388**
	Sig. (2-tailed)	0.015		Sig. (2-tailed)	0.005
	N	50		N	50
ب21	Pearson Correlation	0.526**	ب31	Pearson Correlation	0.598**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	49		N	50
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

Correlations

Correlations					
		د3ك			د3ك
ب32	Pearson Correlation	0.505**	ب42	Pearson Correlation	0.388**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.006
	N	49		N	49
ب33	Pearson Correlation	0.714**	ب43	Pearson Correlation	0.404**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.004
	N	46		N	50
ب34	Pearson Correlation	0.347*	ب44	Pearson Correlation	0.622**
	Sig. (2-tailed)	0.015		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	49		N	50
ب35	Pearson Correlation	0.530**	ب45	Pearson Correlation	0.380**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.007
	N	48		N	49
ب36	Pearson Correlation	0.475**	ب46	Pearson Correlation	0.359*
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.012
	N	49		N	49
ب37	Pearson Correlation	0.422**	ب47	Pearson Correlation	0.304*
	Sig. (2-tailed)	0.003		Sig. (2-tailed)	0.034
	N	49		N	49
ب38	Pearson Correlation	0.536**	ب48	Pearson Correlation	0.306*
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.031
	N	50		N	50
ب39	Pearson Correlation	0.461**	ب49	Pearson Correlation	0.472**
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	50		N	49
ب40	Pearson Correlation	0.569**	ب50	Pearson Correlation	0.337*
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.018
	N	49		N	50
ب41	Pearson Correlation	0.286*	ب51	Pearson Correlation	0.355*
	Sig. (2-tailed)	0.047		Sig. (2-tailed)	0.011
	N	49		N	50
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

Correlations

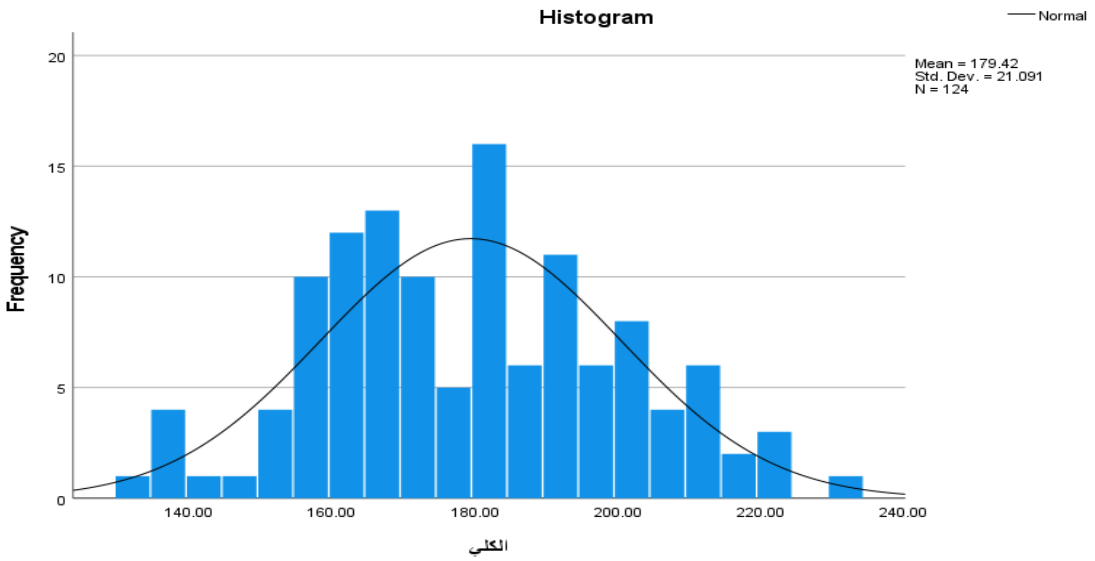
Correlations					
		الكلي			الكلي
د1ك	Pearson Correlation	0.636**	د3ك	Pearson Correlation	0.823**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	50		N	50
د2ك	Pearson Correlation	0.880**			
	Sig. (2-tailed)	0.000	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	N	50			

ملحق نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من طبيعة التوزيع

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المناعة النفسية	0.074	124	0.088	0.989	124	0.406
a. Lilliefors Significance Correction						



ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المناعة النفسية	124	179.4194	21.09063	1.89399

One-Sample Test				
	Test Value = 153			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
المناعة النفسية	13.949	123	0.000	26.41935

الفرضية الأولى:

Friedman Test

Ranks		Test Statistics[a]			
	Mean Rank	N	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
الاحتواء	1.00	124	199.366	2	0.000
المواجهة التكيفية	2.72				
تنظيم الذات	2.28				

Wilcoxon Signed Ranks Test

Test Statistics[a]		
	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
تنظيم الذات - المواجهة التكيفية	-6.417-[b]	0.000
الاحتواء - تنظيم الذات	-9.666-[b]	0.000

الفرضية الثانية:

T-Test

Group Statistics					
الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المناعة النفسية	ذكور	26	173.9615	14.85794	2.91388
	إناث	98	180.8673	22.29449	2.25208

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
المناعة النفسية	variances assumed	6.168	0.014	-1.492	122	0.138	-6.90581	4.62966
	variances not assumed			-1.875	58.416	0.050	-6.90581	3.68274

الفرضية الثالثة:

Oneway

ANOVA					
الكلي*الأقدمية					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	463.094	2	231.547	0.516	0.598
Within Groups	54249.100	121	448.340		
Total	54712.194	123			

الفرضية الرابعة:

Oneway

ANOVA					
الكلي*السن					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	3149.199	2	1574.599	3.695	0.028
Within Groups	51562.995	121	426.140		
Total	54712.194	123			

Post Hoc Tests

Multiple Comparisons				
Dependent Variable: المناعة النفسية				
Tukey HSD				
السن (I)		Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
أقل من 35 س	36-45 س	-10.34161-*	4.04007	0.031
	46-55 س	-0.89011	6.55181	0.990
36-45 س	أقل من 35 س	10.34161*	4.04007	0.031
	46-55 س	9.45151	6.24147	0.288
46-55 س	أقل من 35 س	0.89011	6.55181	0.990
	36-45 س	-9.45151	6.24147	0.288
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.				

الفرضية الخامسة:

Oneway

ANOVA					
الكلي*التخصص					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	853.962	2	426.981	0.959	0.386
Within Groups	53858.231	121	445.109		
Total	54712.194	123			

تم

بحمدالله

